

المدير التنفيذي



العدد الثاني العدد الخامس عشر: آب 2025

مجلة شهرية متنوعة تهتم بالشأن الاقتصادي والمالي والتطور التقني والدفع الإلكتروني



عاشوراء الحسين

يوم الحزن والخلود

د. أكرم جرجيس

رحلة إبداع بين فن الخط والتشكيل

محافظ البنك المركزي العراقي

نعمل على استقرار الأسعار والقضاء على التضخم

العراق يسابق الزمن لخلق مجتمع

خالي من النقد

كلشي بمسواگ اصلي ومضمون



حمل تطبيق
miswag
مسواگ

مجموعة العناية الصيفية



حمل تطبيق
miswag
مسواغ



12

تراجع معدلات التضخم خلال نيسان



رئيس التحرير

علاء عبد الحسين عبد الهادي

نائب رئيس التحرير

حاكم الشمري

هيئة التحرير

احمد جاسم محمد

التصحيح اللغوي

عبدالله الشمري

الاشراف والاذراج الفني

ARTYA.co

التصوير الفوتوغرافي

عامر الساعدي



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين 2178

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
2739 لسنة 2024



78

عودة (رنكو)
الأمريكي



56

سوق الصفارين في
بغداد.. حين يتكلم
النحاس لغة التاريخ



16

حوار مع مدير آثار
وتراث نينوى
رويد موفق محمد



93

ما قصة صورة
نهائي كأس العالم
للأندية 2025؟





محافظ البنك المركزي علي محسن العلق
**نعمل على استقرار الأسعار والقضاء على
التضخم**



حوار حاكم الشمري

في ظل التحولات الاقتصادية العميقة التي يشهدها العراق، يتصدّر البنك المركزي العراقي المشهد بتوجهات إصلاحية كبرى تمسّ صميم النظام المالي والنقدي. من الدفع الإلكتروني، إلى ضبط السياسة النقدية، وتوسيع الشمول المالي، ووضع معايير جديدة للحوكمة المصرفية... كلها ملفات باتت تحت مجهر الرأي العام والمهتمين بالشأن الاقتصادي.

إلى إنشاء نظام للبيع النقدي لضبط عمليات البيع. كما وفّرت أدوات للدفع الإلكتروني المتمثلة بالبطاقات الإلكترونية الدائنة والمدينة من خلال المصارف وشركات الدفع الإلكتروني في العراق، لتسهل عمليات الدفع داخل وخارج العراق. وأصدر البنك المركزي أدوات أخرى تساهم في ضبط السيولة للحفاظ على استقرار معدلات التضخم هي الأوراق المالية التي يصدرها باستحقاق (14، 182) يوم وبفائدة (٤٪ و ٥,٥٪) على التوالي. كذلك يركز البنك المركزي العراقي على تحسين النظام المصرفي وتشجيع المواطنين على استخدام البطاقات والخدمات المصرفية بدلاً من التعامل بالنقد، مما يخفف الضغط على السوق غير الرسمية. كما يعمل على تقوية أنظمة تحويل الأموال ومراقبة

العراقي في المرحلة المقبلة للحفاظ على استقرار الدينار العراقي؟ إن الهدف الأساسي للبنوك المركزية هو الحفاظ على استقرار المستوى العام للأسعار باستهداف التضخم، وهو ما يسعى إليه البنك المركزي العراقي من خلال استخدام أدوات السياسة النقدية المتاحة لديه، ومنها أدوات تعقيم السيولة النقدية لضبط معدلات السيولة في الأسواق، حيث تعدّ الأداة الأهم هي عمليات تعزيز أرصدة المصارف بالعملية الأجنبية لدى مراسليها في الخارج لتمويل حاجات التجارة الخارجية بالإضافة إلى تلبية طلبات الزبائن الأخرى بالعملات الأجنبية المختلفة وقد سعى هذا البنك إلى عمل نقلة نوعية من حيث البناء التكنولوجي، والحوكمة، والرقابة على عمليات التحويل، بالإضافة

وفي الوقت الذي بدأت فيه الحكومة بخطوات جادة نحو تقليل الاعتماد على النقد الورقي، وتعزيز ثقافة الدفع الرقمي، تتجه الأنظار إلى المؤسسة التي تقود هذا التغيير: البنك المركزي العراقي. في هذا الحوار الموسّع، يفتح لنا محافظ البنك المركزي العراقي علي محسن العلق باب المكتب وباب الرؤية، ليحدثنا عن التحديات التي تواجه النظام المالي، وخطط الرقمنة، ومعركة مكافحة الفساد النقدي، فضلاً عن موقع العراق في خارطة المال الإقليمي والدولي. ما الذي تغيّر؟ أين تقف المصارف؟ كيف تدار المعركة ضد المضاربات والاحتيال؟ وما هو مستقبل الدينار العراقي؟ أسئلة كثيرة نطرحها اليوم، وننتظر أجوبة بحجم التحول المنتظر. *ما هي أولويات البنك المركزي



يُجري البنك تحليلاً منتظماً لتأثيرها على معدلات التضخم والبطالة. وتشير بيانات التضخم انه انخفض ليبلغ (2.6%) عام 2024 مقابل (4.4%) عام 2023. انخفضت نسبة البطالة بنسبة (3%) حيث بلغت (14%) عام 2024 مقابل (16.5%) عام 2022. وهذا ناجم عن اتباع البنك المركزي العراقي سياسات نقدية ادت الى تمويل التجارة بسعر الصرف الرسمي للسيطرة على التضخم المستورد ورفع سعر فائدة السياسة للسيطرة على

المرحلة المقبلة الى الحفاظ على استقرار قيمة العملة المحلية من خلال مزيج من الاجراءات الفنية والرقابة الفعالة والاصلاحات البنوية في القطاع المالي. * كيف يقيم البنك المركزي تأثير السياسات النقدية الحالية على التضخم والبطالة؟ يسعى البنك المركزي العراقي الى تحقيق الاستقرار الاقتصادي من خلال أدوات السياسة النقدية، مثل التحكم بسعر الفائدة، إدارة السيولة، وضبط سعر الصرف. ولتقييم فعالية هذه السياسات،

العمليات المالية لمنع غسيل الأموال وتهريب العملة. وفي هذا السياق يولي البنك المركزي العراقي أهمية متزايدة لتطوير البنية التحتية للقطاع المصرفي، وتشجيع المواطنين والمؤسسات على التعامل عبر القنوات المصرفية الرسمية بهدف تقليص حجم الاقتصاد غير المنظم وتعزيز الشمول المالي. فضلاً عن التنسيق بين البنك المركزي والحكومة لضمان عدم خلق ضغوط تضخمية تنعكس سلباً على الاستقرار النقدي. واخيراً يتجه البنك المركزي في

مع عدد من المنظمات الدولية وتم اطلاق الاستراتيجية بتاريخ 5/2025/٢٥، وسيتم العمل على تحقيق اهداف هذه الاستراتيجية من خلال تشكيل فرق عمل متنوعة للوصول إلى النتائج المتوقع الحصول عليها.

- ينظم البنك المركزي العراقي فعاليات دورية وورش توعوية مثل الاسبوع العربي

في (6/2024/١٢) ومرفقه ضوابط عمل قسم الشمول المالي في المصارف، وهو بصدد انشاء تشكيل اداري تحت مسمى الشمول المالي في جميع المؤسسات المالية غير المصرفية واعداد ضوابط عمل لهذه التشكيلات.

- تم اعداد استراتيجية وطنية أولى للشمول المالي في العراق (٢٠٢٩-٢٠٢٥) بالتعاون

مناسب السيولة التي تؤثر بشكل مباشر.

- ما هي الإجراءات التي يتخذها البنك المركزي لتعزيز الشمول المالي في العراق؟
- أنشأ البنك المركزي العراقي تشكيل اداري جديد في جميع المصارف العاملة تحت مسمى (قسم الشمول المالي) بموجب اعمامنا المرقم (٩/٤/٢٨٩)

تعزيز ارمدة البنوك بالعملية الصعبة لتمويل التجارة الخارجية







العملة باعتبارها منفذاً لغسل الأموال أو تهريب العملة؟
واجه البنك المركزي هذه الانتقادات منذ سنوات طويلة سابقة وبدون أي دليل على ذلك، لذا خطى خطوات جادة لضبط عمليات التحويل الخارجي، من خلال إنشاء المنصة الإلكترونية وتدقيق التحويلات من قبل شركات دولية مختصة في هذا المجال، بالإضافة إلى خطوة البنك الأخيرة التي أنهى بموجبها نافذة بيع وشراء العملة الأجنبية، ونقل مسؤولية التحويلات بعهدة المصارف مع مراسليها بشكل مباشر.

وتشهد إقبال كبير من قبل البنوك العراقية وفروع المصارف الأجنبية على المشاركة في عمليات التعزيز حيث ارتفعت عدد المصارف إلى (٢٢) مصرف كما بلغ عدد الشركات المشاركة لغاية نهاية الفصل الأول من

المصرفي. وقد اشادت الجهات الأمريكية بخطوات العراق في هذا الاتجاه، خاصة فيما يتعلق بتطوير آليات التحويلات المالية وتعزيز الرقابة على حركة الدولار.

* ما هو موقف العراق من القيود الأخيرة المفروضة على التحويلات بالدولار؟ وهل هناك خطوات للحد من الاعتماد على الدولار؟

لا توجد أي قيود مفروضة على التحويلات بالدولار وخير دليل على ذلك ما نشهده من معدلات التعزيز أرصدة المصارف بعملية الدولار الأمريكي ولأول مرة بعملات أخرى مثل اليورو والدينار الأردني والروبية الهندية واليوان الصيني والريال السعودي وغيرها. إضافة إلى إتساع شبكة المراسلين الخارجيين للمصارف العاملة في العراق، وهو ما ساهم في زيادة خيارات وقتوات التحويل لكل طالبي التحويل.

* هل توجد مفاوضات لإعادة تقييم آلية وصول العراق إلى احتياطياته بالدولار المودعة في الخارج؟

السؤال غير واضح.

* كيف تردون على الانتقادات الموجهة إلى آلية مزاد

للشمول المالي والذي يتضمن حملات توعية مالية وورش عمل بالتنسيق مع المؤسسات المالية المصرفية وغير المصرفية كافة وكذلك توفير الرعاية والمشاركة في المعارض الدولية، إضافة إلى المشاركة في معارض متخصصة في المجالات المالية والتحول المالي الرقمي. فضلاً عن التعاون مع المؤسسات التعليمية لرفع مستوى الشمول المالي.

● استهداف المناطق المحرومة مالياً والريفية والنائية من خلال إنشاء فرق لقياس مدى وصول الخدمات المالية إلى هذه المناطق.

* كيف تصف العلاقة الحالية بين البنك المركزي العراقي ووزارة الخزانة الأمريكية؟

تتسم العلاقة بين البنك المركزي العراقي ووزارة الخزانة الأمريكية بالتعاون والتنسيق المستمر، لضمان التزام العراق بالمعايير الدولية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الارهاب. وقد عقد البنك في الآونة الأخيرة عدد من الاجتماعات مع وزارة الخزانة الأمريكية والبنك الاحتياطي الفدرالي لمناقشة الإصلاحات المالية وتعزيز الشفافية في النظام



تراجع معدلات التضخم خلال نيسان

ويبين ان التراجع في الأسعار على الرغم من كون تأثيره ايجابيا على المواطن وخاصة في قطاعات مثل الأجهزة الكهربائية والأثاث الا انه قد يعكس حالة ركود في السوق، نتيجة ضعف ثقة المستهلك، قلة السيولة، وتراجع التمويل المقدم للقطاع الخاص، خصوصا مع ضعف الخدمات التأمينية المقدمة من المؤسسات المالية. وعلى الرغم من أن انخفاض التضخم قد يبدو مؤشرا إيجابيا، إلا أنه قد يكون أيضا جرس إنذار لمرحلة من الركود، تهدد بتقليص فرص العمل في القطاع الخاص، وتضعف قدرة المنتج المحلي على المنافسة بسبب ارتفاع التكاليف، ما قد يؤدي إلى مزيد من الضغط على القطاع الحكومي في ظل ارتفاع نسب البطالة، بحسب العبيدي الذي يؤكد ان المطلوب هو مراقبة المؤشرات الاقتصادية عن كثب، واتخاذ خطوات جديّة لتحفيز الأنشطة الاقتصادية، ودعم القطاع الخاص، حتى لا تتحول إشارات الركود إلى أزمة أوسع تمس الاقتصاد العراقي بأكمله.

تراجع معدلة التضخم خلال نيسان

أعلنت هيئة الإحصاء العراقية، عن تراجع معدل التضخم الشهري في البلاد بنسبة 0.3% خلال شهر نيسان، فيما سجلت نسبة التضخم السنوي العام 1.6%، والتضخم الأساسي 0.6%، لكن المثير للانتباه أن أسعار المواد الغذائية واصلت الارتفاع السنوي بنسبة 3.2%، رغم انخفاض أسعار الخبز واللحوم والأسماك، ويعود السبب الى قفزات حادة في أسعار الفواكه والخضروات التي ارتفعت بنسبة 13.7% و8.4% على التوالي، بحسب الخبير الاقتصادي منار العبيدي.

ويقول العبيدي في تدوينة انه في المقابل، تراجع أسعار التبغ بنسبة كبيرة بلغت 26%، بينما شهدت أسعار الملابس والأحذية ارتفاعا سنوياً طفيفاً بمقدار 2%. أما الأجهزة المنزلية فقد سجلت انخفاضا بنسبة 1%، في حين ارتفعت أسعار الأثاث والتجهيزات المكتبية بنسبة 0.5%.

من حيث التوزيع الجغرافي فقد كانت نسب التضخم السنوية وحسب المناطق بالشكل التالي:

كردستان: 1.1%

المحافظات الوسطى: 1.4%

المحافظات الجنوبية: 3.1%



هل المؤسسات العراقية مستعدة للأتمتة؟ واقع التحول الرقمي بين الطموح والتحديات

عن واقع كثير من الدوائر الحكومية والمؤسسات العراقية. بنية رقمية هشة ومشروع إلكتروني متعثر منذ سنوات، أطلق مشروع "الحكومة الإلكترونية" بوصفه بوابة العراق إلى العصر الرقمي. إلا أن الواقع يشير إلى أن هذا المشروع لم يتجاوز حدود النوايا والخطط. فما زالت أغلب الوزارات والمؤسسات تعتمد على المعاملات الورقية، وتفتقر إلى الربط الشبكي، وحتى البريد الإلكتروني الرسمي في بعضها لا

عنه؟ الأتمتة - أو التشغيل الآلي - تعني ببساطة استخدام التكنولوجيا لأداء المهام بدلاً من الإنسان، بهدف تسريع الإجراءات، تقليل الأخطاء، وخفض التكاليف. وفي عالم المؤسسات، تشمل الأتمتة تحويل الأعمال الورقية إلى إلكترونية، تشغيل أنظمة ذكاء اصطناعي لمعالجة البيانات، أو استخدام روبوتات برمجية لإتمام المعاملات. غير أن هذه المفاهيم، ورغم بساطتها النظرية، لا تزال بعيدة

في زمن تتسارع فيه التحويلات التقنية وتغزو الأتمتة أغلب مفاصل الحياة والعمل، تبرز الحاجة الملحة لتحديث أداء المؤسسات وتحسين كفاءتها من خلال الاعتماد على التكنولوجيا. وفي العراق، يبدو أن سؤال "هل نحن مستعدون للأتمتة؟" بات أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى، لا سيما في ظل الحديث المتكرر عن الحكومة الإلكترونية، وتطوير الخدمات العامة، وتقليل الفساد والروتين الإداري. فهم الأتمتة: ما الذي نتحدث



للتحول الرقمي. تدريب وتأهيل الموظفين على الأنظمة الحديثة. إعادة هيكلة الأنظمة الإدارية التقليدية. تشجيع الشراكة مع القطاع الخاص وشركات التكنولوجيا. تحديث قوانين حماية البيانات الإلكترونية. قد لا تكون الأتمتة حلاً سحرياً، لكنها اليوم ضرورة لا غنى عنها لأي مؤسسة تريد أن تواكب العصر. العراق يمتلك طاقات بشرية واعدة، لكنه يحتاج إلى رؤية حكومية واضحة، وإرادة حقيقية تدرك أن التطوير ليس رفاهية، بل ضرورة بقاء. فهل نملك الشجاعة لنبدأ؟ أم سنبقى نراوح مكاننا في دهاليز المعاملات الورقية؟

4. مالياً: أغلب الوزارات تعتمد على موازنات تشغيلية بالكاد تغطي الرواتب، مما يجعل الاستثمار في الأتمتة أولوية مؤجلة. ومضات من النجاح رغم الصورة القاتمة، هناك بعض التجارب المشجعة. فدائرة الجوازات مثلاً، أتمت جزءاً من إجراءاتها إلكترونياً، والبعض يرى أن تجربة البطاقة الوطنية الموحدة تمثل خطوة ناجحة - وإن كانت بطيئة. في القطاع المصرفي، بدأت بعض البنوك بإدخال خدمات الدفع الإلكتروني، إلا أن الانتشار لا يزال محدوداً. الطريق إلى الأتمتة: ماذا نحتاج؟ لتهيئة المؤسسات العراقية للأتمتة، لا بد من وضع استراتيجية وطنية شاملة

يستخدم بفاعلية. وفي هذا السياق، يرى المهندس طارق الجاف، المختص في نظم المعلومات، أن "البنية التحتية الرقمية في العراق غير متكاملة، وتعاني من تفاوت كبير بين محافظة وأخرى، بل وبين دائرة وأخرى داخل الوزارة الواحدة". أربعة عوائق أمام الأتمتة 1. إدارياً: لا تزال البيروقراطية تهيمن على العمل الحكومي، كما أن بعض الموظفين ينظرون إلى الأتمتة كتهديد لوظائفهم لا كوسيلة دعم. 2. تقنياً: قلة الكفاءات التكنولوجية وعدم وجود أنظمة تشغيل متطورة تعيق تقدم الأتمتة. 3. أمنياً: العراق لا يملك حتى اليوم بنية متماسكة لحماية البيانات من الهجمات الإلكترونية.

اشترى هسة و ادفع بعدين



أقساط
مول

قسط اتعب و العب



أقساط
مول
من مسواك



حوار مع مدير آثار وتراث نينوى رويد موفق محمد

تصوير عامر الساعدي
تعرضت المواقع الأثرية في نينوى لدمار واسع وممنهج خلال فترة سيطرة تنظيم داعش بين عامي 2014 و2017. التنظيم استهدف هذه المواقع باعتبارها رموزاً للهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة، وقام بتدمير العديد من المعالم الأثرية المهمة، إما باستخدام المتفجرات أو التجريف أو عبر بيع القطع الأثرية في السوق السوداء لتمويل نشاطاته.

بجهود الخيرين اعدنا ماتم تدميره في قطاع الاثار والتراث



والكتابة في حضارة بلاد الرافدين. تعرّض لنسف كامل، ولم يبقَ منه سوى ركام ومتحف الموصل: أغلق من قبل التنظيم ثم تم تحطيم محتوياته. تماثيل آشورية ضخمة، نقوش جدارية، وقطع نادرة من الحضارة الحضرية والآشورية دُمّرت أو سُرقت. ما جرى داخل المتحف يمكن اعتباره كارثة ثقافية بكل المقاييس، فالكثير من القطع الأصلية التي لا توجد لها نسخ أو توثيق سابق اختفت للأبد.

وتدمير موقع الحضر وهو موقع مدرج ضمن لائحة التراث العالمي لليونسكو، تعرض لتدمير جزئي لكن بالغ في الأبراج والزخارف الحجرية. بعض الأجزاء لا يمكن ترميمها بسبب فقدان القطع الأساسية وتآكل البناء الأصلي ومقام النبي يونس: رغم أنه موقع ديني، إلا أن ما تحته كان يحتوي على بقايا قصر آشوري نادر لم يكن قد تم التنقيب عنه بالكامل. دُمّر الموقع بالكامل، وتم تفجير التلة التي كانت تخفي هذا القصر، مما أدى إلى فقدان غير قابل للتعويض لطبقات أثرية لم تكن قد دُرست بعد.

وأشار رويد إلى أن هذا الدمار لا يشكّل فقط خسارة للعراق، بل للإنسانية جمعاء، لأن نينوى كانت مهذاً لعدد من أقدم حضارات العالم. واليوم، تبذل جهود دولية ومحلية، بالتعاون مع اليونسكو

70% من المواقع الأثرية الكبرى في محافظة نينوى تعرضت لضرر مباشر أو غير مباشر، ما يشكل خسارة لا تقدر بثمن للتراث الإنساني العالمي، وليس فقط للعراق.

المدير التنفيذي زارت مفتشية اثار وتراث نينوى والتقت الاثاري رويد موفق محمد مدير اثار وتراث نينوى وقال تعرضت نينوى، وخصوصاً مدينة الموصل، خلال السنوات الماضية إلى تدمير واسع طال عدداً من المواقع الأثرية العريقة، نتيجة الأعمال التخريبية التي نفذها تنظيم داعش. بعض هذه المواقع تضررت إلى درجة أصبح معها الترميم الكامل مستحيلاً، إما لفقدان العناصر الأصلية أو لغياب الوثائق الدقيقة التي كانت تساعد في إعادة البناء.

ومن بين أبرز المواقع التي دُمّرت بالكامل:

بوابة نركال (Nergal Gate): وهي إحدى بوابات مدينة نينوى الآشورية، تعود للقرن الثامن قبل الميلاد. فُجّرت بالكامل بالديناميت، ما أدى إلى تدمير النقوش الأصلية والثيران المجنحة (اللاماسو) التي كانت تحرس البوابة.

ومعبد نابو: يقع داخل مدينة نينوى الأثرية، وكان من أهم المعابد المكرسة للإله نابو، إله الحكمة

من أبرز المواقع التي تعرضت للدمار كانت بوابات نينوى الآشورية، منها بوابة نركال، بالإضافة إلى تدمير تماثيل ضخمة تعود إلى العهد الآشوري. كما تم نسف موقع النبي يونس (الذي يعتقد أنه يضم قبر النبي يونس) فوق أنقاض قصر آشوري عظيم، إلى جانب تخريب متحف الموصل ونهب محتوياته. موقع نمرود، أحد أهم العواصم الآشورية، تعرض أيضاً لتفجير وهدم شبه كامل. بالمجمل، يمكن القول إن أكثر من





آثار وتراث نينوى سيكون قبلة للسواح قريباً



وجامعات مرموقة، لتوثيق ما يمكن توثيقه وإعادة بناء أجزاء من هذه المواقع رقمياً أو مادياً إن توفرت المعطيات. لكن تبقى الحقيقة المؤلمة أن بعض هذه المعالم لن تعود إلى ما كانت عليه أبداً.

واكد رويد ان الوضع الحالي للمتاحف والمواقع الأثرية في محافظة نينوى يشهد تحسناً ملحوظاً بعد سنوات من التدمير خلال فترة سيطرة تنظيم داعش. يتم حالياً إعادة تأهيل متحف الموصل الحضاري بدعم دولي، فيما تتواصل أعمال الترميم والتنقيب في مواقع أثرية مهمة مثل نينوى القديمة والنمرود. هناك تعاون محلي ودولي لإحياء التراث وتطوير البنية التحتية السياحية، مما يعكس عودة تدريجية للحياة الثقافية في المحافظة مشيراً الى ان، هناك مشاريع ترميم وإعادة إعمار تقودها منظمات دولية بالتعاون مع دائرة الآثار العراقية، منها مشاريع ممولة من اليونسكو والحكومة الألمانية وغيرها، تركز على مواقع بارزة مثل بوابة نركال، وقصر سنحاريب، والمناطق المحيطة بمدينة نينوى الأثرية ومع ذلك، ما زالت الكثير من المواقع بحاجة إلى تأمين، وصيانة مستدامة، بالإضافة إلى جهود توثيق وترقيم للقطع الأثرية المفقودة أو المهربة. كما أن نقص الكوادر المتخصصة والدعم المالي الكافي يشكلان عائقاً أمام استكمال عمليات الترميم الشامل.

نحن نأمل أن تسهم هذه الجهود، إلى جانب اهتمام المجتمع المحلي،

في إعادة إحياء الهوية الثقافية للمنطقة، وجعل نينوى مركزاً حضارياً وسياحياً من جديد.

وبخصوص الجهود الدولية في إعادة الحياة للآثار والاماكن التراثية قال

شهدت محافظة نينوى، وعلى وجه الخصوص مدينة الموصل القديمة، جهوداً كبيرة ومتكاملة لإعادة تأهيل المواقع الأثرية التي تضررت بفعل النزاعات المسلحة. من أبرز هذه الجهود، الشراكات الدولية التي لعبت دوراً محورياً، ومنها مشروع 'إحياء روح الموصل' الذي أطلقته منظمة اليونسكو بالتعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي شمل إعادة إعمار جامع النوري ومنازلته الحباء، إضافة إلى كنيسة الساعة وكنيسة الطاهرة. كما ساهمت منظمات محلية وعالمية في توثيق وترميم عدد من المواقع التراثية، أبرزها بوابات نينوى الآشورية وأسوار المدينة التاريخية.

وتعمل السلطات المحلية مع خبراء آثار ومهندسين مختصين على إعادة تأهيل النسيج العمراني التقليدي للموصل القديمة، إلى جانب دعم الحرفيين المحليين وتمكين المجتمعات للمشاركة في عملية الإعمار، ما يعزز البعد الثقافي والاقتصادي في أن واحد. ورغم التحديات، فإن ما تحقق حتى الآن يعد خطوة مهمة في طريق استعادة الهوية الحضارية للمدينة.

وفيما يخص التعاون الدولي مع الآثار اضاف رويد .نعم، هناك تعاون وثيق ومستمر بين مفتشية آثار وتراث نينوى وعدد من

المنظمات الدولية والبعثات الأجنبية المختصة في مجال الآثار والتراث الثقافي. من أبرز شركائنا منظمة اليونسكو، التي أسهمت في عدة مشاريع لإعادة تأهيل المواقع الأثرية المتضررة، ومنظمة ALIPH (التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع)، التي دعمت عمليات الترميم في موقع النبي يونس. كما نتعاون مع بعثات أثرية دولية من جامعات ومراكز أبحاث مرموقة، مثل بعثة المعهد الألماني للآثار التي تعمل في مدينة نمرود، وبعثة جامعة بولونيا الإيطالية التي ساهمت في توثيق وترميم مواقع أثرية في نينوى. هذا التعاون يشمل أعمال الترميم، التوثيق، التدريب، والدعم الفني، ويُنفذ وفق معايير علمية دقيقة لضمان الحفاظ على الهوية التاريخية والأصالة الثقافية للمواقع الأثرية في المحافظة.

وحول الصعوبات التي تواجه مفتشية آثار وتراث نينوى عدة صعوبات في عمليات الترميم، أبرزها نقص التمويل، إذ أن المخصصات المالية غالباً لا تكفي لتغطية مشاريع الترميم الواسعة التي تحتاجها المواقع المتضررة. كذلك، نعاني من قلة الكوادر المتخصصة، خصوصاً في مجالات الترميم الدقيق والتوثيق الأثري، ما يحد من قدرتنا على تنفيذ الأعمال بجودة وسرعة. أما من ناحية التقنيات، فهناك حاجة ملحة لتحديث المعدات واستخدام تقنيات حديثة مثل المسح ثلاثي الأبعاد والاتمة الرقمية، وهي إمكانيات غير متوفرة بالشكل الكافي حالياً.



قطاع الآثار تعمل الجهات المختصة في نينوى، بالتعاون مع منظمات دولية ووطنية، على تنفيذ خطة شاملة تهدف إلى حماية ما تبقى من الإرث الثقافي في المحافظة، والذي تعرض لأضرار جسيمة خلال السنوات الماضية. تتضمن هذه الخطة عدة محاور رئيسية، منها التوثيق الرقمي للآثار والمواقع التاريخية، وإطلاق حملات ترميم مدروسة وفق معايير علمية، فضلاً عن تعزيز التعاون مع اليونسكو

الأضرار وتوجد قواعد بيانات قيد التطوير، تضم معلومات دقيقة نسبياً عن حالة المواقع قبل وبعد الدمار، وتشمل خرائط، وصور، ووثائق فنية ومعمارية. لكن هذه القواعد ما زالت بحاجة إلى تحديث مستمر وجهود تكاملية بين المؤسسات المحلية والدولية لضمان شموليتها ودقتها. ولا تزال هناك مواقع لم يُوثق حجم الضرر فيها بشكل كافٍ بسبب التحديات الأمنية ماهي خططكم المستقبلية في

هل تم توثيق ماتم تخريبه...نعم، تم توثيق حجم كبير من الأضرار التي لحقت بالمواقع الأثرية في مدينة الموصل القديمة وموقع نينوى الأثري، خصوصاً بعد النزاع الذي شهدته المنطقة في السنوات الأخيرة. وقد قامت بعثات دولية بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية ومنظمات مثل اليونسكو بإجراء عمليات مسح ميداني واستخدام تقنيات التصوير الجوي ثلاثي الأبعاد والنمذجة الرقمية لتوثيق



التراث ضمن برامج أوسع لإعادة الاستقرار هذا التعاون المشترك يمثل ركيزة أساسية في جهودنا للحفاظ على الإرث الحضاري الغني الذي تزخر به نينوى، والذي يُعد ملكاً للإنسانية جمعاء.

واضاف رويد ان مفتشية آثار وتراث نينوى تولي أهمية كبيرة لنشر الوعي المجتمعي حول أهمية حماية التراث والآثار، باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية والتاريخية للمنطقة. تعمل بشكل مستمر على تنظيم حملات توعوية ومحاضرات تثقيفية في المدارس والجامعات، إضافة إلى التعاون مع منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام المحلية لتسليط الضوء على المخاطر التي تهدد الآثار، وسبل حمايتها. كما نحرص على إشراك المجتمع المحلي في فعاليات تراثية ومهرجانات ثقافية تعزز ارتباط الناس بإرثهم

والحفاظ على التراث الثقافي في المحافظة. محلياً، نعمل بتنسيق وثيق مع الهيئة العامة للآثار والتراث في وزارة الثقافة، وكذلك مع حكومة نينوى المحلية ومجلس المحافظة، إضافة إلى تعاون مستمر مع الجامعات والمؤسسات الأكاديمية العراقية ذات العلاقة. أما على المستوى الدولي، فتقدم منظمات مثل اليونسكو (UNESCO) دعماً فنياً ومادياً في مشاريع الترميم والتوثيق، إلى جانب منظمات أخرى مثل صندوق التراث العالمي (World Monuments Fund)، ومعهد سميثسونيان، ومؤسسة الأغا خان للثقافة، فضلاً عن دعم مستمر من بعثات أثرية دولية من فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، والولايات المتحدة. كما تساهم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والاتحاد الأوروبي في تمويل مشاريع الحفاظ على

والمؤسسات الأكاديمية لتوفير الخبرات الفنية والتقنية. كما يتم التركيز على بناء قدرات الكوادر المحلية وتأهيلها للقيام بمهام الحماية والترميم، إلى جانب رفع الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الهوية الثقافية لنينوى، باعتبارها إرثاً إنسانياً لا يخص العراق وحده، بل العالم بأسره وبخصوص التجاوزات قال رويد نعم، تم اتخاذ إجراءات قانونية وأمنية مشددة للحد من التجاوزات على المواقع الأثرية في نينوى، تشمل تفعيل قانون الآثار رقم 55 لسنة 2002، وتسيير دوريات من شرطة الآثار، إضافة إلى حملات توعية مجتمعية للحفاظ على التراث مؤكداً ان دائرته تحظى بدعم واسع من عدد من الجهات المحلية والدولية، التي تساهم بشكل فعال في جهود إعادة إعمار وتأهيل المواقع الأثرية



الحداث عادت شامخة تعانق السماء





مكانتها كمركز جذب ثقافي وسياحي، وستتحول مواقعها الأثرية إلى مصادر فخر وهوية لأهل المحافظة، وأيضاً إلى مورد اقتصادي مستدام. مستقبل التراث الثقافي في نينوى هو مستقبل واعد، إذا ما استمر الدعم والتخطيط السليم.

بل أيضاً بنقل هذه الرسالة إلى الأجيال القادمة إن حماية التراث مسؤولية جماعية، وواجب أخلاقي تجاه الإنسانية جمعاء ونحن في مفتشية آثار وتراث نينوى ننظر إلى مستقبل التراث الثقافي في نينوى بتفاؤل كبير، رغم التحديات التي مررنا بها في السنوات الماضية. نينوى تمتلك إرثاً حضارياً غنياً يعود لآلاف السنين، وهي تمثل أحد أهم المراكز التاريخية في العالم، وهذا يمنحنا دافعا قويا للعمل على حمايته وإحيائه ونحن نعمل حالياً بالتعاون مع جهات وطنية ودولية على مشاريع ترميم وتأهيل المواقع الأثرية، وتطوير قدرات الكوادر المحلية، كما نضع ضمن أولوياتنا تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التراث الثقافي وربط الأجيال الجديدة به.

وأشار إلى أننا نتوقع خلال السنوات المقبلة، وبفضل جهودنا وجهود الشركاء، ستستعيد نينوى

الحضاري، ونشجع على التبليغ عن أي تجاوزات أو تهديدات تطال المواقع الأثرية. وبهذه الجهود، نؤمن بأن بناء وعي مجتمعي قوي هو خط الدفاع الأول لحماية تراث نينوى الغني والمتنوع.

وما هي رسالتكم للعالم رسالتنا إلى العالم هي أن آثار نينوى ليست مجرد حجارة أو أطلال صامتة، بل هي ذاكرة حضارة إنسانية عريقة، ساهمت في تشكيل الوعي البشري منذ آلاف السنين. ما حدث لآثار نينوى من تدمير وتخريب ممنهج ليس فقط جريمة ضد العراق، بل جريمة ضد الإنسانية بأكملها. ومع ذلك، فإننا في مفتشية آثار نينوى نؤمن أن هذه المآسي لن تطفئ نور التاريخ، بل تدفعنا لبذل المزيد من الجهود من أجل توثيق، ترميم، وحماية ما تبقى، وإعادة الحياة لما تم فقدانه.

وندعو العالم إلى الوقوف معنا، ليس فقط بالدعم المادي والتقني،



الرافدين يرعى الملتقى الثاني للحوكمة

في إطار التزامه بتعزيز الحوكمة والامتثال، شارك مصرف الرافدين بصفته الراعي الرسمي في أعمال المؤتمر الثاني للحوكمة وإدارة المخاطر والامتثال، الذي انعقد في العاصمة بغداد، بمشاركة نخبة من المسؤولين الحكوميين، وممثلي القطاع المصرفي والمالي، وخبراء دوليين في الحوكمة والرقابة.





المركزي العراقي ومعايير الامتثال العالمية. وشهد المؤتمر مجموعة من المداخلات التي تناولت أهمية ترسيخ ثقافة الحوكمة والامتثال في العمل المصرفي، وضرورة مواجهة غسل الأموال بوصفها أحد التحديات الجوهرية لضمان استقرار الاقتصاد الوطني.

متين يقوم على مبادئ الشفافية والاستقلالية والنزاهة، ويتماشى مع أفضل المعايير والممارسات الدولية، إلى جانب إطلاق برنامج متكامل لإدارة المخاطر المؤسسية يغطي الجوانب التشغيلية والسمعة والامتثال، بالتعاون مع بيوت خبرة دولية مرموقة. وأكد المدير العام أن المصرف قد افتنى مؤخراً منظومات متقدمة للـ AML (مكافحة غسل الأموال) والـ GOAML، بالتنسيق مع مؤسسات دولية مختصة، تمكنه من الكشف المبكر والفعال عن أي نشاط مالي مريب، بما ينسجم مع تعليمات البنك

وخلال كلمته في افتتاح الملتقى، أكد المدير العام لمصرف الرافدين، الدكتور علي كريم حسين، أن المصرف باشر بتنفيذ منظومة متقدمة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي والأنظمة الإلكترونية الذكية، بما يضمن الرصد الفوري والتحليل الدقيق للعمليات المالية المشبوهة دون تدخل بشري، ما يعزز من كفاءة منظومة الرقابة الداخلية. كما أشار إلى أن المصرف قطع أشواطاً مهمة في بناء هيكل حوكمة مؤسسية



الاندماج المصرفي أداة لبناء قطاع مصرفي رشيق وفعال

يهدف الاندماج المصرفي الى تخفيض النفقات والحد من المنافسة، غير المشروعة ويدعم استمرار المصارف في نشاطها بشكل متجدد، وفي ظروف أفضل ولا يتم عادة الا بعد ان توازن المصارف بينة وبين وسيلة النمو الداخلية (زيادة رأس المال) فاذا كانت عملية الاندماج ستؤدي الى زيادة رأس المال وتحسين الإدارة والتنظيم وتقليص النفقات وتحسين الخدمات المصرفية والا اجمعت عنه هذه المصارف.



اعداد: وليد عيدي عبدالنبي
المدير المفوض للشركة
العراقية لضمان الدائع

المستقبلية القائمة والمقترحة ولا يوافق على الاقتراح الا اذا كان يلتمس الحصول على ترخيص كمصرف جديد. ثانياً: استناداً الى قرار مجلس إدارة هذا البنك رقم (90) لسنة (2019) المتضمن المصادقة على (ضوابط) اندماج واتحاد المصارف والمبلغ بأعمام دائرة مراقبة الصيرفة العدد (271/3/9) والمؤرخة في (2019/6/30) ونظمت المواد (148/152) احكام الاندماج ووضع الشروط القانونية والموضوعية. الشكل القانوني للشركات المندمجة:

او يتحد مع مصرف اخر او يكتسب، سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة على جميع أصول مصرف اخر، او يأخذ على عاتقه التزاماً بدفع قيمة أي ودائع في أي مصرف اخر، إلا بموافقة مسبقة من البنك المركزي العراقي. 2- أي مصرف يعتزم الدخول في أي اندماج او اتحاد او شراء او التزام بموجب الفقرة (1) اشعاراً بذلك الى البنك المركزي العراقي قبل (90) يوماً على الأقل ويزود البنك المركزي العراقي بأي معلومات يطلبها منه. 3- يقيم البنك المركزي العراقي الموارد المالية والإدارية والافاق

وبالنظر لتوقع عدم توفر القدرة المالية الكافية لدى بعض المصارف العراقية لزيادة رأس مالها الى (400) اربعمائة مليار دينار خلال عام (2025)، فإن السبيل الناجح امامها هو الاندماج الطوعي وفق الأسس والخطوات والإجراءات القانونية التي سيرد ذكرها في هذه الدراسة. الجزء الأول: السند القانوني للاندماج او الاتحاد او الاكتساب: ماهية الاندماج المصرفي أولاً: جاء بأحكام المادة (23) من قانون المصارف رقم (94) لسنة (2004) الاتي: 1- لا يجوز لأي مصرف ان يندمج

استلامه للقرارات انها تتماشى مع القانون، يقوم بدون تأخير بأصدار إذن بنشرها، ويبلغ الشركات ذات العلاقة بقراره. 4- على الشركات التي وافق المسجل على دمجها توجيه الدعوة لعقد اجتماع مشترك لجمعيةها العمومية خلال (60) ستين يوماً من تاريخ نشر قرار الدمج، ويكون الغرض من هذا الاجتماع المشترك تعديل العقود القائمة للشركات المندمجة او وضع عقد جديد للشركة الناجمة عن الدمج حسب الأحوال، ويرسل العقد الى

تتضمن اهداف ومسوغات وشروط الدمج وأية بيانات أخرى، تقديمها الى الهيئة العامة لكل شركة. 2- يتخذ قرار الدمج في الهيئة العامة لكل شركة على انفراد، ويحدد في اسم ونوع الشركة التي سيتم الدمج بها او الشركة التي ستتكون من الدمج ورأس مالها وعدد أعضائها ونشاطها، وترسل القرارات مع الدراسة الى المسجل خلال (10) عشرة أيام من اتخاذها. 3- إذا قرر المسجل خلال فترة (15) خمسة عشر يوماً من

المادة 149 وان لا يؤدي الدمج الى. 1- فقدان الشركة المساهمة شخصيتها المعنوية لصالح شركة تضامنية. 2- فقدان الشركة المحدودة شخصيتها المعنوية لصالح شركة تضامنية. 3- فقدان الشركة المساهمة او التضامنية او المشروع الفردي شخصيتها المعنوية لصالح الشركة البسيطة. متطلبات الدمج: المادة (150): 1- اعداد دراسة فنية للشركات المساهمة المراد دمجها





المصارف من الناحية القانونية من خلال فقدانه لشخصيته المعنوية واندماجه مع المصرف الدامج ويلتزم الأخير بكافة التزاماته قبل التغيير، وقد يكون الدمج جزئياً من خلال تملك حصص مؤثرة من اسهم الملكية للمصارف، ولا يقتصر نطاق عمليات الدمج داخل حدود الدولة فقط بل يمكن ان يتعداها الى الدول الأخرى من

المبحث الأول: ماهية الاندماج المصرفي يعبر الدمج المصرفي. هو الاتحاد بين مؤسستين مصرفيتين او اكثر تحت إدارة واحدة، وقد يؤدي الدمج الى زوال كل المصارف او الشركات المشاركة في تلك العملية وظهور مصرف جديد يحمل الصفة القانونية المستقلة وهو ما يطلق عليه consolidation او زوال احد

المسجل خلال (10) عشرة أيام للتصديق عليه ونشره في النشرة وفي أحد الصحف اليومية.

متطلبات وموجودات الشركات المندمجة:

المادة (152).

تنتقل حقوق والتزامات الشركة المندمجة كافة الى الشركة المدمج بها او الناجمة عن الدمج.



المبحث الرابع: اشكال الاندماج القانونية:

سبقنا الإشارة من الناحية القانونية بأنه يمكن ان يتخذ الاندماج أحد شكلين: الأول: ويعرف اصطلاحاً (بالمزج) وهو انشاء شركة جديدة أي مصرف جديد، ويحل محل المصرفين القائمين، اما الشكل الثاني: فهو ما يعبر عنه (بالضم) حيث يبقى المصرف الآخر ويعلن حل المصرف الثاني قانوناً ففي الحالة الأولى، يزول كلا المصرفين من الوجود القانوني أي يعلن حل كل منها من الوجهة القانونية وتأسيس شركة جديدة، أي مصرف جديد تتألف مطلوباته من مطلوبات المصرفين السابقين كما تتألف موجوداته من كل او بعض موجودات المصرفين السابقين بما فيها الديون على الغير وقد لا يعرف مدى قابلية بعضها للتحصيل ويتسلم مساهمو المصرفين المنحلين او المدمجين أسهما في المصرف الجديد بنسبة القيمة الصافية لكل من المصرفين. اما في الحالة الثانية فيزول أحد المصرفين من الوجود بفقدانه لشخصيته المعنوية ويعلن حله قانوناً ويبقى المصرف الثاني الذي يشترى كامل موجودات او قسماً من موجودات المصرف المنحل ومطلوباته ويعطى مساهمو المصرف المدمج لقاء ذلك اسهماً في المصرف الدامج.

يحقق الحجم الاقتصادي الأمثل للوحدات المصرفية ويجعلها قادرة على مواجهة المنافسة وتحقيق أعلى معدلات الربحية والنمو.

2- الدمج القسري: وهو الدمج الذي تلجأ اليه السلطات النقدية في اخر المطاف لتنقية الجهاز المصرفي من المصارف المتعثرة او التي على وشك الإفلاس والتصفية خاصة ما بعد الازمات المالية الدولية واورها ازمة عام (2007).

3- الدمج العدائي: وهو الدمج الذي تعارضه إدارة المصرف المستهدف (الدموج) نظراً لتدني السعر الذي يقدمه المصرف الدامج لحملة الأسهم او لرغبتها في الاحتفاظ باستقلاليتها.

المبحث الثالث: مزايا الاندماج المصرفي:

1- يعتبر الاندماج أداة للنمو والتوسع وللاستفادة من ما يطلق عليها الاقتصاديون وفورات الحجم.

2- احتلال حصة أكبر من سوق الخدمات المصرفية.

3- زيادة حجم الوحدة المصرفية للوصول الى الحجم الاقتصادي الأمثل والقادر على المنافسة.

4- انشاء مصرف يمكنه تقديم نوعين من الخدمات المصرفية وهما الصيرفة التجارية لقاء الفائدة إضافة الى فتح نافذة لتقديم الخدمة المصرفية الإسلامية التي تحرم الفائدة وهو ما سيعمل عليه في المصرف الجديد مع مراعاة الاستقلالية المالية والرقابية والتشغيلية والاستثمارية لكل منها.

خلال اندماج مصرف محلي مع مصرف اجنبي. يشكل الاندماج المصرفي أداة فعالة للنمو، فمن اجل تثبيت مركزه في السوق وضمان متانته حيث يعتمد مصرف ما الى ضم مصرف واحد او أكثر اليه او الى الاتحاد مع مصرف اخر للاستفادة من مبدأ وفورات الحجم واحتلال مساحة وحصة أكبر في السوق. فالاندماج اذن هو وسيلة للتوسع والنمو أي زيادة حجم الوحدة المصرفية للوصول للحجم الأمثل والاقتصادي.

المبحث الثاني: أنواع الاندماج المصرفي.

قد يتم الاندماج بين المصارف من نوع واحد أي اندماج مصارف تجارية او مصارف متخصصة وهذا ما يسمى بالاندماج الافقي (Horizontal) وقد يتم الاندماج بين المؤسسات مالية تعمل في مجالات مترابطة (Congeneric) مثل المصارف وشركات التأمين إذا سمحت بذلك قوانين البلد الذي تعمل فيه. وقد يكون الاندماج عمودياً (Vertical) بين مصارف صغيرة وفروعها ومصرف رئيسي في المدن الكبرى او العاصمة بحيث تصبح هذه المصارف الصغيرة وفروعها امتداد للمصرف الكبير. وتوجد هناك أنواع للاندماج تتمثل بما يأتي:

1- الاندماج الطوعي: وهو الذي يعرف أيضاً بالاندماج الودي، الذي يتم بموافقة كل من إدارة المصرف الدامج والمصرف المدمج وتعمل السلطات النقدية والرقابية للعديد من الدول على تشجيع الدمج الطوعي والذي



بين مخاوف البطالة وآمال التحول الإقتصادي هل ستأخذ الأتمتة وظائفنا؟

منذ بداية الثورة الصناعية،
شكل التطور التكنولوجي
مصدر قلق دائم للعاملين،
مع كل آلة جديدة، وكل برنامج
ذكي، يتكرر السؤال ذاته: هل
ستأخذ التكنولوجيا مكان
الإنسان؟ واليوم، في عصر
الأتمتة والذكاء الاصطناعي،
يعود هذا السؤال بصيغة أكثر
إلحاحًا: هل ستأخذ الأتمتة
وظائفنا في المستقبل؟
صعود الآلة... وتراجع
الإنسان؟





التكيف مع التحوّلات السريعة، لا عن أصحاب روتين ثابت. البطالة التكنولوجية: أزمة محتملة ؟

تُظهر بعض الدراسات أن هناك "فجوة وُقتية" ستقع بين الوظائف التي ستُغنى وتلك التي ستظهر، ما قد يؤدي إلى موجات من البطالة المؤقتة، خصوصاً في الدول التي لا تملك أنظمة تدريب وتأهيل فعّالة.

في هذا السياق، تظهر الحاجة إلى سياسات حكومية استباقية، تشمل:

برامج تدريب وطنية. تحديث المناهج الدراسية لتشمل مهارات المستقبل.

دعم المشاريع الصغيرة القائمة على الابتكار.

حماية مؤقتة للشرائح الضعيفة. هل نخاف الأتمتة أم نصادقها؟

ليست الأتمتة عدواً، بل أداة. هي لا تسعى لسرقة الوظائف، وإنما لإعادة تشكيل مفهوم

"العمل" نفسه. وبينما ستتلاشى بعض الوظائف، ستُخلق أخرى، أكثر مرونة، وأعلى دخلاً، لكنها ستكون حكراً على من يستعد

لها من الآن.

القرار ليس بيد الآلة، بل بأيدينا: إما أن نتحوّل... أو لا

المختصون في الذكاء الاصطناعي وإدارة الأنظمة الرقمية. رأي المختصين: التكنولوجيا تخلق بقدر ما تلغي

يقول الدكتور حسام عبد الله، الخبير في الاقتصاد الرقمي، إن "الأتمتة لا تلغي الوظائف فقط، بل تخلق فرصاً جديدة، لكنها تحتاج إلى استعداد وتأهيل. المشكلة ليست في الآلة، بل في الإنسان الذي لا يتطور معها".

ويضيف: "التحوّل الرقمي يشبه أمواج البحر، لا يمكن إيقافه، لكن يمكن تعلّم ركوبه بدل الغرق فيه". مستقبل الوظيفة... مهارات لا

شهادات في ضوء التحوّل السريع، لم يعد السؤال "ما شهادتك؟" بل أصبح "ما المهارات التي تملكها؟". الأتمتة تفرض على سوق العمل ثلاثة أنواع جديدة من المهارات:

1. الرقمية: القدرة على استخدام الأدوات والأنظمة التقنية.

2. التحليلية: فهم البيانات واتخاذ قرارات ذكية بناءً عليها.

3. الناعمة: التواصل، التفكير النقدي، والعمل الجماعي.

المؤسسات باتت تبحث عن موظفين "مرنين"، يمكنهم

الأتمتة، التي تعني تشغيل المهام تلقائياً باستخدام التكنولوجيا دون تدخل بشري، أصبحت اليوم عنصراً رئيساً في قطاعات عدة: من خطوط الإنتاج الصناعية، إلى مراكز الاتصالات، مروراً بالخدمات المصرفية، وحتى بعض المهن الطبية والقانونية. تشير تقارير دولية، أبرزها صادرة عن "منتدى الاقتصاد العالمي"، إلى أن ملايين الوظائف التقليدية ستُغنى خلال العقد المقبل بسبب الأتمتة. في المقابل، ستظهر ملايين الوظائف الجديدة، لكن بأوصاف ومهارات مختلفة تماماً.

من المتضرر الأول؟ الوظائف التي تعتمد على التكرار والروتين هي الأكثر عرضة للاستبدال. من بينها:

موظفو مراكز الاتصال. العاملون في المخازن وسلاسل التوريد.

عمال المصانع اليدويين. بعض مهام المحاسبة والإدخال.

أما الوظائف التي تعتمد على الإبداع، التفاعل الإنساني، أو المهارات المعقدة، فإنها ستظل أقل تأثراً، مثل:

الأطباء. المعلمون. المبرمجون والمصممون.



الأقمار الاصطناعية تفتح الباب للشبكة في كل مكان الإنترنت الفضائي يغيّر قواعد الاتصال في العالم

الشبكة تمامًا كما يفعل سكان العاصمة. لكن التحدي الأكبر هنا هو التكلفة. فالأجهزة الخاصة بالاستقبال لا تزال باهظة الثمن، رغم انخفاض أسعارها تدريجيًا.

هل تهدد الأقمار الخصوصية والسيادة؟ في المقابل، تثار تساؤلات سياسية وأمنية حول انتشار الإنترنت الفضائي. فهل يعني ذلك أن دولة مثل العراق ستغمر بشبكة لا تتحكم بها؟ هل من الممكن مراقبة أو حجب هذه الخدمات؟ وما مصير قوانين تنظيم الاتصالات المحلية في ظل فضاء مفتوح ومتجاوز للحدود؟ تقول الخبيرة في الاتصالات الرقمية، ميسون الحيدري: "الإنترنت الفضائي هو سلاح ذو حدين. من جهة هو وسيلة للعدالة الرقمية، ومن جهة قد يكون خارج السيطرة الوطنية، مما يثير قضايا سيادة وخصوصية". السماء لم تعد بعيدة السياق العالمي نحو الأقمار الاصطناعية لا يتوقف. الصين،

اصطناعي حتى الآن لتوفير تغطية عالمية. من الاتصال البطيء إلى السرعة العالية كانت خدمات الإنترنت الفضائي في بداياتها بطيئة ومكلفة، لكنها تطوّرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة. فبفضل الأقمار منخفضة المدار (LEO)، أصبح بالإمكان تقليل زمن الاستجابة latency، وزيادة السرعة لتقرب من سرعات الإنترنت الأرضي. وفقًا لتقارير تقنية، فإن خدمة ستارلينك، على سبيل المثال، توفر سرعة تصل إلى 100-250 ميغابت في الثانية، وهي كافية لبث الفيديو، الاجتماعات المرئية، وحتى ألعاب الإنترنت. فرصة للمناطق المحرومة... والعالم النامي في العراق، كما في الكثير من دول الشرق الأوسط وأفريقيا، لا تزال هناك مناطق شاسعة تعاني من ضعف أو انعدام الإنترنت. الأرياف، الصحاري، والجبال كلها أماكن يصعب مد البنية التحتية إليها. الإنترنت الفضائي يمكن أن يغير هذه المعادلة. فتلميذ في قرية نائية، أو طبيب في مركز صحي جبلي، أو راع في صحراء الأنبار، قد يصبح بإمكانهم الدخول إلى

في عالم أصبحت فيه الشبكة العنكبوتية عصب الحياة، لم تعد تغطية الإنترنت ترفاً، بل حقاً أساسياً لكل فرد، كما تُصنّفه بعض الهيئات الدولية. غير أن مليارات البشر - خصوصاً في المناطق الريفية والنائية - لا يزالون خارج نطاق التغطية. الحل قد لا يكون تحت الأرض... بل فوقها، تحديداً في الفضاء، حيث تدور آلاف الأقمار الاصطناعية التي تعد اليوم بوعد كبير: إنترنت من السماء... يصل الجميع، في أي مكان، وفي أي وقت.

ما هو الإنترنت الفضائي؟ الإنترنت الفضائي هو خدمة اتصال تعتمد على أقمار اصطناعية تدور في الفضاء، تبث إشارات إنترنت إلى أجهزة استقبال على الأرض. وعلى عكس الشبكات التقليدية التي تعتمد على الكوابل والبنية الأرضية، يمكن للإنترنت الفضائي أن يصل إلى أماكن يصعب - أو يستحيل - ربطها بالشبكات السلكية.

ويُعد مشروع "ستارلينك" الذي أطلقتته شركة "سبيس إكس" التابعة لإيلون ماسك، من أشهر المبادرات في هذا المجال، إذ أطلق أكثر من 6 آلاف قمر



لتغطية كل بقعة في الأرض، يبقى التحدي أن تتاح هذه الخدمة للجميع، لا أن تبقى حكراً على من يملك ثمنها. فالإنترنت لم يعد رفاهية، بل شريان حياة..

شمولاً وعدالة. من السماء إلى الجيب ربما لم يعد السؤال: "هل سيصل الإنترنت إلى الجميع؟"، بل: "متى؟". وفي الوقت الذي تتقدم فيه الأقمار الاصطناعية

أوروبا، الهند، وحتى بعض الشركات الناشئة، بدأت في تطوير شبكات إنترنت فضائي خاصة بها، وهو ما يُنذر بمستقبل مزدحم في المدارات، لكنه أيضاً يعد بإنترنت أكثر



إدارة الكذب أثناء الحروب: العدوان الإسرائيلي على إيران نموذجاً

بقلم: عماد آل جلال
في الحروب الحديثة، لم تعد المدافع وحدها تصنع النصر، بل باتت المعلومة أو "الكذبة المحكمة" جزءاً لا يتجزأ من مشهد القتال. ولعل الحرب الإسرائيلية الأخيرة على إيران تقدّم نموذجاً صارخاً لما يمكن تسميته بـ"إدارة الكذب"، كعنصر استراتيجي في حسم المعارك النفسية والسياسية، قبل أن تحسم عسكرياً.

مدرسة بعناية ضمن مسرحية الحرب النفسية. ما جرى لم يكن مجرد تحريف للحقائق، بل كان إدارة منهجية للكذب: صور وفيديوهات مفبركة نشرت على منصات دولية، تقارير استخباراتية "مسرّبة" تلمّح إلى انهيار دفاعات إيران، عناوين غريبة تتحدث عن "ضرورة الردع"، فيما الواقع على الأرض مختلف، ومغاير، ومتعدد الأوجه.

لقد كشفت هذه الحرب، التي ما زالت فصولها تتقلب بين الصواريخ والشاشات، عن منظومة متكاملة من التضليل الإعلامي والسيبراني، بدأتها إسرائيل بضربات إلكترونية مفاجئة عطلت منظومات اتصالات ومراكز قيادة، تلاها بث روايات درامية عن انهيارات متتالية في القيادة الإيرانية، تبين لاحقاً أنها لا تعدو كونها مشاهد



جميع الأطراف اليوم تؤمن بذلك، وتطبقه بامتياز. إن الحرب العدوانية على إيران تسلط الضوء على هشاشة بيئتنا الإعلامية، وافتقار منطقتنا لمنصات تحليل مهنية مستقلة تقطع الطريق أمام السرديات المفبركة. كما تفرض على الصحافة وعلى الجمهور العربي، مسؤولية الوعي، والتمحيص، والعودة إلى جذور الحقيقة، لا إلى صداها. ففي زمن الحروب الرقمية، الكذبة الجيدة قد تقتل أكثر مما تفعل القذيفة.

لم تكن إسرائيل وحدها، انما شاركت أو انسأقت وسائل اعلام عربية ودولية بتقديم أطباق الكذب، الاعلام الايراني بدوره شغل ماكينته بشكل لا يقل ضراوة، فقد أظهر مشاهد "ردود حاسمة"، تحدثت عن "توازن الرعب"، وعممت شعارات الانتصار على الرغم من الخسائر.

ما بين كذب يُروج كحقيقة، وحقيقة تُخفى كأنها إشاعة، يقف المتلقي - العربي تحديداً - في حيرة: من الصادق؟ من الكاذب؟ وكيف نقرأ ما يجري وسط طوفان الأخبار المدفوعة بالآجندات؟

المؤكد أن الكذب لم يعد ثغرة أخلاقية في الحروب، بل صار بنداً في أدبياتها العسكرية. يقول تشرشل: "في الحرب، تكون الحقيقة ثمينة إلى حد أنها تحتاج إلى حراسة بالكذب"، ويبدو أن

مواد البناء في العراق.. نار الأسعار تلتهم أحلام السكن ومضاربات السوق تخلخل الثقة



في بلد يعاني أزمة سكن خانقة، تتحول مواد البناء إلى أزمة مضاعفة، حيث تقف أسعار الطابوق والإسمنت والحديد المسلح (الشيش) حجر عثرة أمام مشاريع الإعمار والأحلام البسيطة للمواطن ببيت يأويه. ومع تصاعد شكاوى المقاولين والمواطنين على حد سواء، يبرز تساؤل مشروع: من يتحكم في سوق مواد البناء؟ وهل تخضع هذه المواد إلى رقابة فعلية تضمن جودتها وسلامة استخدامها؟ وهل ما يدخل إلى العراق من المنافذ الحدودية يتطابق مع المواصفات القياسية الوطنية؟

يقول مهندسون ميدانيون إن الواقع مختلف تمامًا.

< “تجد حديدًا لا يتحمل المواصفات الهندسية المطلوبة، وإسمنتًا يتآكل بسرعة”، يقول المهندس الاستشاري علي عبد الكريم، مضيفًا: “هذا الأمر يشكل تهديدًا حقيقيًا للبنية التحتية”. خامسًا: الحلول المؤجلة.. والمواطن الضحية

رغم تعهدات متكررة من وزارة التخطيط ووزارة الصناعة بإنشاء مختبرات متطورة وتشديد الرقابة، إلا أن الإجراءات تبقى محدودة، وغالبًا ما تصطدم بحجم الفساد الإداري وسوء الإدارة، أو بقوة بعض المستوردين المتنفذين.

في المقابل، يجد المواطن نفسه أمام كلف بناء مرتفعة جدًا، في وقت تعجز فيه مشاريع الإسكان الحكومية عن تلبية الطلب المتزايد، وتغيب مبادرات جادة لدعم البناء الذاتي أو تخفيض كلف المواد الأساسية.

يبقى سوق مواد البناء في العراق نموذجًا صارخًا لفوضى السوق وضعف الدولة. فالمشكلة ليست في قلة المعامل أو قلة المواد، بل في غياب التخطيط، وضعف الرقابة، وغياب الشفافية في التعامل مع الاستيراد والأسعار. وإذا لم تتخذ خطوات حقيقية للسيطرة على السوق وضمان الجودة، فإن التكاليف سترتفع أكثر، لا على الجدران فقط، بل على أحلام الناس بالاستقرار.

خصوصًا في المواسم التي يرتفع فيها الطلب، مثل الصيف.”

وتشهد أسعار الطابوق، على سبيل المثال، تذبذبًا حادًا على الرغم من وجود معامل إنتاج محلية، إلا أن عدم تنظيم عملية التوزيع، والاعتماد أحيانًا على الطابوق المستورد، يزيد من تعقيد المشهد.

ثالثًا: منافذ حدودية.. بوابة للغش والتلاعب؟

في ظل غياب الرقابة المحكمة، تُطرح تساؤلات حول مدى مطابقة مواد البناء المستوردة للمواصفات الفنية والهندسية المعتمدة. فالعراق يستورد كميات كبيرة من الحديد من إيران وتركيا وأحيانًا من الصين، وسط تباين في جودة المنتج.

< “لا توجد فحوصات دقيقة في كل المنافذ، وبعض المواد تدخل بشهادات منشأ مزورة أو مزيفة”، بحسب مصدر في هيئة المنافذ الحدودية رفض الكشف عن اسمه، مضيفًا أن بعض الشحنات “تمر بطرق ملتوية، ولا تخضع للفحص المختبري”.

رابعًا: غياب السيطرة النوعية.. مشاريع مهددة

تشير تقارير رسمية صادرة عن الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية إلى ضعف الإمكانيات المتوفرة للفحص الشامل لكل شحنة تدخل البلد. ففي الوقت الذي تتحدث الجهات المعنية عن “جهود للرقابة”،

أولًا: السوق المشتعل.. أسعار بلا ضوابط

تشهد أسعار مواد البناء في العراق ارتفاعات مستمرة، تتأثر بتقلبات سعر الدولار، والمضاربات التي تقودها مافيات سوقية، ما يجعل سعر الطن الواحد من الحديد يقفز في أيام معدودة بفارق قد يصل إلى 150 ألف دينار. أما الإسمنت، فعلى الرغم من وفرة الإنتاج المحلي، إلا أن سعر الكيس الواحد لا يزال يراوح مكانه بين الارتفاع والهبوط غير المبرر.

< “كل يوم بسعر.. ولا تعرف من المسؤول”، يقول أبو فاضل، مقاول بناء في بغداد، مشيرًا إلى أن الأسواق تعاني من فوضى في التسعير، حيث لا توجد تسعيرة مركزية، ويهيمن كبار التجار على السوق في ظل غياب رقابة حكومية صارمة.

ثانيًا: المضاربات والاحتكار.. لعبة كبار التجار

يؤكد مختصون في الاقتصاد أن سوق مواد البناء في العراق يخضع لهيمنة شبكة من التجار الذين يتحكمون بالأسعار عبر احتكار الشحن والتوزيع، مستغلين ضعف دور الجهات التنظيمية.

ويقول الخبير الاقتصادي حسين الجبوري:

< “ما يجري هو أقرب إلى (كارتل تجاري)، حيث تتفق مجموعات محددة على التحكم بالسوق،



اقتصاد السوق العراقي إنفتاح بلا حماية وموارد بلا تنوع

منذ أكثر من عقدين، قرر العراق أن يتحوّل إلى اقتصاد السوق المفتوح، متخلياً عن نموذج الاقتصاد الموجه الذي هيمنت عليه الدولة لعقود. لكن ما حدث على الأرض كان أقرب إلى "تحرير غير محسوب"، في ظل بني تحتية متهالكة، ومؤسسات اقتصادية غير مهيأة، وأوضاع سياسية وأمنية غير مستقرة داخل العراق وخارجه.

يقول الخبير الاقتصادي علي الدليمي إن العراق "تحوّل إلى سوق استهلاكي كبير دون أن يكون له قاعدة إنتاجية تحميه من الصدمات الخارجية". ويضيف: "لم تعد الصناعة المحلية قادرة على منافسة المنتجات المستوردة، لا في السعر ولا الجودة، لأنها

المحلي، أصبح السوق العراقي واحداً من أكثر الأسواق انفتاحاً في المنطقة، لكنه في الوقت نفسه من أضعفها تنظيمًا. تنتشر السلع المستوردة من إيران وتركيا والصين والخليج في كل زاوية، بينما تكاد الصناعات العراقية تختفي من الواجهة.

اليوم، تقف البلاد على مفترق طرق: هل تستمر في اقتصاد السوق دون مراجعة شاملة؟ أم تعيد ضبط البوصلة الاقتصادية وفق متغيرات الداخل وخرائق الإقليم؟ الاستيراد يبتلع السوق المحلي مع غياب قوانين حماية المنتج

المجازفة في مشاريع صناعية أو تجارية وسط غلبة من القوانين المتضاربة والرسوم والضرائب والابتزاز الإداري.

يروى أحد الصناعيين من بغداد: "فتحتنا معملًا للمواد البلاستيكية، لكننا لم نصمد أمام كلف الكهرباء، والإجراءات الكمركية، والتنافس غير العادل من البضائع الإيرانية. بعد سنة، بعنا كل شيء وهربنا إلى العقار!"

اقتصاد هش بحاجة إلى قرار شجاع

في ظل استمرار التوترات الإقليمية، وعدم الاستقرار السياسي، وعدم امتلاك رؤية اقتصادية شاملة، يبقى اقتصاد السوق في العراق مجرد شعار نظري. البلاد تحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية، وإصلاحات اقتصادية جذرية، تبدأ من حماية المنتج المحلي، وتطوير الزراعة، وتشجيع الاستثمار، وتنويع مصادر الدخل.

الرهان على النفط وحده لم يعد مضمونًا، والانكشاف على الأزمات الإقليمية صار خطرًا وجوديًا. فهل يتخذ العراق قراره الاقتصادي الجريء قبل أن تفرض عليه الظروف قرارًا أكثر قسوة؟

الاستثمار بين الطموح والواقع يُروّج العراق نفسه على أنه سوق واعدة للاستثمار، وبلد غني بالموارد، لكن الواقع مختلف. فاليئة الاستثمارية تعاني من البيروقراطية، الفساد، انعدام الأمن القانوني، وتضارب الصلاحيات بين الجهات المعنية. تسجل هيئة الاستثمار عشرات المشاريع الورقية كل عام، لكن نسبة كبيرة منها لا ترى النور، ويغادر مستثمرون البلاد بسبب المعوقات الإدارية والقانونية التي تعيق التنفيذ.

اقتصاد الريع... النفط لا يكفي إلى الأبد

لا تزال عائدات النفط تمثل أكثر من 90% من إيرادات الدولة، ما يجعل الاقتصاد هشًا وأحادي الجانب. هذا النموذج الريعي جعل البلاد تتنفس برئة واحدة: النفط. وأي انخفاض في أسعار النفط أو اضطراب في صادراته - بسبب توترات في الخليج أو تهديدات داخلية - يصيب الموازنة بالشلل، ويربك خطط الإنفاق الحكومي. تقول الخبيرة الاقتصادية ربي كاظم: "نحن نعيش على واردات النفط فقط، ونصرفها على الرواتب والدعم والاستهلاك، دون أن نؤسس لصناعة أو زراعة أو خدمات قادرة على توليد الثروة". رجال الأعمال المحليون... ضائعون

بين الخوف والطموح لا يعيش المستثمر العراقي ظروفًا أفضل. فالكثير من رجال الأعمال يفضلون إيداع أموالهم في الخارج أو الاستثمار في العقار، بدل

ببساطة تركت لتواجه مصيرها دون دعم أو حماية".

الزراعة... قطاع منسي في أرض خصبة

العراق كان يُعرف تاريخيًا بأنه أرض السواد، لكن الزراعة اليوم تعاني من أزمات متراكمة: نقص المياه، ارتفاع كلف الإنتاج، الإغراق السلمي من دول الجوار، وغياب الدعم الحقيقي للفلاحين.

تراجع إنتاج الحنطة والشعير والتمور بشكل كبير، في وقت يستورد فيه العراق ما يزيد عن 60% من غذائه. وأي توتر سياسي أو عقوبات مفروضة على الجوار سرعان ما تنعكس على أمنه الغذائي، نتيجة اعتماده الكبير على استيراد السلع الزراعية.

العقوبات على إيران وتركيا... العراق يدفع الثمن

بسبب اعتماد العراق الكبير على الواردات من إيران وتركيا، فإن أية عقوبات دولية على هاتين الدولتين تنعكس مباشرة على السوق العراقي. فعندما شددت العقوبات على إيران، تراجعت قدرة المصدرين الإيرانيين على توريد الكهرباء والغاز للعراق، ما تسبب في أزمات طاقة متكررة. وحين انهار سعر الليرة التركية، باتت السلع التركية الأرخص تغرق السوق العراقي وتزيد من خنق المنتج المحلي.

العراق يعيش تأثير العقوبات من الجوار دون أن يكون جزءًا منها، ودون امتلاك أدوات وقائية اقتصادية داخلية.



الإحتيال الإلكتروني في بوابات الدفع

في عصر "النقرة" الواحدة، حيث أصبحت الهواتف الذكية والمحافظ الإلكترونية بديلاً عن النقد، تسببت موجات من المحتالين الإلكترونيين بذكاء ومهارة تفوق خيال المستخدم العادي، مستغلين ثغرات في الوعي والأمن الإلكتروني وحتى في القوانين... ليتحوّل بعض مستخدمي الدفع الإلكتروني من ضحايا الغلا

قلة الكوادر الأمنية الإلكترونية القادرة على تعقب الجريمة الرقمية.

ويضيف: "الناس يتعاملون مع المحافظ الرقمية كما كانوا يتعاملون مع دفتر التوفير في السابق، دون إدراك أن مجرد نقرة قد تكون مصيدة".

ماذا تفعل شركات الدفع؟

تقول شركات الدفع الإلكتروني إنها تقوم بإرسال رسائل دورية للمستخدمين لتوعيتهم، وتزويدهم بتحذيرات حول الاحتيال، لكنها تحمّل المستخدم جزءاً من المسؤولية، إذ أن أي إفشاء للبيانات الشخصية يُعتبر خرقاً من المستخدم نفسه.

في المقابل، يشكك كثير من الضحايا من ضعف الاستجابة عند الإبلاغ، وطول فترة التحقيق، وعدم استرجاع الأموال حتى عند وجود أدلة.

القانون يلاحق... لكن ببطء

القانون العراقي يعترف بجرائم الاحتيال الإلكتروني، لكن ملاحقتها معقدة بسبب الطبيعة الرقمية والحدود الجغرافية للمحتالين، الذين قد يستخدمون شرائح وهمية أو تطبيقات VPN. يقول المحامي خالد صبحي:

مواقع المصارف أو شركات الدفع، يُطلب فيها إدخال معلومات الحساب أو الرمز السري.

2. الاحتيال عبر المكالمات (Vish-ing):

يتصل المحتال بادعاء أنه موظف من شركة دفع أو مصرف، ويطلب التحقق من بياناتك لحل "مشكلة فنية".

3. الاحتيال عبر الروابط الدعائية:

رسائل أو إعلانات تُروّج لربح جوائز مالية، تطلب منك دفع مبلغ رمزي أو تسجيل معلوماتك البنكية.

4. استخدام تطبيقات وهمية:

بعض التطبيقات التي تُروّج عبر الإنترنت تشبه تطبيقات الدفع الأصلية، لكنها مخصصة لسرقة البيانات.

لماذا تنتشر هذه الظاهرة في العراق؟

يرى الخبير التقني سعد التميمي أن انتشار الاحتيال الرقمي في العراق يعود إلى عدة أسباب:

ضعف الثقافة الرقمية لدى الجمهور، خصوصاً كبار السن. تراخي الشركات في توعية المستخدمين بمخاطر الاحتيال. غياب التشريعات الرقمية المحكمة التي تحاسب بسرعة وصرامة.

إلى ضحايا السرقة الرقمية! النقرة الغامضة... كيف تبدأ الخدعة؟

بدأت قصة أبو حسين، أحد مستخدمي المحافظ الرقمية في بغداد، برسالة "بريئة" وصلته على هاتفه من رقم مجهول، تتحدث عن ضرورة تحديث بيانات محفظته الإلكترونية لتجنب الإيقاف. لم يكن يتوقع أن تلك الرسالة هي أول خيط في عملية احتيال منسقة، انتهت بسحب كامل رصيده من المحفظة خلال دقائق.

الحيلة تكررت مع الآلاف: رسائل أو مكالمات وهمية باسم شركات الدفع، مواقع مزيفة تحاكي شكل التطبيق الرسمي، أو روابط تنقلك إلى "بوابة دفع" شبيهة بالأصلية... وكل ما عليك فعله هو إدخال رقمك السري أو OTP، لينطلق السارق في مهمة "تفريغ الحساب".

أنواع الاحتيال الإلكتروني بالدفع الرقمي

أصبحت الاحتيالات الإلكترونية أكثر تنوعاً وابتكاراً، وأبرز الأساليب المنتشرة اليوم:

1. الصفحات المزيفة (Phishing): مواقع وهمية تصمّم لتبدو مثل



عنصرًا هشا أمام ذكاء المحتالين، وتقصير المؤسسات، وغياب القانون الحازم. وبينما يتقدم العالم في البنية الرقمية، على العراق أن لا يترك مواطنيه يتعلمون بالألم والخسائر. فالنقرة التي نُجريها كل يوم للدفع قد تكون نقرة على زر الخداع، ما لم نكن أكثر وعيًا، ومحاسبة، واستعدادًا.

كيف تحمي نفسك؟ نصائح أساسية للمستخدمين

1. لا تفصح عن رمز OTP أو كلمة السر لأي أحد، حتى لو ادعى أنه موظف رسمي.
2. تأكد من صحة الروابط قبل النقر عليها - لا تدخل معلوماتك إلا عبر التطبيق الرسمي.
3. قفّل التحقق الثنائي إذا كان متوفرًا.
4. راجع سجل العمليات في محفظتك بشكل دوري.
5. لا تتخضع بالجوائز أو الإعلانات التي تطلب دفعات بسيطة.

بين التقنية والثقة... تقع الجريمة مع تسارع التحول نحو الدفع الرقمي، تبقى الثقة الإلكترونية

“القوانين موجودة لكننا بحاجة إلى محكمة متخصصة بجرائم التكنولوجيا، وسرعة في تنفيذ مذكرات القبض الإلكترونية، إضافة إلى تفعيل أدوات التعاون الدولي”.

أرقام مقلقة تشير تقارير غير رسمية إلى تسجيل آلاف حالات الاحتيال الإلكتروني سنويًا في العراق، خاصة بعد انتشار خدمات الدفع عبر الهاتف مثل أسياسيل موني، زين كاش، كي، ناس باي، بلّك، وغيرها. بعض الشركات لم تعلن عن حجم الخسائر، لكن خسائر المستخدمين الأفراد تتراوح بين 20 ألف دينار إلى ملايين الدنانير.



ثورة الحوسبة الكمية والذكاء الاصطناعي التوليدي

لم يعد علم الحاسوب مجرد مجموعة من البرمجيات والمعالجات التقليدية، بل تحول إلى ميدان متسارع يفتح أبواب المستقبل على مصراعيها. فخلال السنوات الأخيرة، شهد هذا العلم طفرات هائلة، لكن التطور الأبرز والأكثر إثارة هذا العام يتمثل في اندماج الحوسبة الكمية مع الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهو ما قد يُعيد رسم خريطة التكنولوجيا عالمياً.

وفي الوقت ذاته، يواصل الذكاء الاصطناعي التوليدي (مثل نماذج GPT و Sora و DALL-E) تطوره المذهل، حيث لم يعد يكتفي بفهم اللغة أو تحليل الصور، بل أصبح ينتج المحتوى، يكتب الشعر، يصمم الصور، وبيئته الأفكار. الجديد هذا العام هو تطويع هذه النماذج في بيئات عملية حقيقية مثل التعليم، الصحة، الإدارة العامة، الإعلام، والهندسة، مع توسع استخدامه في دول نامية أيضاً، بعد أن كانت حكراً على كبرى الدول التكنولوجية. الاندماج المرتقب: عقل خارق من المستقبل؟

لكن النقطة الأكثر إثارة هي بداية دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي مع الحوسبة الكمية. هذه الخطوة

الحوسبة الكمية: قفزة تتجاوز حدود الزمن لطالما كان الحاسوب التقليدي يعمل وفق نظام "بت" يعتمد على حالتين (0 أو 1)، لكن الحواسيب الكمية تستخدم "الكيوبت" الذي يمكن أن يكون 0 و 1 في الوقت ذاته، مما يمنحها قدرات خارقة في معالجة المعلومات. في أبريل 2025، أعلنت شركات مثل IBM و Google عن إحراز تقدم ملموس في بناء حواسيب كمية مستقرة وقابلة للتشغيل التجاري. ويعتقد العلماء أن هذه التقنية قد تُحدث ثورة في مجالات مثل الأدوية، التشفير، الطقس، وحتى فهم الكون.

الذكاء الاصطناعي التوليدي: من تحليل البيانات إلى إنتاج المعرفة





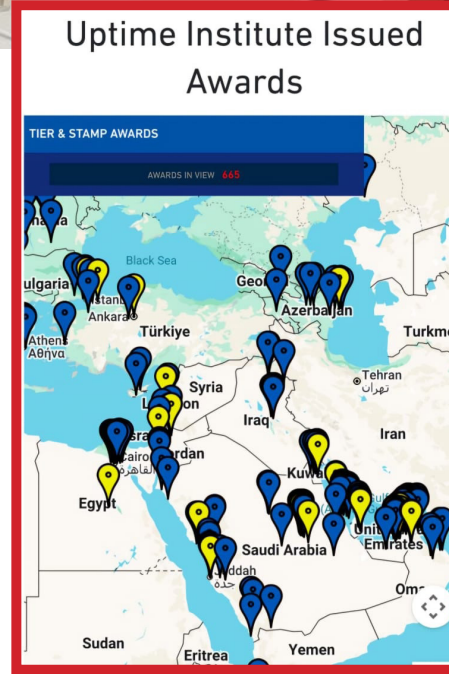
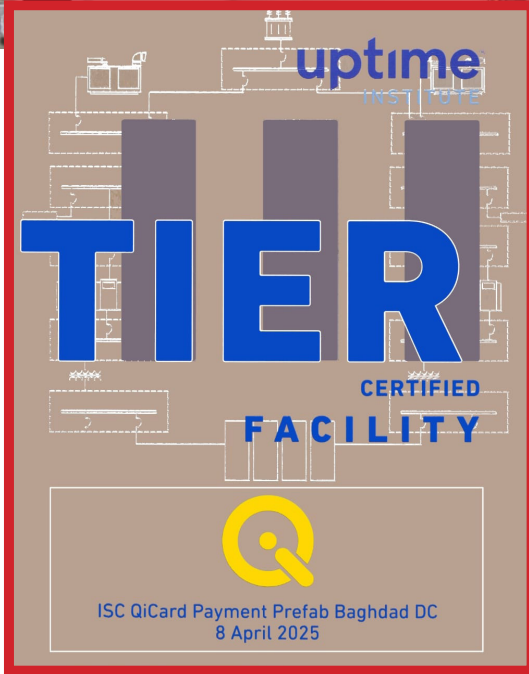
يطرحه هذا التطور: هل نحن من يصنع التكنولوجيا، أم أنها بدأت تصنعنا؟

أخلاقية وتقنية؟ هل نمتلك الأطر القانونية الكافية لضبط هذا الذكاء المتنامي؟
الجواب لم يتضح بعد، لكن المؤكد أن علم الحاسوب لم يعد فقط أداة في يد الإنسان، بل قد يصبح يوماً ما شريكاً في اتخاذ القرار، وربما في صنع المصير.
نحن على أعتاب مرحلة جديدة، حيث لم تعد الحواسيب مجرد آلات، بل كيانات فكرية قادرة على التعلم والابتكار. والسؤال الذي

تعني أن الذكاء الاصطناعي لن يكون فقط أذكى، بل أسرع بأضعاف. يتوقع الخبراء أن هذا الاندماج قد يتيح بناء نماذج محاكاة دقيقة للعقل البشري، أو تطوير أدوية ومعالجات طبية في دقائق بدلاً من سنوات.
هل نحن مستعدون؟

رغم هذه القفزات، يطرح البعض تساؤلات مشروعة: هل سيبقى الإنسان قادراً على مواكبة هذا التقدم؟ هل هناك مخاطر





كي تحصل على شهادة عالمية من معهد ال uptime institute

زار الشركة وفد مختص للتأكد والتدقيق من العمل وأشار غسان إلى أن شركة كي كارد ماضية في تقديم كل التسهيلات الخاصة بعملها وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين بما ينسجم مع التطورات العالمية.

من اهتمام مركز البيانات الخاصة بعمل نظام يضمن استمرارية وموثوقية النظام من حيث كفاءة أجهزة الكهرباء والتبريد والاتصالات مؤكداً أن الشركة قدمت الوثائق والبيانات اللازمة لعملها للمعهد وبناءً على ذلك

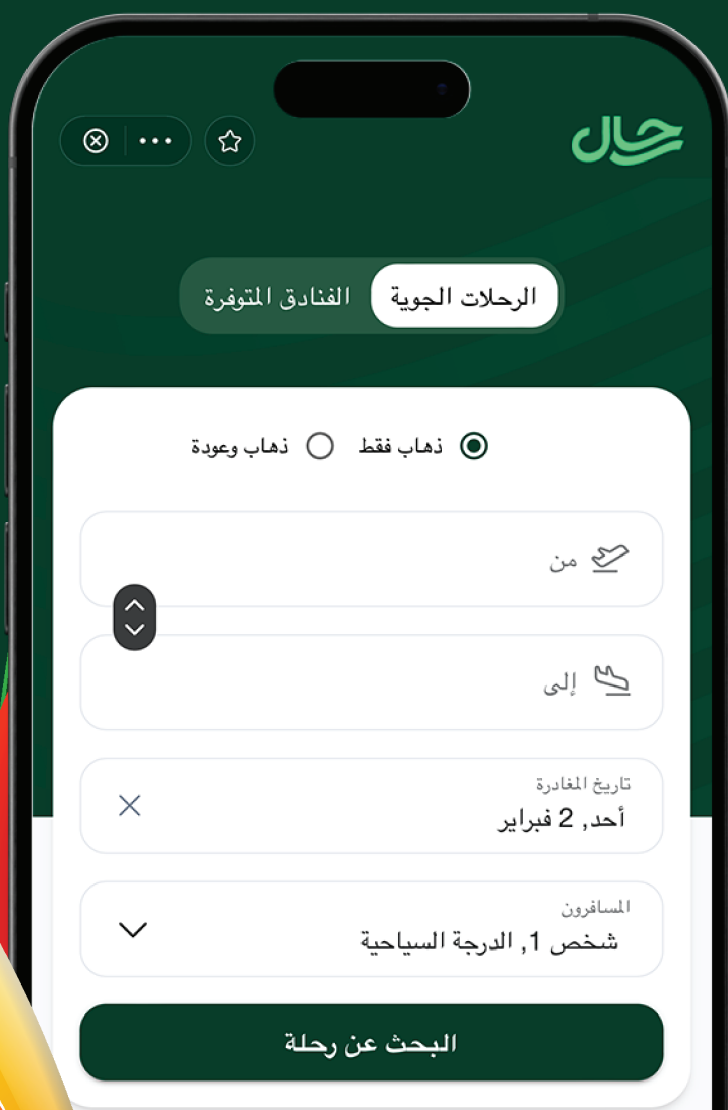
إعلن غسان حسن مسؤول الداتاسنترفي الشركة العالمية للبطاقة الذكية كي كارد عن حصول الشركة على شهادة الموثوقية والكفاءة T.c.c.f من إحدى المعاهد العالمية الاب تايم. وذكر غسان أن الشهادة هي جزء

Powered By

ديجيتال زون

احجز سفرة الصيف من رَحَّال وريّح البال!

من تطبيق سوبر كي



The image shows a smartphone screen with the Rahaal app interface. The app is in Arabic and features a dark green background with white text. At the top, there's a header with the Rahaal logo and navigation icons. Below the header, there are two tabs: 'الرحلات الجوية' (Flights) and 'الفنادق المتوفرة' (Available Hotels). The 'الرحلات الجوية' tab is selected. The main form has several input fields: a 'من' (From) field with a location dropdown, an 'إلى' (To) field with a location dropdown, a 'تاريخ المغادرة' (Departure Date) field set to 'أحد, 2 فبراير' (Sunday, 2 February), and a 'المسافرون' (Passengers) field set to 'شخص 1, الدرجة السياحية' (1 person, Economy class). At the bottom, there's a large green button labeled 'البحث عن رحلة' (Search for a flight).



المصارف العراقية على طريق التحول الرقمي

المصارف العراقية على طريق التحول الرقمي بعد سنوات من الجمود والعراقيل البيروقراطية، بدأت المصارف العراقية تتلمّس طريقها نحو الحداثة والدمج في النظام المالي العالمي، وسط جهود رسمية وشبه رسمية لتعزيز الشفافية، وتوسيع الخدمات، ومواكبة التطور التكنولوجي.

الأموال، وتسديد الفواتير من الهاتف، دون الحاجة للذهاب إلى الفرع. هذا التحول، وإن تأخر كثيراً مقارنة بدول الجوار، إلا أنه يشكل تحولاً جذرياً في طبيعة العلاقة

والرشيد، إلى إدخال خدمات الموبايل بانكنغ (Mobile Bank-ing)، ونظم الدفع الإلكتروني عبر التطبيقات. فقد أطلقت بعض البنوك تطبيقات ذكية تتيح للمواطن فتح الحساب، وتحويل

النقطة النوعية: من الورق إلى التطبيقات في خطوة تعدّ من أبرز ما تحقّق في الأونة الأخيرة، اتجهت المصارف العراقية، لاسيما الحكومية منها مثل الرافدين



رغم هذه العقبات، فإن الرؤية العامة تشير إلى أن المصارف العراقية بدأت تتحول من كونها مؤسسات بطيئة إلى مؤسسات أكثر ديناميكية. بدعم من البنك المركزي ومبادرات القطاع الخاص، يمكن أن تشهد السنوات المقبلة ولادة جيل جديد من البنوك العراقية، يضع ثقة المواطن في المقدمة، ويواكب ركب التطور المالي العالمي. لم تعد المصارف العراقية حبيسة الأوراق والطواوير الطويلة، بل باتت تتجه بخطى حذرة نحو التحول الرقمي والشفافية. ويبقى السؤال: هل يستطيع النظام المصرفي العراقي أن يتجاوز إرث الماضي ويصبح ركيزة من ركائز اقتصاد السوق؟

بوابة مهمة لربط العراق بالنظام المالي العالمي وتسهيل التحويلات الخارجية، خاصة لقطاع الأعمال. كذلك، وسّع البنك المركزي من مشروعه في الربط الشبكي بين البنوك، الأمر الذي أتاح تنفيذ التحويلات الداخلية خلال دقائق، بدلاً من أيام، ما عزز من الثقة في الجهاز المصرفي. التحديات لا تزال قائمة لكن رغم هذه التطورات، ما تزال التحديات كبيرة. فالبنية التحتية التكنولوجية لا تزال هشّة في بعض المصارف، ونقص الكوادر المدربة، إضافة إلى ضعف الثقافة المصرفية لدى شريحة واسعة من المجتمع، كلها تمثل عوائق أمام تعميم الاستفادة من هذه الخدمات.

كما تعاني بعض المصارف من مشاكل في الامتثال لمعايير مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ما يعيق دخول العراق بقوة في النظام المالي الدولي. مستقبل وأعد أم طموحات مؤجلة؟

بين المواطن والمؤسسة المصرفية. بطاقات الدفع الإلكتروني: من التوزيع إلى التفعيل كما شهدت المصارف طفرة في إصدار وتفعيل بطاقات الدفع الإلكترونية مثل ماستر كارد وكي كارد ونخيل، التي لم تعد تقتصر على صرف الرواتب فحسب، بل أصبحت وسيلة يومية للتعامل التجاري، حتى داخل الأسواق الصغيرة وبعض سيارات الأجرة في بغداد والبصرة والنجف. وزارة المالية والبنك المركزي العراقي أعلنوا مطلع عام 2025 عن رفع نسب الشمول المالي إلى أكثر من 35% من البالغين، وهو رقم وإن كان دون الطموح، إلا أنه يمثل تحسناً كبيراً بالمقارنة مع السنوات السابقة.

الربط الشبكي ونظام IBAN الدولي أحد أبرز التطورات كذلك هو انضمام العراق إلى نظام الحساب المصرفي الدولي IBAN، والذي دخل حيز التنفيذ التجريبي هذا العام. ويُعد هذا النظام



العراق يسابق الزمن لبناء مجتمع بلا نقود

بطاقة، منها نحو 18 مليون بطاقة نشطة فعلياً، تستخدم في الرواتب والتسوق والخدمات. ومع ذلك، فإن نسبة الاستخدام الفعلي لا تزال دون المستوى المأمول، ما دفع البنك المركزي لإطلاق برامج توعية وتشجيع المواطنين على استخدام أجهزة الدفع بدلاً من حمل النقد.

وأسهمت حملة "نوصلكم" التي انطلقت في 2023، بتركيب عشرات آلاف أجهزة نقاط البيع (POS) في المحال والأسواق ومحطات الوقود، لتسهيل المعاملات اليومية. تشريعات داعمة وخطط مستقبلية لم تكن الخطوات على الأرض بلا غطاء قانوني؛ فقد أطلق البنك المركزي العراقي في مايو 2025 الاستراتيجية الوطنية للشمول المالي (2025 - 2029)، والتي تهدف إلى رفع نسبة امتلاك الحسابات المصرفية إلى 50% من السكان، وزيادة الاعتماد على الدفع الإلكتروني إلى 85% بحلول عام 2030.

كما صدرت تعليمات مصرفية جديدة تحدد سقف استخدام البطاقات، وتنظم التحويلات

في وقت تتسابق فيه دول العالم نحو التحول الرقمي الشامل، يخطو العراق بثقة في ميدان الدفع الإلكتروني، مستهدفاً تغييراً جذرياً في ثقافة التعاملات المالية، بعيداً عن النقد الورقي، نحو بيئة تعتمد على "النقرة" بدلاً من "الورقة"، في تحول ربما يُعيد رسم ملامح الاقتصاد العراقي لعقود قادمة.

وداعاً للكاش.. يوليو تموز مفصل حاسم بحسب توجيهات من الحكومة العراقية، ستمنع كافة المدفوعات النقدية في المؤسسات الحكومية بدءاً من يوليو تموز 2025، في خطوة جريئة ضمن خطة وطنية شاملة للتحول نحو الدفع الإلكتروني. وأكد مستشار رئيس الوزراء، صالح الهماش، أن هذا التوجّه يمثل "قلباً لطاولة الفوضى النقدية" التي أرهقت الاقتصاد، وسيفرض على الجميع - مؤسسات وأفراد - الالتزام باستخدام أنظمة إلكترونية موثقة.

البطاقات تنمو.. والمواطن يتعلم وصل عدد البطاقات المصرفية في العراق إلى أكثر من 22 مليون



في التعاملات المالية، مدفوعة بإرادة سياسية واضحة، ودعم من البنك المركزي، ورغبة في مكافحة الفساد وتقليص الاقتصاد غير الرسمي. مع حلول منتصف 2025، قد يصبح المشهد المالي العراقي مختلفاً تماماً: طواير أقل أمام الصرافات، معاملات أسرع عبر الهواتف، وشبكة مالية أكثر شفافية ومتانة. < النقد سينتهي، ومن لا يتأقلم مع الدفع الإلكتروني سيتأخر عن الركب>، هذا ما يقوله أحد مسؤولي البنوك، مضيفاً: "الدفع بالنقرة سيكون هو القاعدة، لا الاستثناء".

احتيايل إلكتروني وتحديات ثقافية رغم هذه القفزات، ما زال العراق يواجه تحديات حقيقية، أبرزها الاحتيايل المالي عبر البطاقات الذكية، والذي وصل في فترات سابقة إلى تحويلات غير مشروعة بمبالغ تفوق مليار دولار شهرياً عبر بطاقات صادرة من مصارف عراقية. كما تعد الثقافة المجتمعية من العقبات التي تواجه هذا التحول؛ إذ لا يزال كثير من العراقيين يفضلون التعامل النقدي، ما يتطلب حملات توعية مستمرة وفرض تدريجي للأنظمة الإلكترونية. التحول قادم.. لا رجعة فيه أثبتت الخطوات الأخيرة أن الدولة ماضية بقوة نحو التحول الرقمي

الرقمية خارج العراق، بهدف كبح الاحتيايل وضمان الاستقرار النقدي. شركات دولية لتعزيز الثقة ولتدعيم الثقة الدولية والمحلية، وقّعت شركة "Qi Card" العراقية اتفاقية مع شركة K2 Integri- ty الأميركية الرائدة في مجال الحوكمة المالية، لمراقبة الامتثال ومكافحة غسل الأموال، وتهيئة البنية التحتية للاستثمارات العالمية. إلى جانب ذلك، تعمل الحكومة على إعادة هيكلة المصارف الحكومية بمساعدة شركات تدقيق دولية مثل "إرنست ويونغ"، في إطار سعيها لبناء بيئة مصرفية حديثة وآمنة.





وهج الماضي في عتمة الحاضر.. السراجون في بغداد يواجهون الأنطفاء

بين أزقة الشورجة وعبق الأزمنة القديمة، تلمح وهجًا خافتًا يصدر من محل صغير تتدلى على واجهته فوانيس قديمة وسُرُج نحاسية سودتها السنون. هناك، يجلس "أبو محمد" السراج البغدادي، منهمكًا في تنظيف فوهة فانوس كأنه يزيل الغبار عن صفحة من التاريخ.

الزوال.
يقول أبو محمد، وهو أحد آخر
من يمارس هذه الحرفة في
بغداد:

في بغداد، عندما كانت الأزقة
تضاء بفوانيس الكاز، وقبل أن
تفرض الكهرباء سطوتها. اليوم،
تحولت المهنة إلى إرث آيل إلى

مهنة من زمن آخر
السراجون، أو صانعو ومصلحو
السُرُج والفوانيس، كانوا يومًا
جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية



يقول الباحث في التراث الشعبي الدكتور حسن الجبوري: "السراج ما كان بس صانع ضوء، كان جزء من النسيج الاجتماعي. اليوم نخسر ذاكرة كاملة إذا اختفى".

هل من أمل؟
برغم هذا المشهد القاتم، هناك محاولات محدودة لإنقاذ الحرفة، مثل تنظيم ورش عمل تراثية، أو دعم بعض الحرفيين من قبل منظمات ثقافية. لكن هذه الجهود تبقى محدودة وغير منتظمة. "إذا ما تدخلت وزارة الثقافة أو هيئة التراث بشكل جدي، راح نكتب على السراجين: كانوا هنا". يختم أبو محمد حديثه بابتسامة حزينة.

قليل منهم يشتري. مرات يطلبون فانوس زينة للمقهى أو جلسات رمضان، بس شغل محدود وما يسد مصاريه". مهنة بلا ورثة

تكمُن المأساة الكبرى في غياب من يتعلم الحرفة. فجيل الشباب لا يرى جدوى من تعلم مهنة تنتج شيئاً لا يحتاجه السوق. "أنا حاولت أعلم ولدي، بس قال لي: شراح أستفاد؟" يقول أبو محمد، وهو يشير إلى يديه المتشققتين بفعل السنين والعمل بالنار والنحاس.

إرث مهدد بالانقراض
يشير بعض المهتمين بالتراث إلى أن اختفاء هذه الحرفة ليس فقط خسارة مادية، بل ثقافية أيضاً. إذ تمثل السُرَج جزءاً من تاريخ المدينة وهويتها البصرية.

"إحنا كنا نشغل من الصبح للليل.. كل بيت، كل دكان، يحتاج سراج. اليوم إذا واحد يصلح سراج، يا أما هاوي تراث أو صاحب مطعم شعبي يحب التراث".

تراجع حاد وطلب محدود وفقاً لتقديرات غير رسمية، كان عدد السراجين في بغداد بالعشرات حتى أواخر الثمانينات، لكن الحروب، والحصار، والتطور التكنولوجي، قضت على معظمهم. اليوم لا يتجاوز عددهم أصابع اليد، معظمهم كبار في السن، يعملون في محلات صغيرة بمنطقة الشورجة أو سوق السراي.

يتحدث "قاسم عبد الرزاق"، شاب في الثلاثين من عمره، جمع بعض السُرَج القديمة وفتح صفحة على "فيسبوك" للترويج لها، قائلاً: "الناس تحب الشكل التراثي، لكن





● رواية في دقيقة

ملخص رواية : زوربا اليوناني

تأليف : نيكوس كازانتزاكيس

سنة النشر: 1946

بلد المنشأ: اليونان

التصنيف : فلسفي -

إنساني - رمزي

نبذة عن الكاتب :

نيكوس كازانتزاكيس (1883-1957)، كاتب يوناني وفيلسوف وأحد أبرز الأصوات في الأدب الأوروبي المعاصر. تأثر بالفكر الوجودي والتصوف الشرقي، وكتب أعمالاً تمزج بين الهم الفلسفي والواقع الشعبي، أبرزها: "الإغواء الأخير للمسيح" و"الحرية أو الموت".

عن الرواية :

"زوربا" ليست مجرد رواية، بل تأمل حي في فلسفة العيش. تحكي قصة تقاطع رجلين مختلفين في كل شيء: أحدهما عقلاني، منعزل، يعيش بين الكتب؛ والآخر عفوي، جامح، يرقص كلما ضاقت به الحياة. ومن خلال هذا التباين تتبع واحدة من أعمق الروايات عن معنى الحرية، الجسد، الفشل، والفرح.

الشخصيات الرئيسية :

1- الراوي (بلا اسم - يُعرف بـ "الرئيس") .

شاب يوناني مثقف، نشأ في بيئة برجوازية، يقرأ نيتشه وبودا، ويحاول فهم الحياة عبر الفكر لا التجربة. يقرر السفر إلى كريت لتشغيل منجم فحم، هروباً من عزلته.

2- ألكسيس زوربا .

رجل ستيني، جريء، بسيط،

خبير بالحياة. عاشق للنساء، الخمر، والرقص. يحمل روحاً لا تعرف الندم، وفلسفة عميقة رغم بساطته. يصبح مرشد الراوي دون أن يدعي التعليم.

3- مدام أورتانس .

أرملة فرنسية تعيش في القرية، كانت مغنية وعشيقة ضباط من جنسيات مختلفة. تقع في حب زوربا، وتمنحه قلبها في أواخر حياتها، في قصة حب حزينة وملونة.

4- الأرملة الشابة.

امرأة غامضة في القرية، ترفض من المجتمع لأنها مستقلة، تقع ضحية لعنف قروي دموي، وتكشف الرواية من خلالها مدى القسوة الكامنة في المجتمعات المغلقة.

الراوي يقرر السفر من أثينا إلى جزيرة كريت لتجربة "الحياة الحقيقية" بعيداً عن التنظير. هناك يلتقي بزوربا في الميناء، ويقرر أن يصطحبه شريكاً في العمل ومصدراً للخبرة الشعبية.

يبدأ الاثنان العمل في منجم الفحم، وبينما ينشغل الراوي بتحليل الوجود وأفكار بودا، ينشغل زوربا بالرقص، والحب، والتعامل مع الفلاحين. ومع كل حوار بينهما، نكتشف تضاداً ساحراً بين "الفكر" و"العيش".

يقيم زوربا علاقة عاطفية مع مدام أورتانس، في حين يبدأ الراوي علاقة رمزية مع الأرملة الشابة. تنفجر مأساة عندما تقتل الأرملة بوحشية على يد سكان القرية، وهو ما يهز الراوي من الداخل ويجعل زوربا يغضب للظلم بلا فلسفة، بل بغضب إنساني مباشر.

القصة بتسلسل مبسط :

رواية

نيكوس كازنترلي زوربا اليوناني

ترجمة: أسامة إسبر
تقديم: نصر سامي



وتزداد العزلة خلف الشاشات، تأتي "زوربا اليوناني" لتذكرنا أننا لسنا آلات، وأن الحياة تستحق أن تعاش بجنون، لا أن تحلل فقط. هل تناسب هذه الرواية رجل أعمال؟ نعم، لأنها تعلمه ما لا تقوله كليات الإدارة: أن السيطرة على الحياة وهم... لكن الانسجام معها فن.

"اشعر بكل شيء"، "لا تخف من الجنون النبيل". الحياة ليست مشروعاً يمكن التحكم به، بل موجة عليك أن تتعلم ركوبها. الحرية الحقيقية لا تأتي من الكتب، بل من الفشل، الحب، الألم، والرقص. الرواية في عصرنا: في زمن تتسارع فيه الحياة،

في النهاية، يفشل مشروع المنجم رغم كل الجهود. تموت أورتانس، ويضطر زوربا إلى الرحيل. في لحظة الوداع، يطلب الراوي من زوربا أن يعلمه الرقص، فيكون هذا المشهد تتويجاً رمزياً للرواية كلها: العقل ينحني أمام الجسد... والفكر يرقص للحياة. الحكمة والدروس من الرواية: زوربا يجسد فلسفة "عش الآن"،



عاشوراء..

يوم الحزن والخلود في ذاكرة المسلمين

في العاشر من شهر محرم، تقف مدن العالم الإسلامي على أطراف التأمل والحزن، لتستذكر يومًا لم يزل صدها يتردد عبر القرون. هو عاشوراء، اليوم الذي استشهد فيه الإمام الحسين بن علي، سبط النبي محمد (ص)، في معركة كربلاء عام 61 هـ، وهو اليوم الذي تحوّل إلى محطة روحية وتاريخية في الوعي الإسلامي، خصوصًا لدى أتباع المذهب الشيعي.



كربلاء.. دمة لا تحف

الوراء ليعيش تفاصيل المأساة.

من هو الحسين ولماذا قُتل؟

الحسين بن علي هو حفيد النبي (ص) من ابنته فاطمة الزهراء، وهو ثالث أئمة الشيعة. بعد موت معاوية بن أبي سفيان، رفض الحسين مبايعة يزيد بن معاوية، بسبب ما راه من انجراف سياسي وأخلاقي. فخرج مع أهله

يقول الحاج أبوكرار، وهو من خدّمة المواكب الحسينية في حي العباسية: "نحن لا نكي فقط، بل نُحيي قضية عادلة... الحسين خرج لإصلاح الأمة، واستشهد من أجل أن يقول (لا) للظلم. فكيف لا نحزن ونُحيي ذكره؟"

في مدينة كربلاء جنوب العراق، يُعاد كل عام مشهد البطولة والفداء، في طقوس عزائية يشارك فيها الملايين من المؤمنين، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً. تُرفع الرايات السود، وتقرع الطبول، ويُجلى صوت اللطم الحزين في الشوارع، كأنما الزمان يعود إلى



كربلاء... دمة لا تجف

في مدينة كربلاء جنوب العراق، يُعاد كل عام مشهد البطولة والفداء، في طقوس عزائية يشارك فيها الملايين من المؤمنين، رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً. ترفع الرايات السود، وتقرع الطبول، ويُجلجل صوت اللطم الحزين في الشوارع، كأنما الزمان يعود إلى الوراء ليعيش تفاصيل المأساة.

يقول الحاج أبوكرار، وهو من خدمة المواكب الحسينية في حي العباسية:

“نحن لا نبكي فقط، بل نُحيي قضية عادلة... الحسين خرج لإصلاح الأمة، واستشهد من أجل أن يقول (لا) للظلم. فكيف لا نحزن ونحيي ذكره؟”

من هو الحسين ولماذا قُتل؟

الحسين بن علي هو حفيد النبي (ص) من ابنته فاطمة الزهراء، وهو ثالث أئمة الشيعة. بعد موت معاوية بن أبي سفيان، رفض الحسين مبايعة يزيد بن معاوية، بسبب ما رآه من انحراف سياسي وأخلاقي. فخرج مع أهله وأصحابه من المدينة إلى الكوفة، لكنه حُوصِر في كربلاء وقتل هو وأغلب رجاله، فيما سببت نساؤه وأطفاله.

عاشوراء بين الطقوس والمواقف

عاشوراء لا تقتصر على البكاء والنحيب، بل تتحول إلى موسم للتعبير عن القيم الكبرى: الحق،

العدالة، الثورة على الطغيان، والوفاء. وفي مناطق عديدة، تقام فعاليات ثقافية، ومحاضرات دينية، ومسرحيات تجسد ملحمة كربلاء.

في بعض المناطق العراقية والإيرانية والبحرينية، تؤدي مسيرات “التشاييه”، حيث يُعاد تمثيل وقائع المعركة، في محاولة لنقل الرسالة للأجيال الجديدة.

هل عاشوراء طقس ديني فقط؟

تجاوزت رمزية عاشوراء البُعد الديني، لتغدو حالة إنسانية تمجد التضحية في سبيل المبادئ. حتى بعض المفكرين غير المسلمين عبّروا عن إعجابهم بموقف الإمام الحسين. فقد قال المفكر الهندي “غاندي”:

“تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فأنتصر”.

تحديات في إحياء الذكرى

في السنوات الأخيرة، واجهت الطقوس الحسينية تحديات أمنية وتنظيمية، خصوصاً في العراق. لكن رغم كل شيء، لم تتوقف المواكب، بل ازدادت أعدادها عاماً بعد عام. وزارة الصحة، وقوات الأمن، والمواطنون، جميعهم يتكاتفون لضمان إحياء أمن ومنظم لهذه الذكرى.

الاقتصاد في موسم عاشوراء

من اللافت أن عاشوراء تخلق أيضاً اقتصاداً موسمياً: من

تجهيز الطعام المجاني (المعروف بـ “المواكب”)، إلى صناعة الرايات والملابس السوداء، ومستلزمات الصوت والإنارة، إضافة إلى عمل الآلاف من المتطوعين.



عاشوراء في العالم

لا تقتصر الفعاليات على العراق وإيران فقط، بل تنتشر في دول الخليج، لبنان، باكستان، الهند، وحتى بعض العواصم الغربية،

حيث تتواجد جاليات شيعية، تحيي الذكرى بأساليب مختلفة تراعي قوانين تلك الدول. عاشوراء ليست مجرد ذكرى عابرة في تقويم المسلمين، بل محطة تأمل سنوية يتوقف عندها

الإنسان ليعيد فهم معنى الكرامة والعدل والحرية. ففي كل زمان ومكان، يبقى صوت الحسين يهمس في الضمائر: "إن كان دين محمد لا يستقيم إلا بقتلي، فيا سيوف خذيني".





سوق الصفارين في بغداد.. حين يتكلم النحاس لغة التاريخ

في قلب بغداد القديمة، وتحديدًا قرب شارع الرشيد ومنطقة الشورجة، ينبض سوق الصفارين كقطعة أثرية حية، تتحدى الزمن وتحفظ بصوت المطرقة ورائحة النحاس منذ أكثر من ألف عام. هنا لا تقتصر الحياة على البيع والشراء، بل يمتد الأمر إلى حرفة متجذرة في التراث العباسي، تقاوم الاندثار بأيدي حفنة من الحرفيين.



والمقتنين من كل مكان. "سوق الصفارين موبس محل تجارة، هو صفحة من كتاب بغداد"، يقول الحاج "صادق الصفار"، أحد أقدم الحرفيين في السوق، الذي ورث المهنة من أجداده.

من الازدهار إلى الركود حتى سبعينيات القرن الماضي، كان السوق يعج بالزبائن، سواء من أهل بغداد أو الزوار العرب والأجانب. كانت القطع النحاسية تشتري كهدايا، أو تستخدم في البيوت والمقاهي. لكن التطور الصناعي، والحروب، وتغير الذوق العام، دفع بهذه المهنة إلى التراجع. يقول "علي عبد الجبار"، حرفي شاب لا يزال يعمل في السوق:

الأباريق، السُرُج، والمباخر. اشتهر السوق بمهارة صنّاعه في تطويع النحاس ونقشه بأشكال فنية، جعلته مقصدًا للتجار والرحالة

التاريخ ينبض بالنحاس تأسس سوق الصفارين في العهد العباسي، وكان مخصصًا لصناعة وبيع الأدوات النحاسية مثل الأواني،





الإنترنت. لكن هذه المحاولات تظل فردية وغير مدعومة رسمياً. "لويكون أكودعم حقيقي، نكدر نحول السوق لمعلم سياحي عالمي، مثل خان الخليلي بمصر". يقول الفنان "كرار الصفار"، الذي يدمج بين النقش التقليدي والتصميم الحديث.

نداء أخير
ما زال صوت المطرقة في سوق الصغاريين يذكّر، لكنه أشبه بنداء استغاثة من زمن يوشك أن يطوى. وبين زخرفة النحاس وأصابع الحرفيين المشغقة، تختبئ قصة مدينة كاملة.

كافية لها، ولا خطة من الدولة أو مؤسسات الثقافة للحفاظ عليه كموقع تراثي حي. كثير من الحرفيين يشكون من الإهمال الرسمي، وانعدام الدعم. يقول الباحث في التراث، الدكتور ياسر البياتي: "سوق الصغاريين موبس محل.. هو ذاكرة حية للعصر العباسي. إذا خسرنه، نخسر جزء من هوية بغداد".

محاولات فردية للإحياء
في السنوات الأخيرة، ظهرت بعض المبادرات الصغيرة من شباب وفنانين لإحياء السوق، مثل تنظيم معارض، تصوير أفلام وثائقية قصيرة، أو بيع القطع على

"العالم تشتري أشياء صينية رخيصة، ما تفرق عندهم إذا اليدوي أحلى أو يعيش أكثر". حرفة على وشك الزوال
من عشرات الورش التي كانت تنبض بالحياة في السوق، لم يبقَ اليوم سوى عدد محدود. معظم العاملين فيه تجاوزوا الستين، وقلة من الشباب تتجه لتعلم المهنة بسبب ضعف العائد المادي. "الصناعة متعبة، والنحاس غالي، والبيع ضعيف.. فلپش الشاب يجي يتعلم؟" يتساءل أبو حسين، وهو يحفر بإزميله على إبريق قديم. كنز تراثي بلا حراسة
يضم السوق قطعاً نادرة تعود لعقود وقرون، لكن لا توجد حماية



العدل بدء التسديد في دوائر التنفيذ إلكترونياً

الحاصل على الدوائر، ويُقلل من فرص الاحتكاك المباشر، تعزيزاً لمبادئ الشفافية والنزاهة". وأضافت، الوزارة بحسب البيان انه "تم التوجيه خلال الاجتماع بضرورة الإسراع في توفير المتطلبات الفنية اللازمة من قبل الجهات المعنية، تمهيداً لإطلاق الخدمة بشكل فعلي خلال الفترة المقبلة، ضمن مساعي الوزارة لتوسيع نطاق الخدمات الرقمية وتقديم عدالة ميسرة للمواطنين".

أعلنت وزارة العدل، المباشرة بوضع آليات التسديد الإلكتروني عند إجراء عملية فتح الإضبارة عبر بوابة أور.

وذكرت الوزارة في بيان ان "دائرة التنفيذ باشرت بوضع آليات فنية وإدارية تتيح للمواطنين تسديد الرسوم إلكترونياً عند فتح الأضابير التنفيذية، وذلك عبر بوابة أور للخدمات الحكومية".

ودعت إلى: "أهمية إدراج خدمة الدفع الإلكتروني ضمن عملية فتح الأضابير التنفيذية، بما يتيح للمراجعين إتمام الإجراءات عن بُعد دون الحاجة إلى مراجعة مديريات التنفيذ، الأمر الذي يساهم في تخفيف الزخم



وزارة العدل

دائرة التنفيذ



شهر الورشات ويا تكت زون



ورشة التمثيل

المخرج علي فاضل

4:00 مساءً

20 تموز

بغداد - خلف نادي المشرق



ورشة العمارة لليافعين

المعماري د. بلال سمير

الكرادة - مكتبة درج

5:00 مساءً

10 تموز



ورشة رسم على لوحات الزجاج

لّة بنات

بغداد - حي الجامعة - كرين هيلز

4:00 مساءً

4 تموز



حمل تطبيق سوبـركي
و احجز تذكرتك من **تكت زون**

رصيد لكل شيء تريده





عاصم جهاد

الرقمي والسياسي !

خبر طريف يقول أن أحد المحال التجارية في إيطاليا (Subar Market) وضع لافتة قرب "الرقمي" تقول (من فضلك لا تطرق على الرقمي لأنها لا تجيب أحداً) (١..)

أحد الظرفاء علق على ذلك بالقول (الظاهر ان العراقيين هناك مغبلين الايطاليين من كثر الدك والضرب على الركي ١..).
الضرب أو "الدك" باللهجة العامية الدراجة هي عادة عند العراقيين يمارسونها قبل شراء "الرقمي" وهي الفاكهة المفضلة عندهم وخصوصاً في فصل الصيف ، ويعزو بعض خبراء "الرقمي" الضرب أو "الدك" على الرقمي الى معرفة أن كانت ناضجة أم لا !

يقول أحد خبراء السلم الموسيقي لنغمة "الرقمي" إذا صدر عنها صوتاً واضحاً كنغمة أو صوت "الطبل" فإنها ناضجة و"لاحكة وتازة وحمرة"، أما إذا كان صوت الضرب كان "خافتاً" فإنها غير ذلك أي "بيضاء وفطيرة" !
ويبدو أننا نمتلك بفضل هذه التقنية .. حقوق وملكية واكتشاف وابتكار طريقة "الدك" على الرقمي وهي من العادات والتقاليد المتوارثة ، وهي وسيلة سهلة وغير معقدة ولا تحتاج الى تكنولوجيا وبرامج الكترونية حديثة أو تخصيصات مالية أو لجان فنية ، فقط ماتحتاجة "كف" يجيد الضرب أو "الدك" على الرقمي و"أذن موسيقية" تفرز النغمة "الصادرة وتحليلها مباشرة .. وصولاً الى الهدف المنشود !

ويحكى أن أحد أصحاب "علاوي الرقمي" الذي كان يمتاز بضخامة الجسم و ذورأس كبيرة كانها -رقية- الموصل "أو سامراء - ، قد أضناه التعب والارهاق ونام مبكراً بين كومة "الرقمي" ، ولم يشعر صاحبنا في ظلمة الليل الحالك ، الا وكفاً تضرب أو تطرق على رأسه ، ليكتشف أن أحد لصوص "الرقمي" هو من يقوم بذلك ، حتى صاح به "ولك يا حرامي .. هم تبوك وهم تستكي" !

أحد الناقمين على الوضع السياسي .. وعندما سمع بطريقة "الدك" أو الضرب .. وفؤأئدها في اكتشاف "الطازج" و"الفطير" .. أو الفرز بين الغث والسمين .. اقترح هذا "الناقم" "تعميم هذا التطبيق على بعض المحسوبين من الطبقة السياسية قبل ترشحهم لعضوية مجالس المحافظات أو النواب أو لاي منصب تنفيذي ، بحيث يمكن الاستعانة بخبراء الرقمي لضرب "المرشح" أو "الدك" على رأسه "لاكتشاف" ان كان "طازجاً" أو "فطيراً" ، وبهذا يتم اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب !

● ضوء

كم من رؤوس "الرقمي" - الفطيرة - قد أينعت وحان قطافها !





لقاء مع فنان الحرف الدكتور أكرم جرجيس رحلة خالدة بين الحبر والورق

حوار / علاء عبد الحسين عبد الهادي

شخصية فنية عراقية بارزة، وخطاط مبدع سطر حروف الإبداع في سماء الخط العربي، إنه الخطاط الدكتور أكرم جرجيس، الذي حظّ بقلبه قبل قلمه حكايات الجمال على أوراق الزمن. دعونا نفحص معه في رحلة بين أسرار الحرف وجمالياته، ونكتشف شغفه الذي يمتد لعقود من الزمن، ونستثير بفكره حول حاضر ومستقبل هذا الفن العريق في قلب بغداد. البدايات... نداء الحرف بدأت رحلتي مع الخط العربي منذ صغري، كنت أرى الخطوط الجميلة في جدران المساجد العتيقة ومخطوطات الأجداد القديمة، وكنت مفتوناً بجمالها ودقتها وروحانياتها.

جذبني هذا الفن كونه يمثل جزءاً أصيلاً من هويتنا العربية والإسلامية، وهو فن يجمع بين الجمال الروحي والبصري. كان الأمر أشبه بالنداء الداخلي الذي لا يمكن مقاومته، دعوة لاكتشاف عالم من الجمال يتجسد في كل انحناء حرف.

* ما هي أبرز المدارس الخطية التي تأثرت بها، ومن هم الأساتذة الذين كان لهم تأثير كبير على مسيرتك الفنية؟

تأثرت بالعديد من المدارس الخطية، وأجد جمالاً خاصاً في كل منها. لكنني أميل بشكل كبير إلى المدرسة البغدادية العريقة التي أسسها أساتذة كبار أمثال ابن مقلة البغدادي وياقوت المستعصمي، والتي تتميز بجماليات خطي الثلث والنسخ ورصانتها. أما عن الأساتذة المعاصرين، فكان الأستاذ هاشم البغدادي والأستاذ عباس البغدادي تأثيراً بالغ على صقل موهبتي



نود أن نعرف من خبرتك، ما هو الفرق الجوهرى بين المدرسة العراقية في الخط العربى والمدرسة التركية (العثمانية)؟

هذا سؤال يلامس جوهر تطور الخط العربى. المدرسة العراقية هي الأساس والمعين الأول، وهي التي وضعت القواعد الذهبية والمنهجية التي قام عليها فن الخط. فالفضل الأول في تحويل الخط من مجرد كتابة إلى فن له قواعد هندسية وجمالية دقيقة يعود للخطاط العراقي ابن مقلة البغدادي في القرن العاشر الميلادي، الذي وضع نظرية "الخط الموزون" باستخدام النقطة والدائرة كوحدات قياس. ثم جاء بعده ابن البواب وياقوت المستعصمي ليثبتا هذه القواعد ويرفعا من شأنها، خاصة في خطي الثلث والنسخ. المدرسة العراقية تميل إلى الرصانة، الدقة المتناهية، والالتزام الصارم بالقواعد الهندسية للحرف، مع التركيز على إبراز جمال الحرف في ذاته.

أما المدرسة التركية (العثمانية)، فقد جاءت لاحقاً كوارث ومطور بارع للمدرسة العراقية. لم تكتف بالمحاكاة، بل أضافت لمسة جمالية وفنية خاصة بها، مركزة على الجانب الزخرفي والجمالي في التكوين العام

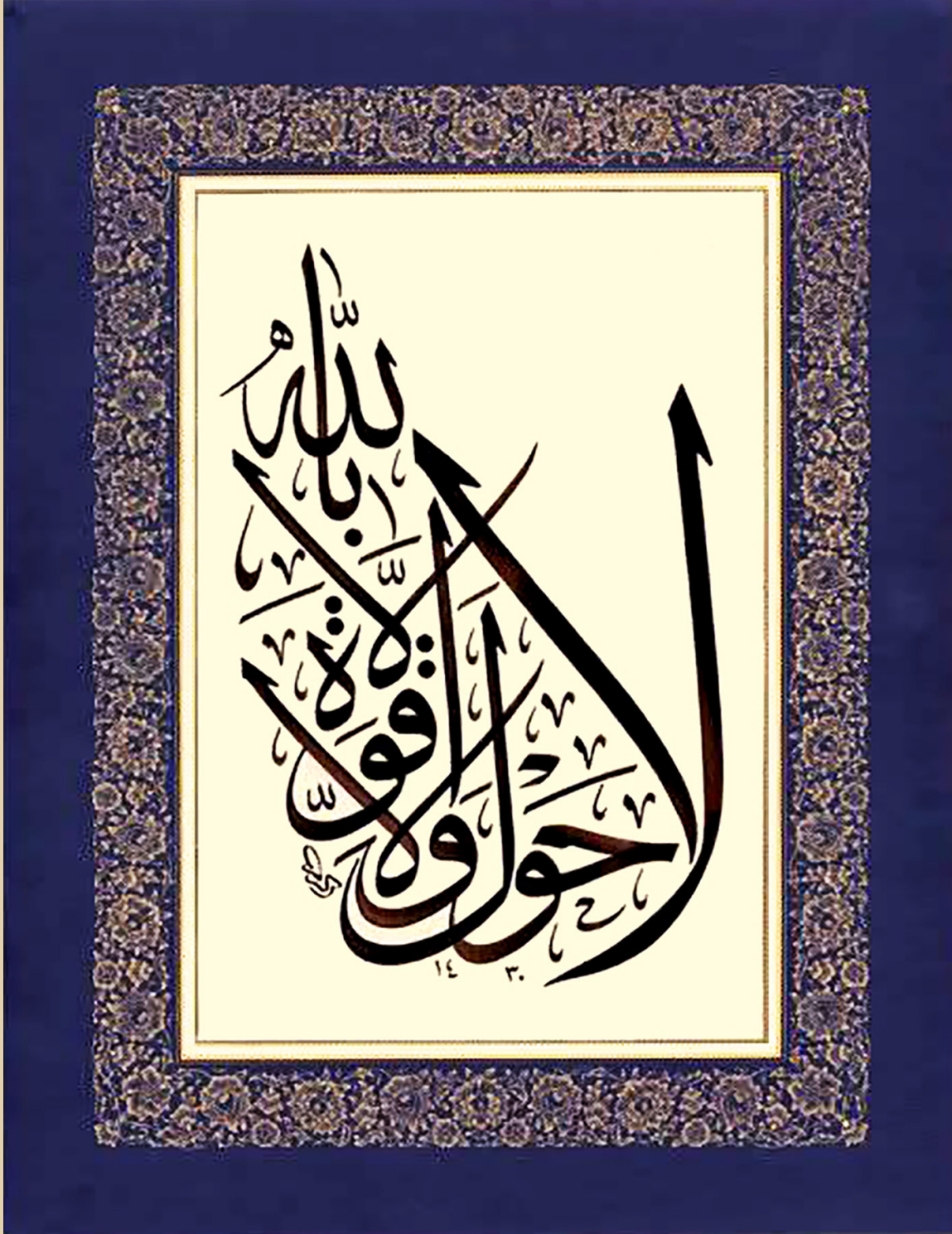
وتوجيهي في هذا الدرب. تعلمت منهم ليس فقط تقنيات الخط، بل أيضاً فلسفته وروحانيته، وكيف أن الخطاط يجب أن يكون صبوراً ومتحلياً بالسكينة ليلامس روح الحرف.

* الخط العربى ليس مجرد كتابة، بل هو فن يتطلب روحانية عالية وصبراً ودقة. كيف تصف لنا هذه العلاقة بين الخطاط وحرفه؟

هذه العلاقة هي علاقة عشق وشغف وتفان، علاقة تكامل وامتزاج. الخط العربى هو تأمل عميق، كل حرف فيه له روحه وشكله الخاص. الخطاط لا يكتب فقط، بل يرسم ويكوّن، وهو في حالة حوار دائم مع الحرف، يسعى لإبراز جماله وتوازنه الخفي. يتطلب الأمر صبراً عظيماً لا ينفد وممارسة مستمرة، ودقة متناهية في كل تفصيلة، بدءاً من بري القلم السليم وصولاً إلى لمسة الحبر الأخيرة. الروحانية تأتي من التركيز والتأمل في معاني الكلمات والآيات التي تخطى، وهذا ما يمنح العمل الفني بُعداً أعمق ويجعله ينبض.

المدرسة العراقية والتركية جماليات الخط بين الأصالة والتفنن

* هناك مدارس خطية عريقة لكل منها بصمتها الخاصة.



*ننتقل إلى واقع الخط العربي في العراق اليوم. ما هي أبرز التحديات التي يواجهها الخطاط العراقي في ظل الظروف الراهنة؟ للأسف، هناك تحديات جمة. أولاً، قلة الدعم الحكومي والمؤسساتي لهذا الفن العريق، فلا توجد ميزانيات

خط الرقعة الذي نعرفه اليوم. يمكن القول إن المدرسة العراقية وضعت البنية التحتية، والمدرسة التركية بنت عليها صروحاً فنية بديعة زاخرة بالتفاصيل والجمال البصري. تحديات العصر... الخط العربي بين الأصالة والتكنولوجيا

للوحة. الأتراك أضفوا على خط الثلث طابعاً خاصاً يُعرف بـ"الثلث العثماني" الذي يتميز بإنسيابيته وليونته وزخرفته الواضحة، ورشاقة حروفه وتداخلها الفني. كما أبدعوا في خطوط جديدة مثل الديواني والديواني الجلي، ووضعوا قواعد



*شهدنا في السنوات الأخيرة طفرة كبيرة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. كيف ترى تأثير السوشيال ميديا على فن الخط العربي والخطاطين العراقيين تحديدًا؟ هل هي فرصة أم تحدّي؟ أعتقد أنها فرصة كبيرة وسلاح ذو حدين في نفس الوقت. من ناحية

الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الكثير من الفنانين، حيث يضطر بعض الخطاطين للعمل في مهن أخرى لا علاقة لها بالفن لتأمين لقمة العيش، وهذا يؤثر على تركيزهم وإبداعهم. نأمل أن يتغير هذا الواقع نحو الأفضل، فالحرف العربي جزء من روح هذا الوطن.

كافية لدعم الخطاطين، أو لإنشاء مراكز متخصصة، أو حتى للحفاظ على كنوزنا من المخطوطات القديمة المهددة بالضياع. ثانيًا، تراجع الاهتمام العام بالخط اليدوي مع الانتشار الكاسح للتكنولوجيا والكتابة الرقمية، مما يقلل من الطلب على أعمال الخطاطين الأصيلة. وثالثًا،





لدعم هؤلاء الشباب، نحتاج إلى: أولاً، ورش عمل ودورات تدريبية مكثفة يشرف عليها أساتذة كبار لتعليمهم أصول الخط وتقنياته. ثانياً، توفير فرص لعرض أعمالهم في معارض محلية ودولية. ثالثاً، ربطهم بأسواق العمل الفنية وتشجيعهم على إنتاج أعمال ذات جودة عالية. الأهم هو أن نغرس حب الخط العربي في نفوسهم منذ الصغر، وإدخال الخط العربي في المناهج التعليمية بشكل فعال وليس هامشياً. وأخيراً، تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم ليتمكنوا من التفرغ لهذا الفن والعيش منه بكرامة. الشباب هم نبض مستقبل الخط العربي في العراق، ويجب أن نستثمر فيهم بكل ما أوتينا من قوة. مجلة المدير التنفيذي: أخيراً، في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، أصبح التصميم الجرافيكي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

أن تُستبدل بالآلة،، السوشيال ميديا يجب أن تكون أداة داعمة، معززة لحضور الخط العربي، وليست بديلاً عن جوهر الفن مستقبل الحرف: طموحات الشباب واندماج الخط في التصميم الجرافيكي *ما هو واقع الخطاطين الشباب في العراق اليوم؟ وما هي أبرز طموحاتهم، وكيف يمكن دعمهم لضمان استمرارية هذا الفن العريق؟ هناك مواهب شابة واعدة في العراق، وهذا أمر مبشر جداً يبعث الأمل في النفوس. أرى فيهم شغفاً كبيراً بالخط العربي ورغبة حقيقية في إحياء هذا الفن. طموحاتهم تتراوح بين إتقان الأساليب التقليدية الأصيلة والبحث عن طرق مبتكرة لدمج الخط مع الفنون الحديثة، وبعضهم يسعى للوصول إلى العالمية بأعماله.

الفرصة، فقد أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي للخطاطين العراقيين منصة عالمية لعرض أعمالهم والوصول إلى جمهور أوسع بكثير مما كان متاحاً في السابق. يمكننا الآن تبادل الخبرات مع خطاطين من مختلف أنحاء العالم، والاطلاع على أساليب وتقنيات جديدة. كما أنها تساهم بشكل فعال في نشر الوعي بجماليات الخط العربي بين الشباب. أما عن التحديات، فبعض الخطاطين قد يقعون في فخ السرعة والكم على حساب الجودة، حيث يسعون لنشر أعمالهم بسرعة للحصول على التفاعل، مما قد يؤثر على دقة وإتقان العمل. وهناك أيضاً تحدي الخطوط الرقمية الجاهزة التي تنتشر بكثرة وتنافس الخط اليدوي الأصيل. ولكنني أؤمن بأن الروح الفنية في الخط اليدوي، ذلك النبض الذي يتدفق من أنامل الخطاط، لا يمكن

3. تجرأوا على التجريب بمسؤولية: لا تخافوا من مزج الخط العربي مع عناصر تصميمية أخرى، أو دمج أساليب خطية مختلفة، ولكن افعلوا ذلك بمسؤولية، بحيث لا تفقدوا جوهر الخط أو تشوهوا جمالياته الأصلية. التجديد مطلوب، لكن ليس على حساب الأصالة.

4. تعاونوا مع الخطاطين المهرة: إذا كنتم لا تملكون مهارة الخط اليدوي، فلا تترددوا في التعاون مع الخطاطين. هم يمكنهم أن يوفروا لكم أشكالاً خطية فريدة ومتقنة، وأنتم يمكنكم دمجها ببراعة.

الخط العربي كنز عظيم، وهو أداة قوية جداً في يد المصمم الجرافيكي الذكي. استثمروه بحكمة وشغف، وسترون كيف يمكن أن يرفع من قيمة أعمالكم ويمنحها بعداً أكبر.

وعمقاً لأي تصميم.

أما نصيحتي للمصممين الجرافيكين الشباب الذين يرغبون في دمج الخط العربي في أعمالهم، فهي بسيطة وواضحة:

1. تعلموا الأساسيات أولاً: لا تتعجلوا في استخدام الخط العربي دون فهم أصوله. الخط ليس مجرد "زينة" يمكن تطبيقه عشوائياً. افهموا قواعد الخطوط الأساسية (الثلاث، النسخ، الديواني، الكوفي، إلخ) ومبادئ الاتزان والتناسب والجمالية في كل خط.
2. لا تعتمدوا كلياً على الخطوط الجاهزة: الروح الحقيقية للخط تكمن في لمسة الخطاط. حاولوا كتابة الكلمات يدوياً ثم رقمنتها، أو حتى تعديل الخطوط الجاهزة بلمسة فنية يدوية خاصة بكم.

كيف ترى أهمية الخط العربي ودوره في التصميم الجرافيكي الحديث، وما هي النصيحة التي توجهها للمصممين الجرافيكين الشباب الذين يرغبون في دمج الخط العربي في أعمالهم؟

هذا سؤال حيوي للغاية، ويلامس التحديات والفرص التي يواجهها الخط العربي اليوم. في رأيي، الخط العربي له أهمية قصوى ومتزايدة في التصميم الجرافيكي الحديث. هو ليس مجرد عنصر جمالي، بل هو عنصر هوياتي وثقافي وجمالي بامتياز. يمنح التصميم الجرافيكي هوية بصرية فريدة وأصالة عربية إسلامية لا يمتلكها أي خط آخر في العالم، بفضل مرونته وجماله وتنوعه في أشكاله وتكويناته. كما أنه يحمل في طياته بعداً روحياً وتاريخياً عميقاً، مما يضيف قيمة كبيرة





الذكاء الاصطناعي... هل وصل الذروة أم القادم سيفيّر وجه التاريخ

قبل سنوات قليلة، كان الذكاء الاصطناعي مجرد فكرة تُطرح في الأفلام والروايات العلمية، تجسّد عبر "روبوتات" خيالية تتحدث وتفكر وتتورّل. لكن اليوم، لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد خيال، بل أصبح واقعًا يشاركنا حياتنا اليومية، ويتطور بوتيرة أسرع من قدرة الإنسان على الاستيعاب.

الأمراض، ويكتب الموسيقى، بل حتى يقترح قوانين أو ينصح في القضايا القانونية. اليوم، نشهد دخول الذكاء الاصطناعي إلى مناطق كانت حكراً على العقل البشري:

القرار في البداية، كان الذكاء الاصطناعي مجرد أدوات لتحسين نتائج البحث أو التعرّف على الصوت والصورة. لكن سرعان ما أصبح يُنتج نصوصاً، ويقود سيارات، ويُشخص

وبات السؤال الكبير الآن: هل سيتوقف الذكاء الاصطناعي عند هذا الحد؟ أم أن القادم قد يلغي دور الإنسان نفسه في مراحل كثيرة من الحياة؟ من الأوامر البسيطة إلى صناعة



الذكاء الاصطناعي لا يملك الوعي ولا القيم الأخلاقية ولا الخيال العاطفي الذي يميز البشر. هل هناك حدود لهذا التقدم؟

لا أحد يعرف بدقة، فالمستقبل لم يعد واضح المعالم. ما هو أكيد أن الذكاء الاصطناعي لن يتوقف عند "الكتابة والتشخيص والرد"، بل يتجه نحو مرحلة التحكم والقرار والتكيف الذاتي، وهي المرحلة التي قد تغيّر شكل التاريخ الحديث.

لكن هذا لا يعني نهاية دور الإنسان، بل بداية تحدٍ جديد: هل سنكون مستعدين لتوجيه هذه القوة نحو الخير؟ أم سنتركها تموبلا رقيب حتى تصبح أقوى منا؟

المستقبل لا ينتظر المترددين الذكاء الاصطناعي يشبه قطاراً سريعاً، لا ينتظر من لا يمتلك تذكرة المعرفة.

وما بين من يخشاه ومن يرحّب به، يبقى الإنسان مطالباً بأن يكون قائداً للتكنولوجيا لا تابعاً لها، وأن يطور نفسه كما يطور أدواته.

فالذكاء الاصطناعي ليس عدواً... إلا إذا أهملنا تسخير قوته لصالحنا.

بعض العلماء يرون أن الذكاء الاصطناعي قد يُقصي الإنسان تدريجياً من ميادين التفكير والتخطيط، لا سيما إذا تطوّرت "الأنظمة العامة للذكاء الاصطناعي" التي تفكر بشكل شامل، لا بمجرد مهمات جزئية. وفي حال تطوّرت "الأنظمة المستقلة" التي تتخذ قرارات استراتيجية دون تدخل بشري، فإننا نكون أمام مرحلة تاريخية جديدة:

آلة تُدير آلة... دون الحاجة إلى الإنسان. هذا ما يدفع مفكرين مثل إيلون ماسك وستيفن هوكينغ سابقاً، إلى التحذير من "خطر الذكاء الاصطناعي إذا خرج عن السيطرة أو تم تسليحه".

الجانب المشرق: شراكة لا خصومة رغم القلق، هناك من يرى في الذكاء الاصطناعي فرصة للتحرر من الأعمال المكررة والمتعبة، ولتحقيق طفرات في الطب والزراعة والتعليم وإدارة المدن. ويرى كثيرون أن الإنسان لن يُلغى، بل سيعيد تعريف دوره:

من منفذ إلى مراقب، ومن عامل إلى مبدع، ومن متابع إلى مبتكر.

التحليل، الإبداع، التوقع، والتعلّم الذاتي.

تقول الدكتورة مّي النجار، أستاذة في علوم الحاسوب:

"نحن الآن أمام جيل جديد من الذكاء الاصطناعي، لا يعتمد على البرمجة المسبقة فقط، بل يتعلم من نفسه، ويطوّر قراراته بناءً على كمّ هائل من البيانات... وهذا يضعنا أمام سؤال فلسفي وتقني في آن معاً: متى يفقد الإنسان تفوّقه؟"

الوظائف في مهبط الأتمتة القلق يتزايد في الأوساط العمالية والتعليمية، إذ أن آلاف الوظائف باتت مهددة بالزوال بسبب حلول الآلة محل الإنسان.

من خدمة العملاء إلى التدقيق الحسابي، ومن صناعة الإعلام إلى الترجمة، يقترب الذكاء الاصطناعي من اقتحام معظم المهن.

وتشير تقارير دولية إلى أن حوالي 40% من الوظائف الحالية قد تختفي خلال العقدين القادمين، بينما تظهر وظائف جديدة تتطلب مهارات لم تدرّس بعد.

هل يُلغى الإنسان في مراحل معينة؟





بقلم الطبيب البيطري
محمد جاسم خاذور

العمر البيولوجي للحيوانات: كيف نحدد عمر الكلاب والقطط والخيول ومقارنتها بالإنسان؟

تخيّل أن كلبك الذي رافقك لعشر سنوات يُعادل عمره 78 سنة بشرية، بينما حصانك البالغ 20 عامًا يُشبه إنسانًا في الستين! هذه المفارقات تدفعنا لاستكشاف الآليات المعقدة لتحديد عمر الحيوانات. في هذا التحقيق الشامل، سنتعمق في الأساليب العلمية، مع استعراض دراسات حالة حية، جمعت من 5,000 حالة في عيادات بيطرية حول العالم.

علم الشيخوخة البيطري (2023):
● 70% من الكلاب الكبيرة (وزنها > 40 كجم) تُظهر علامات التهاب المفاصل بعمر 6 سنوات.
● 45% من الكلاب الصغيرة (وزنها < 10 كجم) تعيش حتى 15 سنة دون أمراض مزمنة.
● الارتباط بين الحجم والعمر: معامل ارتباط بيرسون = -0.82 (إشارة قوية إلى أن الحجم الكبير يرتبط بعمر أقصر).
القطط: أسرار التمثيل الغذائي السريع
دراسة حالة: "لونا"، قطّة شيرازية عمرها 18 سنة

لونا، التي تعيش في اليابان، دخلت كتاب غينيس كأقدم قطّة عام 2022. تحليل دمها أظهر مستويات منخفضة من البروتين التفاعلي-C (مؤشر للالتهاب)، مما يشير إلى شيخوخة "صحية". بالمقارنة، فإن 90% من القطط بعمر +15 سنة تُصاب بأمراض الكلى، وفقًا لجامعة طوكيو.
في حين صرح بروفيسور كينجي ساتو، عالم بيولوجيا القطط "القطط لديها آلية فريدة لإصلاح الحمض النووي مقارنة بالكلاب، وهذا قد يفسّر لماذا بعضها يعيش

بسبب تقصّر التيلوميرات بنسبة 40% مقارنة بكلب صغير.
و قد ذكرت د. إيميلي كارتر، أخصائية طب الشيخوخة البيطري "الاعتقاد بأن كل سنة كلبية = 7 بشرية خطأً جسيم. الكلاب الصغيرة تتقدّم ببطء حتى سن 10، ثم تتسارع شيخوختها، بينما الكلاب الكبيرة تصل لذروة عمرها البيولوجي بعمر 5 سنوات بسبب الإجهاد التأكسدي على القلب"، توضح د. كارتر.
تحليل إحصائي: بيانات من 2,000 كلب في أوروبا
وفقًا لدراسة نُشرت في مجلة

الكلاب: من "سنوات السبع" إلى النمذجة الجينية
دراسة حالة: "ماكس"، كلب لابردور عمره 12 سنة ماكس، كلب لابردور من كاليفورنيا، بدأ يعاني من التهاب المفاصل وتراجع النشاط بعمر 10 سنوات. وفقًا للجمعية الأمريكية للطب البيطري (AVMA)، يُعتبر ماكس "مسنًا" لأن سلالته الكبيرة تتقدّم سريعًا بعد 7 سنوات. تحليل الحمض النووي الذي أجرته شركة "Embark" كشف أن عمره البيولوجي يُعادل 80 سنة بشرية



الطبي. من خلال قياس عمق التجويف في القواطع، يمكننا تحديد العمر بدقة ± 2 سنة حتى عمر 10، ثم ± 5 سنوات بعد ذلك،⁺ توضح د. ماريّا.

تحليل إحصائي: بيانات من 1,200 حصان في الشرق الأوسط

● العلاقة بين النشاط والعمر:

○ خيول السباق: متوسط العمر 18 سنة (بسبب الإجهاد العضلي).

○ خيول الترفيه: متوسط العمر 25 سنة.

● توزيع أمراض الشيخوخة:

رأي الخبراء: لماذا تختلف وتيرة الشيخوخة؟

د. جون لي، عالم الأحياء التطوري في هارفارد، يشرح:

“الحيوانات ذات العمر القصير (مثل الكلاب) تستثمر مواردها في التكاثر السريع، بينما طويلة

معدلات الأمراض حسب العمر:

العمر	التهاب المفاصل (%)	السكري (%)	أمراض الكلى (%)
<5	0.5	1	2
5-10	10	5	15
10+	40	20	65

تأثير البيئة: القطط الداخلية تعيش 12-18 سنة في المتوسط، مقابل 4-5 سنوات للخارجية.

شادو، الذي شارك في سباقات التحمل، يُظهر تآكلًا شديدًا في الأسنان الأمامية مع وجود “علامة الجلجلة” (تجويف في السن يشير إلى عمر +15). الفحص بالأشعة السينية كشف التهابًا مفصليًا في الحوض، وهو شائع في 60% من الخيول فوق 20 سنة.

في لقاء مع د. ماريّا غونزاليس، جراحة خيول في إسبانيا وضح أن “أسنان الحصان هي سجله

حتى 20 سنة. ومع ذلك، النظام الغذائي الغني بالبروتين هو العامل الحاسم”، يقول بروفيسور ساتو.

تحليل إحصائي: بيانات من 1,500 قطّة في الولايات المتحدة

الخيول: الأسنان كنافذة على التاريخ البيولوجي
دراسة حالة: “شادو”، حصان عربي عمره 28 سنة

نسبة الحدوث (عمر +20 سنة)	المرض
75%	التهاب المفاصل
90%	مشاكل الأسنان
30%	قصور القلب

مقارنة تفصيلية: الإنسان مقابل الحيوانات

دراسة حالة مقارنة: كلب، قطّة، حصان، وإنسان في عمر 10 سنوات

الإنسان	الحصان	القطّة	الكلب (كبير)	المعيار
10 سنوات	35 سنة	56 سنة	78 سنة	العمر البيولوجي
25 كيلو كالوري/كجم	20 كيلو كالوري/كجم	60 كيلو كالوري/كجم	80 كيلو كالوري/كجم	معدل الأيض القاعدي
60%	70%	55%	40%	طول التيلوميرات (نسبة)



معامل التأثير (على مقياس 0-1)	العامل
سلبي للكلاب، إيجابي للخيول (0.65)	الحجم
0.85	النظام الغذائي
0.78	الرعاية البيطرية
إيجابي في القطط، سلبي في الخيول (0.45)	النشاط البدني

سنة (في الاختبارات الأولية). نحوفهم أشمل لرحلتنا مع الكائنات الحية من خلال هذه البيانات، أرى أن عمر الحيوانات ليس رقمًا ثابتًا، بل معادلة معقدة تشمل الجينات والبيئة والرعاية. كما أن مقارنتها بالإنسان تذكرنا بأن الشيخوخة ظاهرة بيولوجية عالمية، لكن وتيرتها تحددها استراتيجيات تطورية مختلفة، رغم اختلاف اليات فحص العمر أو تحديد سواء عن طريق التسنين أو التقنيات الحياتية الحديثة يبقى الحيوان صديقًا وفيًا مهما مر به العمر و يبقى بكل مساوئة ومحاسنة قرين النفس ولا يخفى علينا قصص الوفاء والحنين وكذلك قصص الفداء من الحيوانات لأصحابها وقد روى التاريخ و ذكرت السير العديد من القصص حول ذلك و يبقى الحيوان (على اختلاف نوعه و جنسه) هو أحد أفراد العائلة و يبقى العمر معه مجرد رقم في سجل الأيام

التشخيص البشري بنسبة 20%. و قد بين د. أحمد الخلف، عالم بيانات في "معهد بحوث الشيخوخة" الذكاء الاصطناعي يستطيع ربط مؤشرات غير واضحة للبشر، مثل تغيرات أنماط الأوعية الدموية في شبكية العين، مع العمر البيولوجي. هذا قد يغني عن الطرق الغازية مثل الخزعات". إحصاءات التكنولوجيا الحديثة: ● دقة الطرق التقليدية (الأسنان): ± 2 سنة للحيوانات الصغيرة، ± 5 لكبار السن. ● دقة التحليل الجيني (التيلوميرات): ± 1.5 سنة. ● دقة الذكاء الاصطناعي: ± 0.8

العمر (مثل الخيول) تحول الطاقة لإصلاح الخلايا. هذا ينسجم مع نظرية "التلاشي التكاثري" في علم الأحياء". تحليل الانحدار: العوامل المؤثرة في العمر بناءً على بيانات من 5,000 حيوان: مستقبل تحديد العمر: من التيلوميرات إلى الذكاء الاصطناعي دراسة حالة: شركة "AnimalAge" الناشئة طورت هذه الشركة خوارزمية ذكاء اصطناعي تحلل صور الأشعة السينية لأسنان الحيوانات لتقدير العمر بدقة 95%. في تجربة على 500 كلب، تموقت الخوارزمية على





أكثر من 100,000 عائلة

تجدد اشتراك الإنترنت من ديجيتال زون!



تصوير حاكم الشمراني





زيد الطلي

لا تصدقوا قراراتي !

كثيرة هي القرارات التي اتخذها ، لكنها تتبخر قبل أن تفعل فعلها ، وإليكم آخر قراراتي التي أستمر ٢٤ ساعة ، ثم تلاشت !

لقد عزمْتُ قبل بدء عطلة عيد الاضحى المبارك ، على عدم القراءة ، وقررتُ ان تكون ايامها ، اوقات سعد للدماغ والعين والنفوس ، لكن هذا العزم وهذا القرار انتهى في اليوم الثاني من العطلة ، فما ان وقع نظري على مكتبتي ، حتى مررتُ على عنوان لكتاب اثير الى نفسي ، بل هو اقرب المقربين الى ذاتتي واهتماماتي ، بأفكاره واسلوبه وعقلانية ما يحتويه .. الكتاب هو (حياتي) والكاتب هو " احمد امين " .. الذي يُعد من رواد التنوير الإسلامي وواحداً من أبرز الشخصيات الأدبية في المجال الأكاديمي ، ولد العام 1889 وتوفي العام 1954 وابيه الشيخ إبراهيم الطباخ ، لكنه اشتهر باسمه الأول فقط وهو أحمد أمين .

ترك منصبه عميداً في جامعة فؤاد الأول بإرادته ، ليتولى ادارة "الجامعة الشعبية" المصرية ، وقام أثناء ذلك بتغيير الكثير من مفاهيم تعليم الشعب ، وعزز الجانب التطبيقي في العلم ، وهو أحد الأعضاء البارزين في مجمع اللغة العربية مدة سنوات طويلة .. كتابه الأشهر (فيض الخاطر) الذي قرأته في مرحلة الشباب بنهم واعجاب .. مُكون من عشرة أجزاء ، ضم جمع مقالاته الأدبية التي نُشرت في الصحف المصرية : السفور والمصور والهلال وغيرها .. اما كتابه الذي اعدتُ قراءته في عطلة العيد متناسياً قراري ، فعنوانه " حياتي " وهو جدير بأن يتربع مكتبة كل مثقف ، ففيه ما يغري بالقراءة الممتعة .. هو سجل غني لحياة عبقرية في سفر الثقافة العربية والانسانية ..

كان احمد امين يكره الملك المصري فاروق ، وقد انتابه فرح غامر بعزله ، لكنه ايضا لم يحب قادة ثورة يوليو لسبب بعيد جدا عن السياسة ، فعندما كان يجلس باهتمام شديد للاستماع الى خطب قادة الثورة ، في المذياع ينهض فجأة ، متألماً غاضباً ، لإغلاق المذياع حين تتكرر الاخطاء النحوية على لسان (الخطيب) وهي اخطاء كانت تؤذي مسمعه ايما إيذاء .

والصراع بين القديم الموروث ، والجديد الذي حصل عليه عن طريق القراءة والاصدقاء والحياة ، كان يحتدم دوماً في نفس احمد امين ، فجذوره في القديم كانت ظاهرة بأسلوب معيشته وفي المجتمع الذي عرفه في شبابه ، وفي الازهر حيث درس ، أعماق من ان يستأصلها الجديد الطارئ .. لقد تحول من العمامة والجبّة الى الزي (الفرنجي) على مضض ، وبناء على الحاح اصدقاء له ، غير انه لم يرتح تماماً الى الزي الجديد ، ولا كان يستشعر الراحة إلا في جلبابه ، فأن جلس الى طعام بين اهله او الى كتاب في بيته تربح ، او رفع رجليه على قاعدة الكرسي او الاركة ، وكأنما هو في

رواق في الازهر الشريف .. وانه في طعامه كان يستغني عن الشوكة والسكين وحتى المعلقة ! واحمد امين كان يحب الغناء الشرقي ، ويطرب له ، ومعجب جداً بألم كلثوم ، ويكن لها احتراماً جما لكنه كان يفضل عليها المطربة " اسمهان " ، بسبب نبرة الحزن في صوتها ، وهو يفضل الغروب على الشروق لما يوحيه الاول من مشاعر حزينة ، لا يوحى بها شروق الشمس .

وعلى هامش هذه القراءة السريعة ، والقراءات الاخرى لمؤلفاته ، اقول ان احمد امين ترك بعد وفاته سؤالاً ، لا اعرف حتى اللحظة الاجابة عليه ، وهو انه لم يكن يتعاطف مع الصوفية في حين كان " الغزالي " قريباً الى قلبه ، وكتابه (المنقذ من الضلال) من احب الكتب اليه . كان ذلك سرا ، ومن فينا من لم يحمل سرا ، لا يعرف به سوى قلبه وربّه .. الاعلى !





ياس خضير البياتي

الكثير من المحللين
وصُناع القرار لم
يتوقعوا أن يعود
(رنكو) مرةً أخرى، وهو
يحمل مسدسه الذهبي
الخارق الذي يقتل
الجميع دون أن يُصاب
هو -حتى ولو بخدش-.
لقد كان فوز ترامب
مُفاجئاً للكثيرين، وهو
الذي يمتلك سجلاً
نفسياً مليئاً بالعُقد
والتوترات والnerجسية
والعصبية من خلال
سماتٍ هستيرية،



عودة (رنكو) الأمريكي

مناظر مؤلة تؤثر على شخصيتهم
وكبريائهم، خاصة في ظل بطء
حركة السياسة والاقتصاد.
كما أن رئيسهم الأسبق (بايدن)
يتلعثم في خطاباته ويقع في
العديد من الزلات المتكررة. فهو
يخلط بين الأمور ويخطئ في
ذكر الحقائق، كأن يجعل سي سي
مصر رئيساً للمكسيك، وينسى
اسم رئيس وزراء أستراليا، ويخبر
مؤيديه -بفخر- أنه التقى الرئيس
الفرنسي ميتينران في عام
(2021)، على الرغم من أنه توفي
قبل نصف قرن!

سنعيش مع ترامب أربع سنوات
مليئة بالمفاجآت السارة والحزينة،
تحت وقع أصوات المفرقات التي
تحمل الوعود والتهديدات لمن
يعارضه.
سنشهد استعراضات تُزعج

كما يُنظر إلى هؤلاء الأشخاص
على أنهم نماذج للنجاح في
عالم الأعمال، وأنهم قادرون على
تحقيق الأموال الاقتصادية للأفراد.
في المقابل، هناك من يعتقد أن
الأمريكيين برجماتيون ويُقدسون
الدولار؛ حيث يستمتعون بالحياة
بلا قيود، وهو ما يُعد جزءاً من
الثقافة الأمريكية.
جاء (ترامب) ردة فعل لأوضاع
اقتصادية متدهورة، وشعور عام
بالإحباط من كل شيء، وأمزجة
متقلبة بين الجمهور الأمريكي،
وأزمة مستقبلية مجهولة المعالم،
وأجيال رقمية تائهة في بحر من
المعلومات المتناقضة، حيث إنسان
أمريكي مثقل بهموم الضرائب
والصحة والخدمات، بالإضافة إلى
قضية المهاجرين.
يشعر الكثير من الأمريكيين
بالإحباط واليأس عند مشاهدة

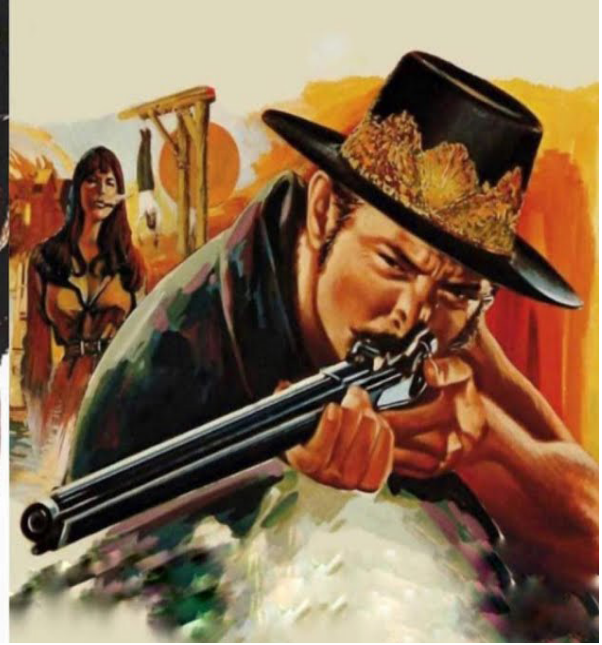
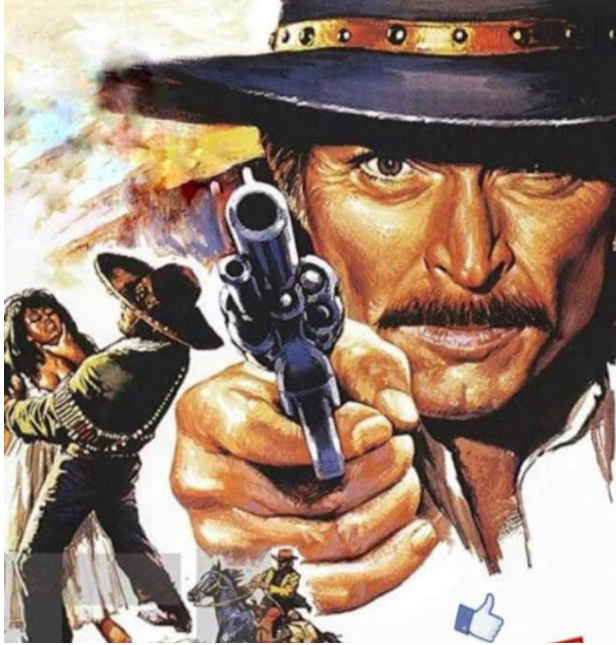
تتمثل في رغبته في الاستعراض
وجذب الانتباه، ورغبته في الإغواء
والاستحواذ على الآخرين، إلى
جانب درامية تعبيره ونزعت
العنصرية التي تستهين بالآخرين
وتُهينهم.
لديه توجهٌ مُعجرف، وهو لا يُحب
إلا نفسه، ويُعاني من داء العظمة،
وانتفاخ في الذات. والأهم من
ذلك كله، هو سعادته بمكانته
المالية ونفوذه وسلطته.
لذا، يُواجه علماء النفس
والسياسيون صعوبة في تفسير
العشق الأمريكي لشخصية يسيطر
عليها مرض النرجسية المريضة.
فبعضهم يرى أن الشخصية
الأمريكية تميل إلى الخيال والغرابة
والتجديد والمغامرة والمخاطرة،
والانجذاب إلى أبطال استعراضيين
يظهرون ثقة بالنفس -حتى لو
كانوا خاطئين-.

الازدهار، وتترقب ضم المزيد من الأراضي وإعادة تشكيل خريطة الشرق الأوسط من جديد! ومن يقرأ كتاب ترامب (فن الصفقة) الذي نشر عام 1987 سيكتشف عقلية التجارية في صفقات التجارة والسياسة، وكسب المعارك والنفوذ لتحقيق المكاسب، وسياسة الحزم والمرونة ضمن فكرة (كيف أفكر وأتصرف

وخططه للحد من قوتها الاقتصادية، وإيران جاهزة للمواجهة إما بالبارود أو من خلال عقد صفقات سرية. أما العرب، فهم في حيرة حول مستقبلهم، بين من يخاف أو يتردد أو يتوخم الحذر من نزواته وطموحاته ومطالبه الخطيرة؛ بينما تظل (إسرائيل) الدولة الوحيدة التي تعيش أوقات

الأصدقاء والأعداء معاً؛ فهي هي ذي أوروبا تشعر بالقلق من قدومه، وتتابع-عن كثب-ما قد يحدث من عبثه وخططه وطموحاته المزعجة. ويخطأ من يعتقد أنه سيلبي طموحاته وأحلامه هنا وهناك، لأن متقلب المزاج لا يؤتمن، ومن يراهن عليه أقول: الثعلب لا يؤتمن على قن الدجاج! كما أن الصين تدرك خباياها،





برنامجها للصواريخ الباليستية وسياساتها الإقليمية. أن عاصفة "الضغط الأقصى" على إيران تنفي أيضا الضغط على العراق لتجفيف منابع الفساد في الكهرباء والوقود والدولار ومزاداته، حيث سياسة التغيير الهادئ والبطيء مع العراق، والتلاعب بنظامه المالي، والسياسة الصارمة تجاه الدولار، واحتواء الفصائل المسلحة الموالية لإيران، أي سياسة احتواء إيران من العراق. المؤكد: إن خطته، وأحلامه المريضة ستصطدم بإرادة الدول ومصالحها، والعالم لن يكون في حالة من الاستقرار؛ لأن الاستقرار يتعارض مع شخصيته التي لا ترى سوى نفسها، معتقدة أنها الوحيدة القادرة على تحريك العالم كقطعة شطرنج كيفما تشاء، وحيث تركيبته العجيبة؛ الجمع بين شخصيتين إيهما غلبت مضى في تبعاتها؛ تاجر لا يقبل الخسارة، وحاكم يرغب بالصدارة.

في المنطقة، وابتزاز الدول الغنية من خلال صفقات مالية بمليارات الدولارات تحت ذريعة الأسلحة والتكنولوجيا والحماية. ترامب، الذي يقود أقوى دولة في العالم، قد يكون عاقلا في بعض الأمور ومجنونا في اتخاذ القرارات المصيرية. ستتوقف الحروب هنا وهناك في عهده، حيث ستتصغر حروب الاقتصاد والتجارة والابتزاز. قد نشهد إسقاط بعض الحكومات، وفق سيناريوهات تشمل: الطائرات المسيرة، حرب الاقتصاد، الحصار، والتجويع لتأجيج الغضب الشعبي. كما قد تنتهي الحرب الروسية الأوكرانية بطريقة دراماتيكية ومفاجئة تبهر الجميع.

أما إيران، فهي تواجه تهديد الحصار القاتل و"سياسة الضغط الأقصى" التي تهدف إلى إيقاف تصدير النفط إلى الصفر، فضلا عن ممارسة الضغط عليها للعودة إلى طاولة المفاوضات، ومنعها من الحصول على سلاح نووي، أو تقييد أنشطتها النووية، بالإضافة إلى

وأتفاوض وأعقد الصفقات)، حيث تجسيد فكرة الصدمة، والتلاعب بالمشاعر، وتضخيم التهديد والهجوم المبالغ، والتمويه الصامت بالخداع. فلا غرابة اليوم، أن يجعل (كندا) ولاية أمريكية، ويخاطب أوروبا وكوريا والصين بالضرائب على منتجاتهم، ويتحدث مع (بنما) بلغة التهديد والوعيد. وأن يجعل من غزة أرضا استثمارية عقارية، رغم إنها ليست من ممتلكاته الأمريكية، ولا هي من ورثة والده الألماني، ولا من والدته الأسكتلندية! ومع ذلك، أود أن أقول: إنه من خلال قراءة لشخصية ترامب، وتوقعاتي السابقة بنجاحه في الانتخابات الأولى والثانية، على الرغم من أن فكرة فوزه كانت بالنسبة لبعض المنظرين نوعا من المزاح أو نكتة من نكات العصر؛ فقد تمكن ترامب من تحقيق ما تريده إسرائيل وتطمح إليه؛ ضم بعض الأراضي، والقضاء على أعدائها من مختلف أنواع المقاومة، والاستمرار في تعزيز التطبيق



عبدالزهره محمد الهنداوي

كي

بحزن شديد مغمس بالالم، حدثني ذلك الرجل الثماني، عن تفاصيل فقدانه لراتبه التقاعدي، فعندما ذهب الى المنفذ لاستلامه، اكتشف ان رصيده كان فارغا تماما (يعني ولا فلس)!!!

لم يصدق الرجل الامر، فراتبه نزل في حسابه اول امس، ولم يكن ظرفه الصحي حينها يسمح له بالخروج، فأثر البقاء في البيت.

بهدهوء سأل صاحب المنفذ: (عمي وين راح راتبي)؟؟؟؟..

فسأله الرجل؟ هل اعطيت بطاقتك لاحد، او ان احدهم اتصل بك وطلب منك معلومات عن حسابك؟

اغلق عينيه محاولا الضغط على ذاكرته المتعبه، لكي يتذكر بعض الاحداث، وبعد "صفحة" طويلة، قال "اي بوية" يوم امس اتصل بي شخص، واخبرني ان الحساب سيغلق، والراتب سيضيع، اذا لم تقم بتحديث بياناتك، وطلب مني فتح هاتفي والتقاط صورة لي، وبعد مكالمه استمرت لحوالي 15 دقيقة، بعث لي خلالها ارقاما (كودات) لاربع مرات! وفجأة قطع الاتصال وانتهى كل شيء!!!

عندما اخبرني الرجل بحكايته المؤلمة، تلك، طلبت منه الاطلاع على حركة المشتريات في حسابه على الهاتف، فعرفت انه وقع في فخ النصب والاحتيال، اذ تشير الحركة الى عمليات شراء وتسوق جرت جميعها خلال 15 دقيقة، وهي مدة المكالمه الهاتفية!!!

هذا الرجل المغلوب على امره، لم يكن الوحيد، فآخرون غيره تعرضوا لذات الموقف، فسقط بعضهم في الفخ، ونجا آخرون، وكنت انا من الناجين، فقد اتصل بي احدهم عبر الواتساب، وكان يضع علامة "شركة البطاقة المالية (QI) غلافًا لحسابه، وقال لي اسمه ()، وما لفت انتباهي في الامر انه كان يواجه صعوبة في الحديث باللهجة العراقية، وبدأ حديثه بأسلوب التخويف، قائلًا: بسبب تجاهلك للرسائل التي تبعثها الشركة لتحديث بياناتك، فان حسابك سيتعرض للإلغاء!!!

قلت له حسنا تفعلون ان قمتم بإلغاء حسابي، لاني افكر بالغاءه اصلا !!

ثم اغلقت الهاتف، فعاود الاتصال مرة اخرى، فتجاهلته!

حكاية الرجل الثماني، والآخرون الذين تعرضوا لما تعرض له، تدعونا للتساؤل كيف

يتمكن هؤلاء النصابون النهازون، الهكريون، من الوصول الى

بيانات الاشخاص، لاسيما انهم عندما يتصلون فانهم يتحدثون

بمعلومات تتعلق بالشخص؟؟؟، فهذه قضية بحاجة الى وقفة.

وثمة امر اخر وهو الاهم، اننا مازلنا بحاجة الى الكثير من

التوعية والتثقيف في مجال الدفع الالكتروني، وهذا يتطلب

حملات اعلامية واسعة، تشترك فيها شركات الدفع الالكتروني

والمصارف، وصناع المحتوى الهادف، لكي نحمي الناس من

التهكير والهكرية، ومثل هذه الحملات ينبغي ان تتضمن

رسائل واضحة وسهلة للمواطنين تحذرهم من مشاركة بياناتهم، والحذر من المحتالين،

فالشركات الحقيقية ومنها (QI) لا تطلب اي معلومات عبر الاتصال الهاتفي او الرسائل.





لم انتظر طويلاً، توقفت أمامي سيارة أجرة، بعد
بضع دقائق قطعتها مشياً للوصول إلى الشارع
العام، كان شارع المنزل القصير تظلل نهايته
شجرة سدر كثيفة، احتميت بها من رشقات مطر
بدأت تتساقط سرعان ما غسلت حبات النبق
المتناثرة على إسفلت الشارع.
أنزل السائق زجاج السيارة إلى منتصف حيّزه ومدّ
عنقه النحيف نحوي:



د. جمال العتّابي

الطريق إلى سوق البالات

قلت له: عليك ان تخفض صوت
الراديو كي تسمعي جيداً، كانت
أغنية بكلمات هابطة يصرخ مؤديها
مثل عجل مهياً للذبح.
-تزعجك؟
-جداً
-تفضل هاي لخاطرك!
-ولماذا لخاطري؟ هي أغنيته أنت،
لست مجبراً أن أسمعها أنا!
كان شاباً مهذباً، أدرك انفعالاتي
بحذر، فاستجاب بسرعة لطلبي

-نعم في ساحة الطيران.
-صار (واضح)ل، من الأول يا حاج،
تقصد سوق (البالات) في الساحة؟
أعرفه من أشهر الأماكن.
ابتسم فجأة، كأنني نطق اسم
عزيز عليه، تبددت حيرته، قال
ذلك كأنما أمسك بطرف الخيط:
- آها، سوق البالات، أعرفه جيداً،
قبل أول انعطافه نحو الشارع
الرئيس، سألتني بعد أن طلب مني
ربط حزام الأمان:

- تفضل حجي تكسي؟
هذا أول استفزاز بعدنا بأولها،
مشي! منطري العام وهيأتي لا
يوحيان بانتمائي لرهط الحجاج.
قلت نعم، إلى متحف كولبنكيان
(الذي يقع على ضفة من التاريخ
والثقافة في قلب بغداد).
نظرت إليه منتظراً إيماءة القبول،
ظل بصمت مرتبك لبضع ثوان، ثم
سألني بلسان متعثر:
-عفواً هذا المتحف في بغداد؟

تدرك جيداً، أنهم امتدادات جينية للصوعية في الكون! مثل ما تحب! لكني أراها عدوى وبائية، سعار عمّ البلاد للخراب والنهب والسرقة، لا يمكن للبلدان أن تتقدم دون سنن أخلاقية حارسة لها، وإلا فالبلاد ليست إلا سوق (بالات).

- توقف! هنا قاعة كولبنيكان، تفحص بنايتها جيداً، الحقيقة هنا أولاً، لا في (البالات)!! ولا تنس اسمها منذ هذه اللحظة.

نزلت من السيارة يلازمني شعور بثقل مزدوج: المتحف أمامي صامتاً أشبه بالمهجور، وخلفي ظل السوق صاخباً، حياً طافحاً بالحياة التي لا تعرف من أين جاءت، ولا إلى أين تذهب.

أثناء ذلك ظل السائق ينتظرنني لحظات، لقد شغلني الحديث عن دفع أجرته، اعتذرت له، وشكرته، وقبل أن ينطلق، ذكرته متمنياً أن يزور المتحف في يوم ما، لمرة واحدة:

يمكن تحبّه. هز رأسه، كأن المكان لا يعنيه، والطريق لا يقوده إلا إلى المزيد من البالات.

الوصول إلى الذاكرة؟ حاولت أن أختصر له حكاية هؤلاء الفنانين، وأعمالهم المبهرة المعلقة على جدران صامته لا يعرفها العابرون من أجيال الحاضر، لكنه كان ينصت بأدب يشوبه ملل، يلوح برأسه أحياناً كمن ينصت لموعظة لا تخصّه.

- اسمعني، سأختصر لك حكاية كولبنيكان:

هورجل أعمال أرمني (برتغالي) يسمى أيضاً (مستر 5%) لأنه كان يتقاضى نسبة 5 في المئة من عائدات النفط، لدوره في عقد صفقات استثمار نفط العراق مع الشركات الأجنبية، منذ بدايات القرن الفائت، مقابل ذلك (تكرّمت) علينا مؤسسته ببناء بعض المشاريع في بغداد، منها ملعب الشعب، وقاعة كولبنيكان (متحف الفن الحديث) ومبنى جمعية التشكيليين العراقيين، وغيرها، هذه الخمسة في المئة كانت سرقة مشرعة باتفاق مع الحكومة، لكنها ظلت شاخصة بهذه المباني إلى هذا اليوم.

- على هذا الأساس ماذا نسمي جما عتنا؟ سمّهم ما شئت، لكن عليك أن

وكتّم الصوت بشكل نهائي. هنا بدأت المفارقة تخرج من حيّز العبارة العادية.. سوق الملابس القديمة بأكوامها المبعثرة، بعيق الغبار، بروائح التخزين والنسيان، صار علامة واضحة على الخريطة الذهنية للسائق المسكين، بينما متحف الفن الشامخ في ذات الشارع ظل غائباً عن وعيه. السوق نفسه يستحق التأمل، أكوام متكديسة من البشر والملابس العتيقة، أثواب وقمصان منسية، بنطلونات مهمة عبرت بحوراً ومحيطات، جاءت من مدن لا نعرفها، تحمل شهادات وفاة لحيوات انتهت في مكان آخر، تبعث من جديد على أجساد جديدة، تعيد لنا نظريات الحلول والنسخ في كتب التراث.

على مقربة من المتحف بخطوات تتصب جدارية فائق حسن، وعلى بعد عشرات الأمتار نصب جواد سليم الخالد في ساحة التحرير. لم يعرف السائق بالطبع مبدعي الجمال في مدينته، لم أعاتبه، ولم أوجه اللوم له، لكنني شعرت بثقل الهزيمة، كيف يفرق هذا الجيل في لجج التخلف والظلام؟ كيف صار الوصول إلى السوق أسهل من

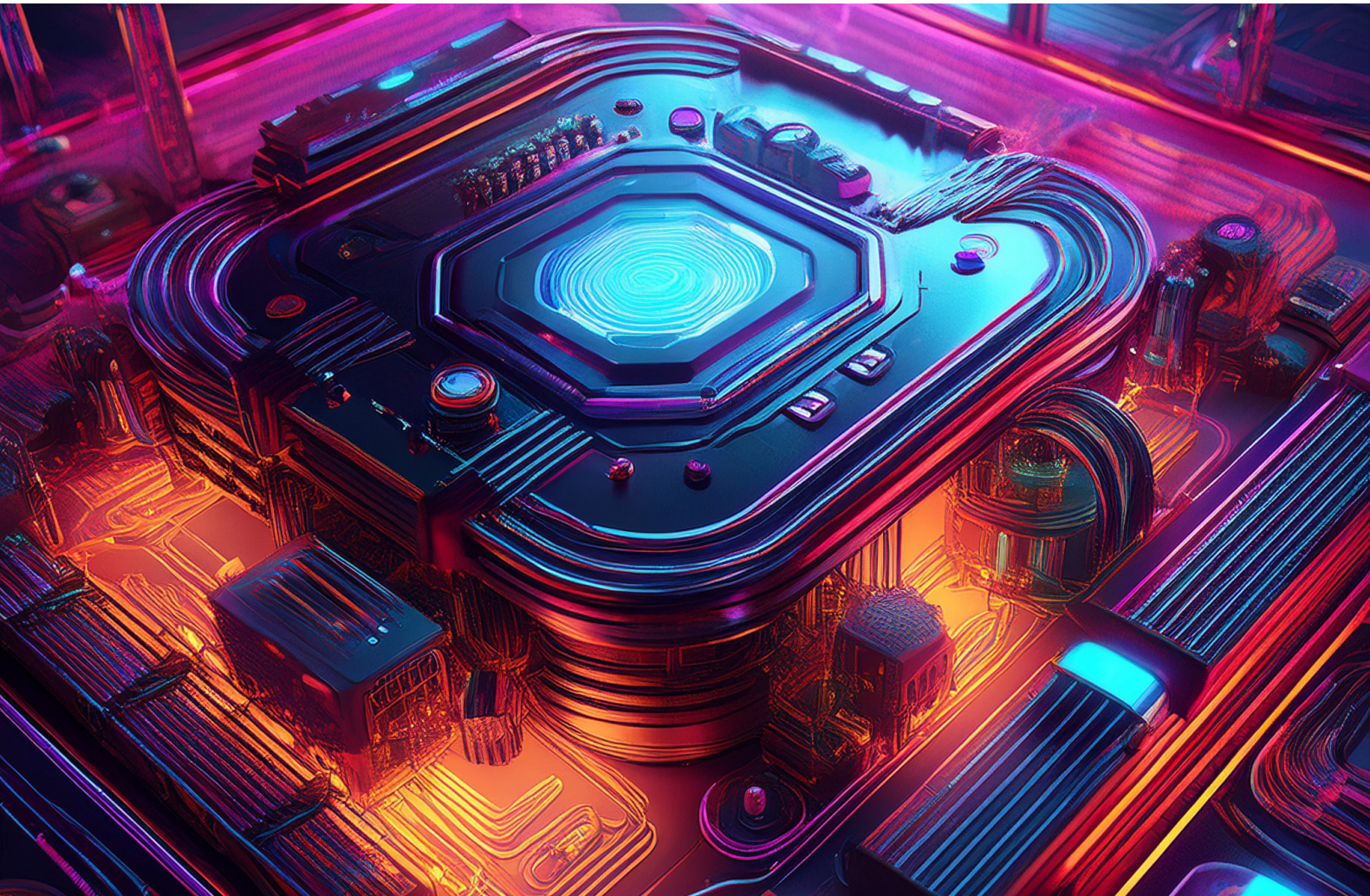




د. ندى العمار
كلية الإعلام / جامعة بغداد

الإحتيال الإلكتروني

يعد اختراع الكمبيوتر وتطوره واستخدامه في اجراء الاتصال عبر شبكة الانترنت ثورة جديدة متطورة في مجال الاعلام و الاتصالات، فالانترنت غير الكثير من المفاهيم الخاصة في علاقة مرسل الرسالة الاعلامية ومتلقيها فقد اصبح المتلقي هو المرسل ايضا في ان واحد وطرفا فاعلا ومؤثرا في الوسيلة الاعلامية،



الحصول على معلومات حسابهم في مركز حساس او عن طريق عمليات الخداع والتزوير. ومن أهم هذه الوسائل، المتاجر الإلكترونية، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، المختلفة مثل الفيسبوك، الواتس اب، الانستغرام،

وهي على أنواع: احتيال من خلال انتحال الشخصية عن طريق سرقة معلومات وبيانات لأشخاص ثم استعمال حساباتهم الشخصية للسرقة والاحتيال.

وحتى عبر الإعلانات المزيفة التي يتم عرضها ونشرها على شبكة الانترنت او عن طريق تزوير المواقع الالكترونية .

لذا يجب تجنب مشاركة المعلومات المالية أو الشخصية إلا بعد التأكد من موثوقية الجهة المرسله، حتى وإن تطلب الأمر التواصل المباشر مع هذه الجهة للتأكد من موثوقيتها، كما يجب توخي الحذر عند فتح الروابط أو الملفات المرفقة بأيز رسالة، أو تلك الموجودة على مواقع إلكترونية مجهولة المصدر.

و الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية

من خلال أبقاء المعلومات الشخصية مخفية دائماً، وتجنب مشاركتها عبر حسابات مواقع التواصل الاجتماعي؛ لأن ذلك قد يوفر فرصة مناسبة للمجرمين الإلكترونيين، للحصول عليها واستغلالها للوصول إلى نواياهم الخبيثة، حيث يمكنهم مثلاً استخدام معلومات تاريخ الميلاد وبعض المعلومات الشخصية الأخرى لاختراق كلمة المرور الخاصة بالحساب.

بالإضافة إلى ذلك يجب الحرص على عدم إضافة أي معلومة شخصية على المواقع الإلكترونية، قبل التأكد من صحتها وأمانها، مثل تقديم أرقام الحسابات، وكلمات المرور، وما إلى ذلك.

و اتجاه نشاط الافراد نحو زيادة ثرواتهم ونشوء أساليب ذلك النشاط، ومن هنا عمد الكثير من المحتالين على إختصاص هذه القرصنة واستغلال تلك الرغبة لديهم لإعمال ذكائهم ومهاراتهم للاستيلاء على بعض اموالهم ولاسيما ممن تتوفر فيه الطيبة والسذاجة والثقة الزائدة.

وجرائم الانترنت من الجرائم الحديثة حيث ان حروب المستقبل ستخسر او تربح عبر شبكة الانترنت وليس في ارض المعركة لان تدمير نظم الحاسوب الحديثة لأي دولة ممكن ان يرجعها الى القرون الوسطى، كذلك يستلزم منعها ومكافحتها مكافحة فعالة بإتباع نهج دولي منسق اضافة الى التنسيق الداخلي

فما هو الاحتيال الالكتروني؟

قد يعني بأحد مفاهيمه واساليبه انه اختراق البريد الإلكتروني الخاص بالعمل حيث يتمكن المحتالون من الوصول إلى حساب البريد الإلكتروني الخاص بالموظف، ثم يستخدمونه لتحويل معلومات حساسة أو أموال لأنفسهم عمليات التصيد الاحتيالي - يرسل المحتالون رسائل بريد إلكتروني مزيفة تبدو وكأنها من جهات شرعية. أو هو يشير الى اي نوع من أنواع الخدع أو الحيل التي تستخدم خدمة أو أكثر من خدمات الشبكة (الإنترنت)، كغرف المحادثة أو البريد الإلكتروني أو منتديات الإنترنت أو مواقع الويب من أجل توجيه نداءات خادعة إلى ضحايا محتملين على الشبكة (الإنترنت). يهدف احتيال الإنترنت في العادة إلى الاحتيال على المستخدمين عن طريق سلب أموالهم (إما بسرقة أرقام بطاقات ائتمانهم أو جعلهم يرسلون حوالات مالية أو شيكات) أو دفعهم إلى الكشف عن معلومات شخصية (بغرض التجسس أو انتحال الشخصية أو

فضلا عن قدرته على متابعة ومعرفة ومشاهدة مايجري في العالم الواسع المترامي الاطراف من اخبار ومعلومات ويرسل ويستقبل مختلف الرسائل في ذات الوقت من خلال جهازه المحمول، الى الحد الذي أصبح إحدى الحاجات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها في السنوات الأخيرة، وبينما توفر هذه الشبكة فوائد عديدة لمستخدميها، إلا أنها فتحت أبواباً عديدة للمجرمين الإلكترونيين الذين يستخدمونها للقيام بأعمال غير مشروعة، والإيقاع بالضحايا إلكترونياً، حيث يعد الاحتيال الإلكتروني أحد أكثر تلك الطرق شيوعاً.

ومع انتشار استخدام وسائل تقنية المعلومات وتزايد الاعتماد على نظم المعلومات وشبكات الحاسوب وفي مقدمتها الإنترنت، شاعت في السنوات الأخيرة طائفة جديدة من الجرائم التي تستهدف المعلومات وبرامج الحاسوب كالدخول غير المرخص به الى انظمة الحاسوب و الشبكات والاستيلاء على المعلومات او إتلافها عبر تقنيات الفايروسات وغيرها من وسائل التدمير المعلوماتي وجرائم قرصنة البرمجيات، وشاعت ايضا الجرائم التي تستخدم الحاسوب وشبكات الاتصال كوسيلة لارتكاب أنشطة جرمية تقليدية كالاحتيال عبر الحاسوب والتزوير باستخدام التقنيات الحديثة، هذا عوضا عن طائفة جديدة من الجرائم استخدمت تكنولوجيا المعلومات كبيئة لها، كما في جرائم توزيع المحتوى غير القانوني والضرار عبر الانترنت كمخازن البيانات الجرمية ومواضيع لتنسيق أنشطة الجريمة المنظمة وجرائم غسيل الأموال الالكترونية. وجريمة الاحتيال الالكتروني تعد واحدة من أهم هذه الجرائم، بسبب تطور الحياة الاقتصادية

لا تحير بيها سلفني تگضيها



اللي تريدو يحيك لبابك ويه anig





علمه قدرا حكمه العزم رأيه العزائم وأبى علمه قدرا حكمه العزم رأيه العزائم وأبى
 الهنبي

massoudy
 2005

على قدر أهل العزم تأتي العزائم
 وتأتي على قدر الكرام المكارم
 المتنبي



حسن المسعود.. الحرف العربي نص فني حركي زاخر بالأمل والتجدد

يطلّ علينا الفنان الخطاط المسعود، الذي رفع الحرف العربي إلى مقاماتٍ جمالية ومعرفية سامقة، وجعل من كل لوحة بصمةً من نور، تقرأ فيها النفس قبل العين. من أعماله التي تمثل حواراً بين الثقافة العربية العريقة وبين الحداثة العالمية، بين الخط بوصفه فناً، والخط بوصفه فكراً. في فضاءٍ يمتزج فيه الحرف بالشعور، ويغدو فيه الخط أكثر من زخرفةٍ بصرية



فلاح حسن الخطاط
كلية الإعلام - جامعة بغداد

دائماً بالخطوط العربية مكبرة على جدران المعالم المعمارية وعلى جدران المساجد والمقابر والمدارس الدينية والمكتبات. واكتشافه للخط يعود أيضاً إلى خاله الذي كان خطيباً وكاتباً وخطاطاً هاوياً، رآه يخط بقلم القصب وبالحبر الأسود وهو بعمر الخمس سنوات. إذ بدأت

حسن المسعود فنان تشكيلي وخطاط عراقي من مواليد النجف عام 1944. تلك المدينة التي كانت وما زالت متحفاً حياً ومسرحاً متواصلاً، ومعالمها القديمة المغطاة بالأجر المزجج المخطوط والمزخرف، والأعياد والتعازي تحضر فنياً بأماكن مزينة ومنظمة. فكان محاضراً



الفني التشكيلي ويؤسس بدوره لبناء معماري يسمى بالتشكيلية الخطية. استطاع المسعودي عبر ما قدمه من تشكيلات أن يتسرب داخل كوامنه النفسية التي اختزنتها مخيلته، ليخرجها إخراجاً عفوياً عقلاً ناعماً عميق الأبعاد، فهو لا يكتف بمعالجة الجملة الخطية كما هي، لكنه يعيد بعثها من جديد لتصبح مرآة تعكس أفكاره وأحاسيسه، وتجسد ذلك في مظهر الخط في ثقله وخفته، بياضه وسواده كثافته وانحناءاته رشاقة الخطوط المنتصبة وبرودة السكونية، ما يحيل إلى شخصية الخطاط وعالمه

ذاكرته البصرية وجعلته في علاقة مباشرة مع ما يقدم، وهذا ما فسره الباحث الفرنسي "ميشال تورنييه" عندما تطرق لتجربة المسعود. "ينطلق حسن المسعودي من خطوط مقتضبة من خلال فسحة محدودة كلاسيكية المظهر ويتعمق في نصوصها ليبلور حيناً وتوقاً، يسهم في خلق تصاعد يتجاوز حدود الصفحة ليكتسب حركية اللوحات المعاصرة، ويجعل منه نصاً زائراً بالأمل". فضلاً عن أن كل حرف في الخط العربي التقليدي هو بناء يرتبط ببناء آخر ويشكل كلمات تتشابه داخل المعنى وداخل البناء

ميوله الفنية في وقت مبكر من حياته. في العاشرة من عمره عمل خطوطاً جذبت انتباه معلميه في المدرسة الابتدائية ونالت تشجيعه، كما ساهم بمعارض الرسم والخط في سنوات الدراسة الابتدائية والمتوسطة.

فتعلم أصول الخط العربي وطرزه أثناء دراسته الإعدادية، خاصة تلك المتداولة في حقول الإعلان والاتصالات البصرية.

في عام 1961 وبعد إكمال المتوسطة غادر النجف إلى بغداد وعمل مع بعض الخطاطين هناك، فتعلم أساليب الخط وتقنياته. سنجت له الفرصة للذهاب إلى باريس عام 1969 فدخل المدرسة العليا للفنون الجميلة (البوزار) وأثناء دراسته تعرف على الفن الغربي منذ أصوله الإغريقية مروراً بفنون عصر النهضة الأوربي في القرن السادس عشر حتى القرن العشرين إذ تنوعت وتعددت الحركات الفنية الحديثة. كما درس أيضاً التقنيات الأساسية للعمل التشكيلي في التصوير الزيتي وتحضير الألوان، فضلاً عن دراسته المنظور الهندسي، والعمارة، والموزاييك.

إن ما يميز فن حسن المسعود أنه استطاع تجاوز التكرار والتقليد، فقد عالج الحرف وقوته،

واكتشف الفضاء المحيط به، فشكل من خلاله تناغماً فنياً أظهر طاقته وعبقريته كخطاط وإمكاناته كفنان تشكيلي، فقد أفاد من التشكيلات الخطية القديمة، واستنبط رؤيته واعتمد ألوانه التي انعكست عليها كل الخلفيات النفسية والانفعالية. فأظهرت إحساسه بالجمال وقوة



المخزن في جراب ذاكرته.

إن ما يميز تجربة حسن المسعودي أنه لم يقف عند الموروث في الخط، بل سعى إلى التوليد والتجديد وإحياء الحرف العربي بإثرائه عن طريق الاطلاع والاهتمام والإفادة من الحروف المميزة لبقية الحضارات العالمية كالـحرف اللاتيني والحرف الصيني. لم يكن الخط لديه مجرد ممارسة تقليدية، بل كان مشروعاً وجودياً، يزوج فيه بين التراث والحداثة، بين الشرق بكل عراقية حروفه، والغرب بكل طموحات تعبيره المعاصر.

وتتميز أعماله بانسيابية تأملية تخرج الحرف من قوالبه التقليدية الصارمة، إلى فضاء تعبيري مفتوح. فهو لا يكتب الكلمات فحسب، بل يرسمها، ينفخ فيها من روحه، لتغدو كل لوحة قصيدة صامتة، أو تأملًا في معنى الوجود.

لقد أسهم المسعود في إدخال الخط العربي إلى ساحات الفن التشكيلي الحديث، راسماً معالم جديدة لمكانة الحرف في الذاكرة البصرية العالمية. وفي مشروعه الفني، يحضر الشِعْر العربي، الصوفي منه والفلسفي، ليكون رفيق الحرف، ونصّه الموازي. فقصاصد جلال الدين الرومي، أو كلمات العلاج، أو شذرات النفري، تستحيل في لوحاته إلى كيانات مرئية، تنبض وتتكلم.

استخدم الخط بطريقة أخرى، وتغلب على خطوطه تأثيرات المناظر والصور إذ يقول:

(أبتدئ دائماً بتخيل الصورة الشعرية وانتظر أن تفرض إحدى الكلمات نفسها لكي أكبرها وأعطيهما مظهرًا جديدًا، أحسب

عدد الحروف المستقيمة ثم الحروف المنحنية لكي أكوّن بناءً متناغماً من خلالها، فأبقى أتصور أشكالاً مختلفة لهذه الكلمة، أفكر بها بكل الأساليب التي أعرفها، فأعمل بقلم الرصاص تخطيطاً سريعاً للشكل الجديد، أغير أشكال بعض الحروف التي لا تريد المشاركة بالشكل العام، أو أبديل مكانها في الكلمة.. وكمثال يمكن رفع حرف الألف من أول الكلمة إلى الأعلى ليسهم في بناء سقف التكوين الجديد، ولا أنسى في هذه اللحظات الصورة الافتراضية للشاعر، وأخمن بالحدس ما أراد قوله خلف الكلمات).

اهتم المسعود بفضاء الخط العربي، أي البياض المحيط بالشكل. والتكوين الخطي كشجرة وحيدة في فضاء الصحراء حولها وخلفها أفق لحدود له.

هنالك أشياء كثيرة آتية من الخط العربي القديم تبقى تقرض جمالياتها، كالأناقة التي صاحبتها منذ البداية، وغلبة الاستدارات في أكثر أساليبه واتصال الحروف ببعضها، فيكون للكلمة مظهر جسم مكتمل، والمقادير السليمة التي درست منذ قرون عديدة، أي نسبة الطول للعرض، كل هذا الحساب يتم من قبل الخطاط نفسه بتخمين وحدس شخصي ويرتبط بذوقه وثقافته.

ويمكننا القول بأن الحروفية بهذا المنحى تستند إلى المعطى اللغوي في جميع تمثالاتها سواء أكان ذلك حرفاً أو جملة أو نصاً، ليغدو نقطة الانطلاق في اللوحة ينطلق منها الفنان ليجعل منها مادة بصرية للتشكيل. وكما جاء ذلك في كتاب

الحروفية العربية لشربل داغر: (إن هذه الصلة باللغة العربية جلية في بيان "البعد الواحد" إذ يتم التأكيد على أن "الحرف الكتابي" تحديداً هو نقطة "الانطلاق". ذلك أن ممارسة الحرف هو وسيلة لغوية بحتة في الفن التشكيلي، تبدأ في الأصل عند الفنان الحديث كمنافرة أدبية لتكوين مناخ جديد زاخر بإمكانات رمزية وزخرفية (معا) وهو ما يضيف على الفن بعداً جديداً لم يكن الفنان قد ألم به إلا منذ وقت قريب. بيد أن مشكلة الحرف بوصفه قيمة تشكيلية بحتة وليس بناء موضوعياً مجرداً... ومن هنا كان الكشف عن أهميته "بعداً" وليس "موضوعاً"، ليصبح الموضوع الأساسي للحرف هو الحركة والاتجاه ليصبح البعد الواحد "كفكرة" يقصد به اتخاذ الحرف الكتابي نقطة انطلاق للوصول إلى معنى الخط "كقيمة تشكيلية صرفة".

الفنان حسن المسعود ليس خطاطاً يمتحن تكرار الكلام والحروف، إنه خالق لعوالم جمالية تؤسسها حركات الخط وتدرجات اللون. بل يؤسس لغته الخاصة من خلال حروف لا تسعى إلى أن تقول، بل إلى أن تجعل من يراها يتخيل ما تقول أو ما تجسده من فضاء حُلُمي يوقظ المشاعر الدفينة وذلك دون صراع مع الكلمات أو اللغة بل السير فيها وبموازاتها وحولها. أعماله نالت العالمية ووصلت إلى مشارق الأرض ومغاربها ولم تكن وليدة الصدفة بل الجهد الكبير الذي كرّسه للفن، إذ يخصص له كل وقته ليخرج بذاك السحر الذي ضمن له مكانة بين كبار الفنانين.



القوة الجوية ينفي حل هيئته الإدارية:

ما قصة صورة نهائي كأس العالم للأندية 2025؟

أكدت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية الرياضي لكرة القدم، مساء اليوم الأحد، عدم صدور أي قرار لحل الهيئة من قبل اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية، متهمه مواقع تربطها علاقات مع المتضررين بإثارة هذه الأخبار.

وقال عضو الهيئة، حمادي أحمد، لوكالة شفق نيوز، إن "ترويج خبر حل الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية ساهم فيه متضررون للضغط على اللجنة الأولمبية التي تمتلك الحكمة وتتعامل بوضوح بمثل هذه الأمور، وهي تسي جيداً ما يحدث في الوسط الرياضي ولا تتأثر بمثل هكذا أساليب غير مجدية".

وأكد أحمد، أن "القرار وهمي، وتم نشره في مواقع معروفة تربطها علاقات مع المتضررين الذين يحاولون الإشارة ليس إلا"، لافتاً إلى أن "مركز التسوية والتحكيم قدم مخالفتين للأولمبية العراقية على أن تتخذ الأخيرة قراراً بحقهما، وهذا لا يعني حل النادي، لاسيما أن السببين لا يستدعيان الحل من وجهة نظري ووجهة نظر قانونيين مختصين".

مدرب برشلونة يرغب ببيع أكثر لاعبيه مشاركة



في حال بيعه. ورغم أنه يعتبر أكثر اللاعبين مشاركة، في موسمي فالفيدي مع البلوجرانا، بواقع 109 مباريات، إلا أن المدرب لم يمانع في رحيله. كان راكيتيتش قد أكد منذ أيام قليلة، أنه سعيد في برشلونة، ولا يود الرحيل عن الفريق. ولم يتلق برشلونة أي عروض رسمية لضم راكيتيتش، حتى الآن، حيث كان هناك اهتمام قوي من قبل باريس سان جيرمان، إلا أنه لم يتقدم بطلب رسمي.

أبدى إرنستو فالفيدي، المدير الفني لبرشلونة، ترحيبه برحيل أحد أهم لاعبيه، خلال اجتماع مع جوسيب مارييا بارتوميو، رئيس النادي الكتالوني. فقد ذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الكتالونية، اليوم الخميس، أن فالفيدي عقد اجتماعاً مع بارتوميو، بحضور إريك أبيدال، المدير الرياضي، لتحليل حالة سوق برشلونة والإصابات، وغيرها من المواقف التي تخص اللاعبين الممكن رحيلهم عن كامب نو. وخلال المحادثات ظهر اسم اللاعب الكرواتي، إيفان راكيتيتش، الذي قد يدخل لخزينة البارسا مبلغاً كبيراً

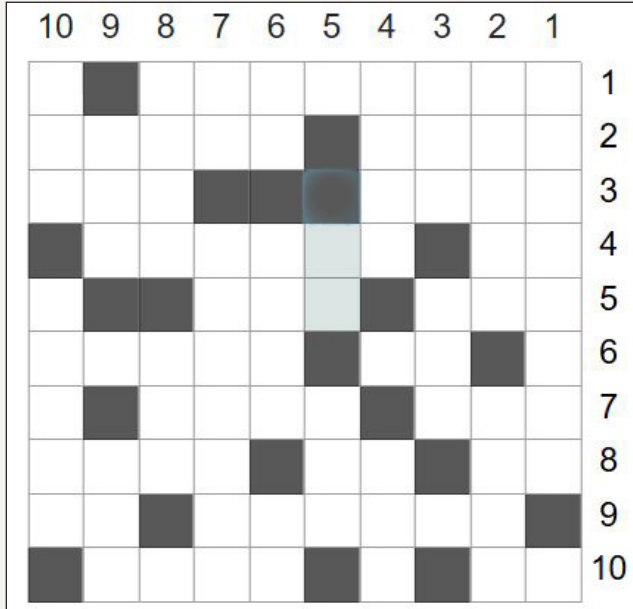


أثارت الصورة التي نشرها الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" قبل ساعات من انطلاق المباراة النهائية لأول بطولة موسعة من كأس العالم للأندية، التساؤلات حول مغازاتها الحقيقي.

وظهر في تلك الصورة، الفرنسي عثمان ديمبيلي ممثلاً عن فريقه باريس سان جيرمان، وعلى الجانب الآخر (تشلسي الإنجليزي) حضر النجم الشاب كول بالمر.



اوجد الاختلافات بين الصورتين بدقة واحدة!!!



الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1 - مدينة أميركية.
- 2 - ضد يمين * مدينة أميركية.
- 3 - ثوري روسي * حركة "معكوسة".
- 4 - متشابهان * عالم أحيائي بريطاني.
- 5 - مدينة يمنية * غزال "معكوسة".
- 6 - من الأطراف * مدينة تركية.
- 7 - تجنب المعاصي * دولة إفريقية "معكوسة".
- 8 - للمناداة * حرف نصب * رعد من شدة البرد "معكوسة".
- 9 - الإصبع "معكوسة" * تشق رائحة الشيء "معكوسة".
- 10 - للنفي * صلب.

الكلمات العمودية

- 1 - ممثلة مصرية.
- 2 - جمع سيد * ضمير المتكلم.
- 3 - بشر "معكوسة" * في الوجه
- 4 - نادر * ضمير المتكلم.
- 5 - ارقد * من الألوان "معكوسة".
- 6 - هم وكرب * عملة عربية * حرف
- 7 - للتفسير * مدينة مغربية،
- 8 - لباس الهندية * شعوب "معكوسة".
- 9 - ولاية أميركية * مفرد أزمنة.
- 10 - شجر حرجي * مدينة مغربية.



الجوزاء

مهنياً: تكثر أحلامك خلال هذا اليوم وتسعى إلى تحقيق الكثير من الطموحات عاطفياً: لا تتجادل كثيراً مع الحبيب لئلا يبتعد عنك وتصبح وحيداً، وربما يصبح من الصعب استعادته إلا بعد مدة طويلة وأخذ ورد



الثور

مهنياً: دع الزملاء يشاركوك فرحتك بإحدى المناسبات، وقد تبالي بأمر أحد الزملاء وتحاول مساعدته للتخلص من ورطة عاطفياً: قد تضع على الطاولة مشكلة مع الشريك تتطلب منك المواجهة بدقّة وروية للخروج بحلول ترضيكما



الحمل

مهنياً: يفرض هذا اليوم شروطاً جديدة ويكون عابقاً بالأحداث المتلاحقة والمناخ المتوتر والأخبار المزعجة عن فشل مشروع ما أو عرقلة عاطفياً: تنقلب المعطيات في مصלحتك لتبدأ مرحلة جديدة، وإذا كنت تبحث عن علاقة



العذراء

مهنياً: يخفّ الضغط تدريجياً، وتستعيد قوتك وثقتك بالنفس وتطلق قادراً ومدعوماً من أجل تنفيذ مشاريع كثيرة تحلم بها عاطفياً: بعض الفتور في العلاقة بالشريك، والسبب غيابك شبه المتواصل عنه لكثرة انشغالاتك العملية



الأسد

استفد من الوضع لترويج منتوجات تعدّ من الكماليات، فإذا كنت تعمل في مجال الفن والأناقة والذوق، تستفيد من أجواء هذا اليوم لإطلاق جديد عاطفياً: كن صريحاً مع الشريك لأنّ القدر دولا، فقد تنقلب الأمور ضدك



السرطان

مهنياً: يحقق لك هذا اليوم دفعةً حيويّاً جديداً ويبيشر بمشروع ممتاز يجعلك الأقوى والأشد نفوذاً والأكثر قدرة على اختيار المناسب عاطفياً: حب مفاجئ ولقاءات رومانسية متعددة، لكن عليك الحذر في التطرّق إلى بعض المواضيع



القوس

مهنياً: يخفّف هذا اليوم من الضغوط السابقة لتتقشع السماء قليلاً، وتوضح أمامك الطريق التي يجب أن تسلكها عاطفياً: تتخذ ابتداءً من اليوم قرارات مهمة، كأن تتسحب من علاقة ناشئة أو تغيّر اتجاهك أو ترتبط بعلاقة جديدة



العقرب

مهنياً: لا تتراجع عن المطالبة بحقوقك، فقد عملت بجد وانت تستحق ما ستأله عاطفياً: مرحلة ضبابية في العلاقة مع الشريك، لكن المهم التريث حتى جلاء الغيوم وانقشاع الضباب



الميزان

مهنياً: تتخلص من معاكسة شديدة تزعج بعض مشاريعك وتربك قليلاً وتحط من معنوياتك وتفتيك في حال من القلق شبه الدائم عاطفياً: قد تجبر على حسم مسألة عاطفية ملحة أو تصحيح بعض الأخطاء القديمة،



الحوت

مهنياً: تميل إلى الجدال والنقاش بحدة، وقد ترفض الحوار كلياً مسبباً الإحراج أو القطيعة في العلاقة عاطفياً: قد تجد الكثير من المعارضين على علاقتك بالشريك، فتحلّ بالصبر لتتوضح الصورة أكثر فأكثر



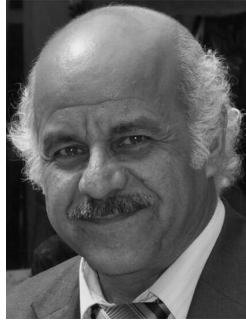
الدلو

مهنياً: هذا اليوم يفتح أمامك صفحة جديدة ويمهّد لمشروع ويحمل بعض النجاحات غير المنتظرة والمميزة جيداً عاطفياً: قد لا تجد أفضل من الشريك لشرح الظروف التي تمر بها، ومن المؤكد أنه سيساعدك على تخطي العقبات



الجدي

مهنياً: تقوى الطموحات وتكون اتصالاتك جيدة ومثمرة، تفنّيك أفكار براقّة ومهمة ومهارة مذهلة في التواصل مع الجميع وكسب التأييد عاطفياً: تعمل فوراً على إزالة العراقل وتصحيح الأخطاء، وترجع ثقة الشريك بكل جدارة واحترام، فيزداد تعلّقك به



خضير الحميري



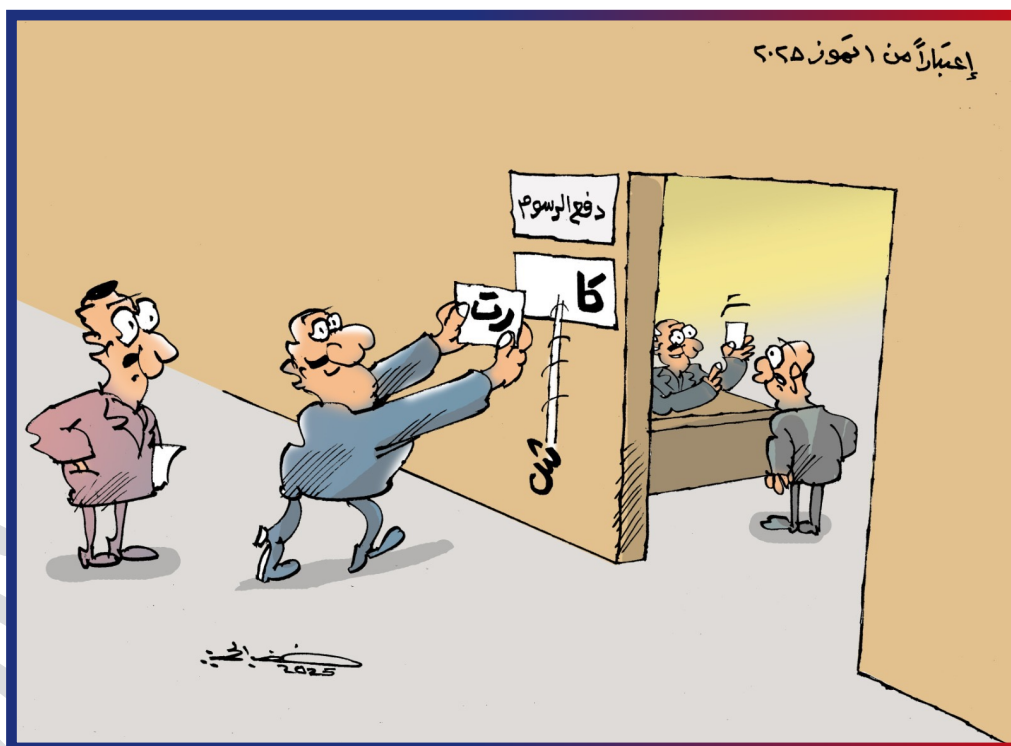
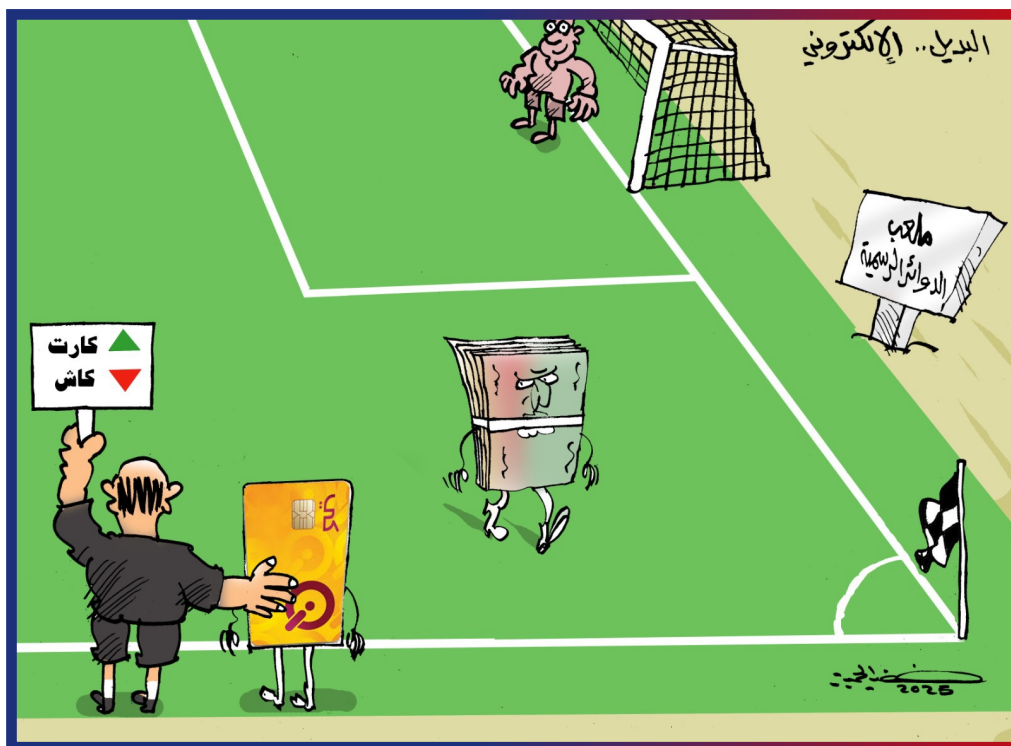
التعامل النقدي والتعامل الفقدني

تحت ضغط شحة السيولة واتساع ظاهرة الاكتناز، تقرر واعتباراً من مطلع شهر تموز 2025 أن يكون التعامل في المؤسسات الحكومية (استيفاء رسوم، ضرائب، كمارك، تذاكر، تعاملات تجارية، وغيرها) بالدفع الإلكتروني فقط وحظر التعامل النقدي، هذا ما ورد في تصريح مستشار السيد رئيس الوزراء، وهو خبر جيد يضع العراق على الطريق الصحيح بهدف التحول نحو مجتمع أقل اعتماداً على النقد وتعزيز استخدام بطاقات الدفع الإلكتروني بالتوازي مع الاصلاحات الهيكلية التي يشهدها القطاع المصرفي الحكومي..

مع الإشارة الى ان الكثير من دوائر الدولة بادرت لمثل هذا التحول مبكراً واعتمدت الدفع الإلكتروني في تعاملاتها، وتمشية معاملات المواطنين مثل دوائر المرور ودوائر وزارة التجارة وغيرها، في حين اعتمدت مؤسسات حكومية أخرى الدفع الإلكتروني على طريقة بين سطر وسطر، بحجج ضعف النت او عدم توفر اجهزة (البي او اس) أو تعطلها..

هذا في المؤسسات الحكومية، فماذا عن القطاع الخاص، مولات، واسواق، ومتجار وشركات.. حيث تبدو لحد الآن غير متحمسة كثيراً لسلفة الدفع الإلكتروني، وما زالت في هذا المجال تقدم (رجل) وتؤخر أخرى، وحين تسأل عن السبب تأتيك الاجابات المعتادة؛ عدم الثقة بالمصارف، الروتين، الفائدة المفروضة على التعاملات الالكترونية، وغيرها من الحجج التي تبدو منطقية وتستحق ان تؤخذ بنظر الاعتبار.

وحين سألت صديقي صاحب المتجر الصغير عن رأيه بالموضوع وسبب تأخره عن قافلة الدفع الإلكتروني، وقدمت له محاضرة قلت فيها ان مصير كل التعاملات التجارية ما صغر منها وما كبر هو الدفع الالكتروني، وذكرته بفترة التحول التاريخية من المقايضة الى النقود قبل الاف السنين (مع بدايات ضرب العملة) كيف ان هناك من ظل مثله يكابر ويرفض التعامل النقدي معتمداً نظام المقايضة السابق.. كان يستمع لي وهو يعد النقود التي جناها من عمله لذلك اليوم.. ثم قال لي ضاحكاً وقد أمسك بالنقود جيداً.. عصفور في اليد خير من عشرة.. في البنك!





حاكم الشمري

مقهى إلكتروني

دخلتُ إلى المقهى بعد طول غياب، فإذا بصديقي "هاتف الكرخي" يجلس وأمامه فنجان قهوة لا بخار له، وجهاز لوحي في حضنه، يُحدِّق فيه كما كان سقراط يُحدِّق في السماء يبحث عن الحقيقة. قلت له:

- صباح الخير يا هاتف. أراك تتأمل الكون من خلال لوحك السحري؟ فقال دون أن يرفع رأسه:

- لا يا صاحبي، إنما أحاول أن أدفع ثمن القهوة. قلت:

- تدفع؟ ألسنت جالساً؟ والفنجان أمامك؟ قال:

- بل أدفع إلكترونياً! لقد أصبح الدفع نقداً كأنك تخرج عملة من العصر المملوكي! اقتربت منه وقد غلبني الفضول. رأيت على الشاشة أربعة تطبيقات، وثلاثة رموز QR، وبطاقة بنكية تطل من جيبه كأنها خائفة من أن تسحب. قلت:

- ولم لا تدفع بطريقة عادية؟ قال:

- وهل بقي شيء عادي؟ لقد نسييتُ كلمة سر التطبيق، فحاولت تذكير نفسي بإيميل، والإيميل طلب رمزاً من الهاتف، والهاتف طلب بصمتي، والبصمة لم تعرّفني لأنني غسلت يدي بالصابون الجديد! قلت له ساخراً:

- وهل نجوت من كل ذلك؟ قال:

- لا، فقد أوقف البنك بطاقتي ظناً أنني روبوت روسي يحاول اختراق الحساب! ضحكت، فتابع قائلاً:

- أصبحنا ندفع وقتنا وعمرنا قبل أن ندفع النقود. حتى المتسول على ناصية الشارع عرض عليّ QR Code أمس، وقال: "أقبل التحويل عبر سوبر كي كاش!" قلت له وأنا أشفق على حيرته:

- ومتى شربت قهوتك؟ قال:

- لم أشربها بعد... ما زلت أحاول أن أدفع ثمنها. فقلت له:

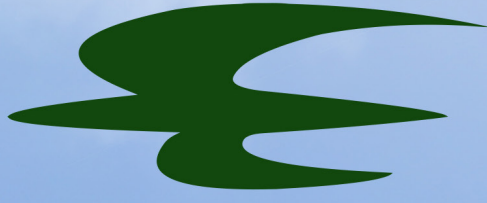
- يا صديقي، لقد أصبحت التكنولوجيا مثل امرأة متطلبة... تطلب كل شيء ولا تُعطيك إلا القليل! قال مبتسماً:

- بل مثل موظف حكومي قديم... إن لم تُوقَّع في ثلاث دفاتر، وترسل ثلاث نسخ، وتستخرج شهادة ميلاد لتطبيقتك، فلن يُسمح لك حتى بشرب الماء!



مو كل البطاقات متشابهة... تكرر تصدر بطاقة مختلفة! خليها اختياري





الخطوط الجوية العراقية
Iraqi airways



من قلب العراق الى العالم
الطائر الأخضر.. ثقةٌ في السماء